حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

دورية علمية محكّمة تتضمن مجموعة من الرسائل وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل
في مجالات اهتمام الأقسام العلمية لكليتي الآداب والعلوم الاجتماعية

اليهود والخليج العربي
رؤية تاريخية نقدية

د. حمد محمد بن صراي

قسم التاريخ - جامعة الإمارات العربية المتحدة

الرسالة ١٦٤

الحولية الحادية والعشرون

١٤٢١ - ١٤٢٢هـ

٢٠٠٠ - ٢٠٠١م

مجلس النشر العلمي

جامعة الكويت

تأسس سنة ١٩٨٦

مجلة كلية الآداب والتربية (١٩٧٢-١٩٧٩)، مجلة العلوم الاجتماعية ١٩٧٣، مجلة الكويت للعلوم والهندسة ١٩٧٤، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ١٩٧٥، لجنة التأليف والتعريب والنشر ١٩٧٦، مجلة الحقوق ١٩٧٧، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ١٩٨٠، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ١٩٨١، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ١٩٨٣، المجلة التربوية ١٩٨٣، مجلة الأسس والتطبيقات الطبية ١٩٨٨، المجلة العربية للعلوم الإدارية ١٩٩١

ثمن العدد

الاشتراك السنوي لعدد (١٢) رسالة

سنوات الاشتراك	نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
سنة واحدة	أفراد	٤ دنانير	٦ دنانير	٢٢ دولاراً
	مؤسسات	٢٢ ديناراً	٢٢ ديناراً	٩٠ دولاراً
سنتان	أفراد	٧ دنانير	١٠ دنانير	٣٧ دولاراً
	مؤسسات	٣٧ ديناراً	٣٧ ديناراً	١٥٠ دولاراً
٣ سنوات	أفراد	١٠ دنانير	١٤ ديناراً	٥٢ دولاراً
	مؤسسات	٥٢ ديناراً	٥٢ ديناراً	٢١٠ دولارات
٤ سنوات	أفراد	١٣ ديناراً	١٨ ديناراً	٦٧ دولاراً
	مؤسسات	٦٧ ديناراً	٦٧ ديناراً	٢٧٠ دولاراً

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشر أو أية استفسارات أخرى توجه إلى رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية – ص. ب: ١٧٣٧٠ الخالدية – الكويت: 72454 – ت: ٤٨١٠٣١٩ – فاكس ٤٨١٠٣١٩

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-adab

E-mail: aotfoa@kuc01.kuniv.edu.kw

http://Pubcouncil.kuniv.edu.kw/AFA/

حوليات
الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

دورية علمية محكّمة تتضمن مجموعة من الرسائل
وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات اهتمام
الأقسام العلمية لكليتي الآداب والعلوم الاجتماعية

الحولية الحادية والعشرون
الرسالة الرابعة والستون بعد المئة
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م

هيئة التحرير

د. نسيمة راشد الغيث

رئيسة التحرير

- **أ. د. سمير محمد حسين**
  (قسم الإعلام).
- **د. عبدالرضا علي أسيري**
  (قسم العلوم السياسية).
- **د. عثمان حمود الخضر**
  (قسم علم النفس).
- **د. فهد عبدالرحمن الناصر**
  (قسم الاجتماع).
- **د. فيصل عبدالله الكندري**
  (قسم التاريخ).
- **د. ليلى حكمت المالح**
  (قسم اللغة الإنكليزية وآدابها).
- **أ. د. محمود سليمان ياقوت**
  (قسم اللغة العربية وآدابها).
- **أ. د. ميشيل حنا متياس**
  (قسم الفلسفة).

الهيئة الاستشارية

- **أ. د. أحمد عتمان**
  (قسم الدراسات اليونانية واللاتينية – جامعة القاهرة)
- **أ. د. إسماعيل صبري مقلد**
  (قسم العلوم السياسية – جامعة أسيوط)
- **أ. د. جيهان رشتي**
  (قسم الإذاعة والتلفزيون – جامعة القاهرة)
- **أ. د. حياة ناصر الحجي**
  (قسم التاريخ – جامعة الكويت)
- **أ. د. عبدالعزيز حمودة**
  (قسم اللغة الإنجليزية وآدابها – جامعة القاهرة)
- **أ. د. عز الدين إسماعيل**
  (قسم اللغة العربية وآدابها – جامعة عين شمس)
- **أ. د. محمد غانم الرميحي**
  (قسم الاجتماع – جامعة الكويت)
- **أ. د. محمد محمود إبراهيم الديب**
  (قسم الجغرافيا – جامعة عين شمس)
- **أ. د. محمود رجب**
  (قسم الفلسفة – جامعة القاهرة)
- **أ. د. محمود سيد أبو النيل**
  (قسم علم النفس – جامعة عين شمس)
- **أ. د. محمود فهمي حجازي**
  (قسم اللغة العربية وآدابها – جامعة القاهرة)

قواعد النشر في

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

١ - حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية دورية علمية محكمة تنشر مجموعة من الرسائل في الموضوعات المندرجة تحت اختصاص الأقسام العلمية بكليتي الآداب والعلوم الاجتماعية.

٢ - تنشر الحوليات البحوث والدراسات الأصيلة باللغتين العربية والإنجليزية، على ألا تتجاوز صفحات أي بحث ١٥٠ صفحة ولا يقل عن ٤٠ صفحة.

٣ - تقدم البحوث مطبوعة على مسافتين من ثلاث نسخ على ورق مقاس ٢١ × ٢٩سم (A4) وعلى وجه واحد فقط وترقم جميع الصفحات بما في ذلك الجداول والصور التوضيحية، ويراعى التصحيح الدقيق للمطبوع في النسخ جميعها.

٤ - يرفق الباحث ملخصا باللغتين العربية والإنجليزية في حدود ٢٠٠ «مئتي» كلمة يتصدر البحث.

٥ - ترسم الخرائط والأشكال والرسوم بالحبر الصيني على ورق «شفاف» لتكون صالحة للطباعة. أما الصور الفوتوغرافية فتطبع على ورق لماع، وإذا كانت ملونة فلا بد من تقديم الشريحة الأصلية.

٦ - يراعى وضع خطوط متعرجة تحت العناوين الجانبية، والألفاظ والعبارات التي يراد طبعها ببنط ثقيل.

٧ - تكتب في قائمة المصادر التفاصيل المتعلقة بكل مصنف من حيث اسم المؤلف كاملا مبتدأ باللقب أو الاسم الأخير، وعنوان المصنف تحت خط متعرج وذكر الأجزاء أو المجلدات واسم المحقق او المترجم ورقم الطبعة، ومكان النشر ثم اسم المطبعة أو دار النشر، ثم سنة النشر، ويتبع في قائمة المصادر النظام الآتي:

- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير:

تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، مصر، دار المعارف، د.ت.

جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق محمد محمود شاكر، ط٢، دار المعارف بمصر. د.ت.

- الشايب، أحمد، تاريخ النقائض في الشعر العربي، ط٣، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٦.

٨ - تثبت الهوامش على النحو التالي:

يذكر لقب المؤلف ثم الجزء ثم رقم الصفحة، وإذا كان للمؤلف أكثر من مصنف في البحث فيذكر لقب المؤلف ثم عنوان المصنف، ثم يليه الجزء، ثم رقم الصفحة، ويتبع في الحواشي النظام الآتي:

- الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص ٩١.
- الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج٢، ص١٢٠.
- الشايب، ص ٤٠.

٩ - توضع أرقام التوثيق بين قوسين وترتب متسلسلة حتى نهاية البحث، فإذا انتهت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى عند الرقم (٦) يبدأ التوثيق في الصفحة الثانية بالرقم (٧) وهكذا.

١٠ - أصول البحوث التي تصل للحوليات لا ترد ولا تسترجع سواء نشرت أم لم تنشر.

١١ - لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نشرها، كما لا يجوز نشر البحوث في مجلات علمية أخرى بعد إقرار نشرها في الحوليات إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس تحرير الحوليات.

١٢ - تمنح إدارة الحوليات لمؤلف كل بحث منشور ثلاثين نسخة مجانية من بحثه.

١٣ - ترسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى:

رئيسة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية
رمز بريدي: 72452
الكويت

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-adab
http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/AFA/
E-mail: aotfoa@kuc01.kuniv.edu.kw

الرسالة رقم: ١٦٤

اليهود والخليج العربي
رؤية تاريخية نقدية

د. حمد محمد بن صراي
قسم التاريخ – جامعة الإمارات العربية المتحدة

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية – الحولية الحادية والعشرون – ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م

المؤلف:

د. حمد محمد جمعة بن صراي

المستشار الثقافي لصاحب السمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

مدرس التاريخ القديم في قسم التاريخ والآثار بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الإمارات العربية المتحدة.

من الإنتاج العلمي: البحوث والكتب والمؤتمرات:

١ - «الاسكندر الكبير في الدراسات الإسلامية وفي المصادر الإسلامية وفي المصادر الكلاسيكية: دراسة مقارنة» بحث نشر في دورية «الدراسات الشرقية والإفريقية» (أثينا)، ٦(١٩٩٤)، ص ص ٥١-٦٦.

٢ - بحث بعنوان: «السكان القدماء لشبه جزيرة عمان»، نشر في **مجلة شؤون اجتماعية. ع. ٤٣ (خريف: ١٩٩٤)، ص. ٥٣ - ٦٧.**

٣ - بحث: «الكلدانيون ومنطقة الخليج العربي مع التركيز على الميناء الكلداني تيريدون»، قُدم لندوة الخليج العربي - تاريخ وحضارة أصيلة التي نظمتها الدائرة الثقافية بالشارقة من ١١ إلى ١٣ مايو ١٩٩٧.

٤ - «الخليج العربي في المصادر السريانية» بحث نشر في «دراسات عربية»، ٤(١٩٩٧)، ص ص ٢٠٥-٢٣٢.

٥ - «الخليج العربي في المصادر اليهودية القديمة» بحث قُدّم للمؤتمر الـ٢٩ لجمعية الشرق الأوسط في شمال أمريكا الذي عُقد في واشنطن دي سي، في الفترة من ٦ إلى ١٠ ديسمبر ١٩٩٥.

٦ - بحث بعنوان «منطقة الخليج في رحلة بنيامين التطيلي»، قُدم للندوة العلمية «كتابات الرحالة والمبعوثين عن منطقة الخليج العربي عبر العصور» التي نظمها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في الفترة من ٨ إلى ١١ إبريل ١٩٩٦ بدبي. ونشر في كتاب الندوة بإعداد د. عبيد علي بن بطي، دبي ١٩٩٨.

٧ - «المسيحية في شرق شبه الجزيرة العربية» بحث سوف ينشر في دورية آرام، ٨ (١٩٩٨).

٨ - كتاب معالم التاريخ اليوناني والروماني، دبي، ١٩٩٨.

٩ - كتاب تاريخ شبه الجزيرة العربية القديم، دبي، ١٩٩٨.

المحتـوى

الملخص	١٠
المقدمة	١١
خوزستان في إشارات التلمود	١٣
الخليج في كتابات الرحالة اليهودي (خوزستان)	١٤
بي لاباط	١٦
القطيف	١٧
جزيرة قيس	٢٠
مشماهيج	٢٣
ميشان (ميسان)	٢٥
البصرة	٢٨
جزيرة هومز	٣٢
بندر عباس	٣٥
سيراف	٣٦
البحرين	٣٧
عمان	٣٩
الخاتمة	٤٤
الصور والخرائط	٤٥
الهوامش	٥٠
المصادر والمراجع العربية والأجنبية	٧٣

ملخص

لقد كان لمنطقة الخليج العربي تأثير كبير في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية عبر العصور، وأشار إلى هذه النشاطات الحياتية كثير من المصادر المحلية والأجنبية. وقد اختلفت هذه المصادر في نوعية الاهتمام وكميته وكيفيته بمنطقة الخليج وإبراز دورها في المحيطين الإقليمي والعالمي. كما أن المنطقة على مر الحقب التاريخية تعرّفت على كثير من المذاهب والطوائف الدينية التي استوطنت بعضها المنطقة، واستقرت فيها مدة من الزمن كان وجود بعضها عابراً وغير مستقر؛ نتيجة للظروف السكانية والدينية المحيطة. ومن هذه الطوائف الدينية اليهود، الذين كانت لهم مشاركة – ولو محدودة – في المجالات السكانية والاجتماعية والاقتصادية. كما أن عددا من المصادر اليهودية أوردت بعض المعلومات عن منطقة الخليج، وهذه المعلومات بعضها صحيح وبعضها لا يتفق مع الواقع التاريخي الذي كان سائدا، وتتضح هذه المفارقة عند عقد المقارنات مع المصادر الأخرى.

وهذا البحث عبارة عن دراسة نقدية تاريخية للتواجد اليهودي في منطقة الخليج العربي ومظاهر وأهمية التواجد عبر عدد من الحقب التاريخية التي تمتد من القرن الرابع قبل الميلاد تقريبا حتى بدايات العصور الحديثة.

المقدمة

لعلنا لا نعدو جانب الحقيقة إذا قلنا: إن تاريخ منطقة الخليج العربي لا يزال بحاجة إلى المزيد من الدراسات العلمية الجادة في إطار رؤية موضوعية قائمة على التحليل واستنباط الأحكام في ضوئها لمختلف جوانب حقبه المختلفة، وبخاصة أن طبيعة التكوين التاريخي لهذه المنطقة. وما تتميز به من موقع جغرافي. قد أكسبها منذ العصور القديمة أبعاداً استراتيجية على الصعد كافة، فكانت إحدى أكثر مناطق العالم جذباً في الخارجة الإقليمية والدولية، ولعل ما شهدته من صراع قوي كثيرة متنافسة متضاربة على امتداد المراحل التاريخية، يفسر استمرارية تعاقب الأحداث وتداخلها، وازدياد تعقيداتها إبان القرون الماضية، بتعدد ما شهدته من استراتيجيات استهدفت فرض نفوذها وأرجحتها في المنطقة، بيد أن التكوين الحضاري الذي صنعه أبناء المنطقة كان من ناحية أخرى، المرتكز الأساس في تأكيد الهوية العربية، على الرغم مما كانت تمتلكه القوى التي اندفعت لفرض سيطرتها على المنطقة، من قدرات وإمكانات.

ونحاول في هذا البحث إلقاء الضوء على الإشارات التي وردت في مصادر تناولت تاريخ منطقة الخليج العربي بصورة أو أخرى، حول التواجد اليهودي في المنطقة، مما يستلزم الوقوف على حجمه ومدى فاعليته من خلال قراءة تاريخية موضوعية للحقب المختلفة، ولما كان التواجد اليهودي في منطقة الخليج يمثل إشكالية من إشكاليات الدراسة الآثار/ التاريخية والعمرانية للمنطقة؛ فإن هذه الحقيقة تبرر الطرح الذي تقدمه هذه الدراسة، شريطة أن يجري التناول بموضوعية كاملة مع مقابلة ما سجلته المصادر اليهودية بما ورد في المصادر القديمة الأخرى فضلا عن الوقوف على نتائج الدراسات الحديثة، وبعض ما نطرحه في هذه الدراسة من آراء وتحليل وتفسير قد يختلف حوله الدارسون، وهو اختلاف يؤكد مشروعية التناول في إطار أهداف البحث العلمي.

وقد أشارت بعض المصادر اليهودية إلى عدد من الأحداث التاريخية والأماكن الجغرافية تعود إلى فترات تاريخية مختلفة، وتختلف قيمة هذه المصادر تاريخياً ودينياً، وأهمية المعلومات الواردة فيها، وتورد عن المنطقة معلومات عن مواردها الاقتصادية وأوصافها الجغرافية والبيئية ومميزاتها المناخية وأهميتها الاستراتيجية

ومنتوجاتها الزراعية والمعدنية، ومقارنة ذلك بالمصادر الأخرى لتأكيد ما أوردته المصادر اليهودية من معلومات أو نفيها أو إثباتها.

والمصادر اليهودية القديمة التي اعتمدت عليها في البحث هي التلمود ومراسلات علماء الجونيم ورحلة بنامين التطيلي وأرشيف جنيزة القاهرة وكتابات المؤرخ اليهودي يوسيفوس ورحلة زكريا الظاهري اليمني، وعرضت هذه المصادر بشكل موجز في الهوامش.

خوزستان في إشارات التلمود

يتضح من إشارات وعبارات قد وردت في التلمود[١] وجود صلات قوية وعلاقات متميزة بين يهود خوزستان، وهذه الصلات متنوعة ومتعددة[٢] تتم عن طريق القوافل «لقد قالوا لصمويل: إن هناك طاعونا في بي حوزايي،[٣] فأمرهم بالصيام، فقالوا له: لكنه بعيد عنا (منطقة بابل)، فقال: لا يوجد هناك شيء يمنعه عنا»، وفي عبارة أخرى يرد «وقالوا لصمويل: إن هناك طاعونا في بي حوزايي، فأمرهم بالصيام، وقال لهم: توجد هناك قوافل تذهب إليه وتأتي به»[٤]. وأيضاً..... وإذا كان هو بعيداً وله أقارب، وحتى إذا كانت هناك قوافل تذهب وتأتي سنتركه ١٢ شهراً بمقدار ذهاب قافلة وعودتها، مثلما فعل رافينا بمار أحا، حيث بقي ١٢ شهرا بمقدار ذهاب قافلة وعودتها، من بي حوزايي»[٥]. وكانت هناك صلات تجارية واقتصادية أشارت إليها عبارة التلمود «أرسل ليفي نقوداً (مالا) إلى بي حوزايي ليُشترى له بها حمار ليبي...»[٦]

وكانت بين يهود بابل ويهود خوزستان أيضاً معاملات مالية، حيث يرد في التلمود «عندما مُنح راباي بابا ١٢ ألف زوز في بي حوزايي. بعثها إلى راباي صمويل بن أبيا كعربون لبيته»[٧]. وعندما كسب أفيمي بن رباي أبّاهو ما لا في بي حوزايي. أرسله مع حما بن رابّاه بن أبّاهو؛ ليقوم بدفع المستحقات التي عليه»[٨]. وكانت بينهم علاقات عائلية وأسرية، حيث يرد «كَحَالةِ ماري بن إسحاق، وقال البعض حنا بن إسحاق، الذي قدم إليه أخ له من حوزايي، وقال له: أشركني في ممتلكات والدي وإرثه، فقال له: أنا لا أعرفك ...»[٩] وأن «راباي حنينا بلغته أخبار وفاة والده (وهو) في بي حوزايي....»[١٠].

إضافة إلى أن علماء يهود خوزستان وحكماءهم كانوا يأتون إلى بابل للتشاور وسؤال علماء يهودها، فقد ورد أنه عندما «تاه راباي حوزارا، عثر على طعام، فأتى إلى راباي رحمان، وقال له: هل عندك دليل حول كيفية التصرف به؟ فقال له: لا، ولكن هل عرفتّ مصدره؟ قال: نعم. قال: اذهب وخذخ»[١١]. كذلك كانت هناك صلات بين يهود خوزستان ويهود فلسطين، حيث يرد في التلمود أنه «عندما ذهب عللا إلى أرض إسرائيل، رافقه اثنان من مواطني حوزايي...»[١٢].

الخليج في كتابات الرحالة اليهود (خوزستان)

لقد أشار بنيامين التطيلي[١٣] إلى خوزستان في رحلته بقوله «خوزستان أو عيلام الواردة في التوراة. وهي كورة كبيرة، لكنَّ أكثرها خراب غير مأهول، وتتوسط هذه الخرائب قلعة شوشان (سوسة)، وفيها قصر الملك أحشويرش، وهو بناء قديم على جانب كبير من الفخامة والروعة، ويخترق المدينة نهر أولاي (قارون) أحد روافد دجلة، فيشطرها إلى شطرين يَصِلُ بينهما جسر، وفيها نحو ٧٠٠٠ يهودي، وعندهم ١٤ معبداً، في أحدها قبر النبي دانيال[١٤].

وخوزستان، لغةً تعني بلد الحور أو الخوز[١٥]، وأما الاسم أحواز (أهواز) فهو جمع لحوزي أو خوزي[١٦]، وهو اسم قبيلة مقاتلة عرفت في المصادر الكلاسيكية بـ Οὔξιοι[١٧]، وخوزستان الآن مقاطعة في جنوب غرب إيران، على حدود العراق، مساحتها الأصلية ١٨٥,٠٠٠كم٢، وعاصمتها مدينة الأهواز[١٨]. وهذه المقاطعة تقع بكاملها ضمن منطقة الخليج العربي.[١٩] ولقد كانت خوزستان مشهورة بإنتاج كميات كبيرة ومتنوعة من المحاصل الزراعية كالحبوب والأعناب والأرز[٢٠] والتمور وزيت السمسم[٢١]، كما اشتهرت بإنتاج نوعيات ممتازة من السكر، ووجود مراع جيدة للخيول[٢٢].

وكان لإقليم خوزستان أهمية تجارية كبيرة؛ حيث كانت تمر به عدد من الطرق التجارية البرية والنهرية التي تربط المنطقة بالخليج العربية والهضبة الإيرانية والعراق وآسيا الصغرى وحوض نهر السند[٢٣]، وتدل وفرة العملات والمسكوكات في عاصمة الإقليم سوسة في الفترة الهيللينِستيه/ السلوقية إلى قيام الإقليم بدور كبير في التجارة العالمية في تلك الفترة؛ حيث كانت سوسة مركزاً لتجميع عدد من الطرق التجارية بين ساحل الخليج العربي والهضبة الإيرانية، كما تدل وفرة العملات السلوقية في سوسة على قيام المدينة (والإقليم) بدور الوسيط التجاري في التجارة الشرقية للإمبراطورية السلوقية[٢٤].

والاسم التاريخي لخوزستان هو عيلام، وهي حضارة مشهورة كانت عاصمتها مدينة سوسة (شوشة)[٢٥] الواقعة في سهل يدعى سوسيانا (بلاد

السويس)، وهو سهل يتميز بخصوبته ووفرة مياهه؛ إذ تجري فيه عدد من الأنهار مثل الكرخة وشاور. وعيلام اسم مشتق من اللفظة الأكادية السامية إيلامتو، وكان لعيلام صلات قوية بممالك بلاد الرافدين؛ حيث دخلت في حروب سجالية مع الاكاديين والبابليين والآشوريين، مرت عيلام تاريخياً بمراحل عدة تدرجت فيها بين الازدهار والانحلال وبين الضعف والقوة وبين التبعية والسيطرة، ويعد عصر الملك شيلهاك أنشوشينياك (١١٦٥ - ١١٥١ ق.م) من أكثر عصور عيلام ازدهارا وعظمة[٢٦].

بي لاباط

تُعدُّ بي لاباط[٢٧] إحدى المدن الرئيسة في إقليم خوزستان[٢٨]، وقد وردت إشارة التلمود تقول: «إن راباي بيروثا حوزا كان في سوق بي لاباط»[٢٩]، وهذا الاسم لم يرد في المصادر التاريخية والجغرافية الإسلامية، ومن المحتمل أنه الاسم المرادف لمدينة جنديسابور[٣٠]، التي ابتناها الملك الفارسي شابور الأول، وأسكن فيها الأسرى الرومان، الذين أحضرهم بعد هزيمة الإمبراطور الروماني فاليريار عام ٢٥٩م، وأشارت المصادر الإسلامية كذلك إلى ضهرة جنديسابور بإنتاج نوعية ممتازة من السكر[٣١]، وتوجد أثار هذه المدينة إلى الجنوب الشرقي من دزفول[٣٢].

وحقيقة لا يعرف المعنى الأصلي لكلمة لاباط، ولكنْ من المحتمل أن هذه الكلمة تعود إلى أصول محلية خوزية؛ حيث أشار ابن حوقل[٣٣] إلى أن أهالي خوزستان كانوا يتكلمون لهجة خاصة بهم ليست عبرية ولا سريانية ولا فارسية، ومن المحتمل أن يكون أصل الكلمة من تلك اللغة، وقد زعم الأب جورج شحاته قنواتي[٣٤] نقلا عن كتاب علوم اليونان لأوليري أن بي لاباط (بيت لاباط) تعني في السريانية بين الهزيمة[٣٥]، وفي الحقيقة إنني لم أجد معنى هذه اللفظة فيما بين يدي من المصادر والقواميس السريانية.

القطيف

كما تناول الرحّالة بنيامين منطقة القطيف بقوله: «قطيفة[٣٦] (القطيف)، فيها نحو ٥٠٠٠ يهودي، وفيها - أيضاً - مغاصات الجوهر المعروف بالدر، وفي الرابع والعشرين تقريبا من شهر نيسان (أبريل) تتساقط قطرات المطر الكبيرة على سطح الماء، وتُبتلع بواسطة زواحف (حيوانات) (أو المحار)، وتطبق عليها ثم تغوص في قعر البحر، وفي منتصف تشرين تقريباً (أكتوبر) يحضر الغواصون فيربطون حول أحقائهم الحبال، ثم يغوصون في الماء طلباً لهذه الزواحف (الحيوانات) (أو المحار) يخرجونا ويفتحونا، فيجدون الدر في جوفا»[٣٧].

يبدو على هذا النص التشويش والغموض وعدم معرفة بنيامين بتشكيل اللآلىء في الأصداف، هذه الفكرة المشوشة نفسها وردت - أيضا - عند عدد من المؤلفين المسلمين، الذين ذكروا أن حيواناً صغير الحجم يخرج من قاع البحر إلى السطح في أول الربيع، فإذا ما هطلت الأمطار فإنه يلتقط قطرات المطر ويخزنها بداخله، ثم يعدو إلى قاع البحر، وبعد مدة ينضح هذا الماء، وينعقد متحولا إلى لؤلؤ[٣٨]، ولكنَّ مثل هذه الاعتقادات لا تتفق مع ما قرره العلم الحديث عن كيفية تكوّن اللؤلؤ، أما طريقة استخراج اللؤلؤ فهي كما وصف الرحّالة حيث اتبع أهل المنطقة هذه الطريقة هذه الطريقة حتى عصور ما قبل النفط، حيث يقوم الغواص عن طريق التعلق بحبل بالغوص إلى أعماق البحر[٣٩].

أما القطيف فهو اسم مدينة من أهم مدن إقليم البحرين، والقطيف أيضاً اسم واحدة تعد من أعظم واحات شبه الجزيرة العربية، تقع على الساحل الشمالي الشرقي لشبه الجزيرة العربية، شمالي العقير وشمالي شرق الهفوف، كما تقع هذه الواحة إلى الشمال الشرقي من الإحساء[٤٠]، وتحدها الصحراء من الشمال والشرق بينما يقع بر الظهران إلى شمالها[٤١]، وطول الواحة من الشمال إلى الجنوب ٢٢كم[٤٢]، وواحة القطيف مشهورة بالحدائق وبساتين النخيل والفواكه والخضروات، والمياه العذبة[٤٣]. ولقد ورد ذكرها في عدد من المؤلفات الجغرافية والتاريخية الإسلامية. على أنها مدينة عظيمة وميناء مهم دائم الحركة، وأن بها مغاش اللؤلؤ[٤٤]، وكانت

القطيف مركزاً تجاريا مهماً في منطقة الخليج العربي؛ إذ كانت لها علاقات تجارية قوية مع البصرة[٤٥]، وقد أطلق اسم القطيف على ما يقابلها من مياه الخليج، فكان يسمى أحيانا ببحر (خليج) القطيف[٤٦].

ويبدو أن القطيف قد تأسست في فترة ما قبل الإسلام، إذ ذكر بليني اسم قبيلتين تقطنان بالقرب من خليج (خور) صغير على ساحل الخليج العربي، هما «كانيني» (Chateni) وكاولوبيس (Caulopes)، وسمي الخليج الذي تسكنان بالقرب منه خليج كابيوس (Sinus Capeus) الذي يحتمل أن يكون خليج القطيف. أما اسم كاتيني فهو قريب لفظاً من الخط، الاسم العربي لسيف البحرين، وربما كانت لفظة كابيوس تحريفاً للاسم الآخر الوارد أيضاً عند بليني وهو «كاتيوس» (Cateus)، الذي يشير إلى اسم القطيف[٤٧]، وتسمى القطيف أحياناً الخط[٤٨]، كما عُني بالخط أيضا مواضع أخرى غير القطيف، وهي الساحل الممتد من البصرة إلى عمان، وتطلق أحيانا على قرية بعينها أو مدينة أو موضع في إقليم البحرين[٤٩]، وربما هذه القرية والمدينة هي القطيف، وإلى الخط تنسب الرماح الخطية التي كانت تُستورد خاماتها من الهند. وتقوّم، وتُصنّع في الخط (القطيف)[٥٠]. وحدد لوريمر موقع ساحل الخط ما بين رأس تنورة شمالاً وسلوى جنوباً[٥١]، وقد ذكرت بعض المصادر الإسلامية أن الملك أردشير ابتنى مدينة في البحرين سماها فنياذ (أو بتن) أردشير[٥٢]، وهي مدينة الخط[٥٣]، ومنذ أوائل القرن الرابع الميلادي كانت القطيف قاعدة للتواجد الفارسي في المنطقة[٥٤].

ومما يدل أيضا على وجود القطيف في فترة ما قبل الإسلام أنه في أثناء الهجرات العربية وتنقّل القبائل العربية في إقليم البحرين. استقرت في القطيف قبيلة نكرة بن لكيز بن أقصى بن عبدالقيس[٥٥]، كما استقرت في الواحة نفسها قبيلة جذيمة بن عوف[٥٦]، وورد ذكرها في حروب الردة إذ حاصرها مرتدو البحرين[٥٧]. وفي نقش من نقوش جنوب شبه الجزيرة العربية. يعود إلى القرنين الثاني أو الثالث الميلاديين يذكر أن قائدا لملك سبأ شمر يهرعش غزا أرض تنخ (تنوخ)، التي تخص الفرس، كما ورد في النص اسم قطو. ومن المحتمل أن المقصود بأرض تنخ منطقة الإحساء، التي كانت منزلا لقبائل تنوخ في ذلك الزمن، وأما قطو (قطوف) فالمقصود بها القطيف[٥٨]، أما الآثار القديمة في منطقة القطيف فهي لا تسعفنا كثيراً في تحديد

التاريخ القديم للمدينة، ما عدا نقشين تم اكتشافهما في الواحدة أحدهما مكتوب باللغة الإحسائية (نسبة للمنطقة)، يعود تاريخه إلى القرنين الرابع أو السادس الميلاديين تقريبا. والآخر باللغة الآرامية، وهو في حالة سيئة وغير واضح[٥٩].

لقد شهدت القطيف أحداثاً جساماً على مر تاريخها الطويل[٦٠]، وخضعت سياسياً لعدد من الدول يطول المقام لشرحها، ولكنْ من أشهر من حكم البحرين والقطيفت القرامطة (٢٨٧ –٤٦٩هـ)، الذين شهد عصرهم حروباً وغزوات عظيمة، وقاست المنطقة من ظلمهم وجورهم[٦١]، كما مرت القطيف بأحداث وحروب وفتن خلال حكم الإمارة العيونية (٤٦٦ – ٦٣٦هـ) في البحرين[٦٢]، وكانت عاصمةً للعيونيين في القرن السادس الهجري[٦٣].

جزيرة قيس

واشار الرحّالة بنيامين إلى جزيرة قيس (كيش) قائلا:.. «.... أرض هذه الجزيرة شحيحة المياه، ولا توجد في الجزيرة كلها إلا عين ماء واحدة، وأغلب شرب أهلها من ماء المطر، ويبلغ طول هذه الجزيرة ستة أميال، وسكانها لا يقومون بأي نوع من الزراعة، لعدم وجود الأنهار، وهي مركز تجاري مهم، ومحطة تجمع يأتي إليها التجار الهنود والتجار المحليون، يجلبون إليه منتجاتهم وبضائعهم، بينما يقوم تجار العراق واليمن وفارس بجلب كل أنواع الحرير والثياب الأرجوانية والكتانية والقطنية، وخيوط القنب والجريش والقمح والشعير وبيض السمك والماش ونبات الجاوداد وكل أنواع الأطعمة والحبوب الأخرى، ويجلب التجار الهنود كميات كبيرة من البهارات، وتصبح هذه السلع محل التبادل التجاري، وأغلب سكان الجزيرة دلالون ووسطاء بين هذا الحشد الغفير من التجار، ويقيم في الجزيرة ٥٠٠ يهودي تقريبا»[٦٤].

إذا ثبت أن بنيامين قد قام بزيارة قيس، فإن ما يبدو من هذا النص هو أن زيارته كانت في فترة الازدهار القصوى للجزيرة[٦٥]، حيث بدأت تحل مكان سيراف، بعد أن حدث تبدل في المركز التجاري الرئيسي في شمال شرق الخليج، وفقدت سيراف شيئاً كثيراً من مكانتها التجارية، وانتقل مركز الثقل إلى جزيرة قيس فيما بين القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين[٦٦]، وقد ألمح البلخي لهذا التغيير عندما ذكر أن سيراف كانت من قبل مدينة كبيرة مزدحمة بالسكان كثيرة المتاجر، ولكن كل هذا النشاط انتقل إلى قيس، وأصبحت سيراف ميناء صغيراً لا يقصِدُه التجار كما كان في السابق[٦٧]. أما ياقوت الحموي فقد كان أوضح في المقارنة بين سيراف وقيس عندما قال «منذ أن عمّر بن عميرة قيس صارت فوضه الهند وإليها منقلب التجار، خربت سيراف وغيرها، ولقد رأيتها وليس بها قوم إلا صعاليك...»[٦٨]، ووصف جزيرة قيس بقوله «وهي مدينة مليحة المنظر ذات بساتين وعمارات جيدة... وفيها أسواق وخيرات... وفيها مغاص اللؤلؤ»[٦٩].

ومقارنة بين ما أورده بنيامين التطيلي وبين ما ورد في عدد من المصادر

الإسلامية، يوجد نوع من الاختلاف والاتفاق[٧٠]. فمثلا: الأهمية التجارية وازدهار النشاط التجاري وتبادل السلع والبضائع ووفرة الأقوات التي ذكرها بنيامين، أكدها ياقوت الحموي بقوله: «وهي مرفأ مراكب الهند وبر فارس.... وفيها أسواق وخيرات»[٧١]، كما أشار إلى ذلك شيخ الربوة[٧٢]، وتتفق المصادر مع بنيامين على أن سكان الجزيرة يعتمدون على مياه الأمطار وقليل من الآبار في شربهم[٧٣].

أما بخصوص عدم وجود الزراعة في الجزيرة فإن بنيامين يخالف بذلك ما ذكره عدد من المصادر الإسلامية، حيث يقول ابن خرانبة: «إن فيها نخلاً وزرعاً وماشية ولها غوص اللؤلؤ الجيدة»[٧٤]، وابن خرداذبة من أقدم الجغرافيين المسلمين الذين أشاروا إلى الجزيرة، وقال ياقوت الحموي. إنها ذات بساتين[٧٥] كما يؤكد ابن المجاور أن بها بساتين النخيل[٧٦]، ويذكر أبو الفداء أن زراعة النخيل على الجزيرة كانت محدثة[٧٧]، ويثبت الرحالة المغربي أبو القاسم الزياني (ت. ١٨٣٥م) في كتابه [الترجمان المغرب على دول المشرق والمغرب] وجود البساتين والمزارع على جزيرة قيس. علما أن أبا القاسم الزياني قد أنهى تأليف كتابه في عام ١٨١٥م، على الرغم من أنه قد جمع معلوماته من المصادر التاريخية والجغرافية القديمة والروايات الشفهية[٧٨]، ويؤكد لوريمر كذلك وجود زراعة النخيل وأنواع من الخضروات[٧٩].

ويورد ابن المجاور[٨٠] قصة مفادها أن الجزيرة سُميت بهذا الاسم نسبة إلى قيس بن زهير بن جذيمة بن أبي سفيان صاحب الداحس والغبراء، الذي دخل بحصانه الداحس في سباق مع شخص يدعى ربيع بن ساس وحصانه الخطار، فغلب الداحس الخطار، وحدثت بين القوم فتنة، خرج على أثرها قيس إلى عُمان مع حصانه وابنته، واشتغل عطاراً، ولكنْ بعد مشاجرة مع أحد أمراء عمان اضطر قيس للجوء إلى الجزيرة بعد أن خاض البحر بحصانه، وهناك تزوج فيهم وتأمّر على أهلها.

مرت الجزيرة بأحداث مُهِمَّة بعد انهيار الدولة السلجوقية؛ إذ قام عدد من الولاة وحكام الأقاليم بتأسيس إمارات ودويلات على أنقاض تلك الدولة المنهارة، وفي منطقة الخليج قامت بعض الأسر الثرية التي كانت تسيطر على التجارة بالتحول إلى السياسة وبتأسيس إمارات كان لها في بعض الأحيان دور بارز في تاريخ المنطقة، ومن هذه الأسر أسرة بني قيصر في جزيرة قيس التي سارعت في الاتصال بالخليفة العباسي في بغداد لإضفاء الشرعية، واستطاعت إمارة قيس بقيادة **بني قيصر إنشاء**

أسطول قوي لدرجة أنه استطاع أن يمد نفوذ الإمارة إلى بعض أجزاء من سواحل عمان وفارس. ويُعَدُّ الأمير غياث الدين بن تاج الدين جمشيد من أشهر أمراء قيس، وقد ورد في رسالتين عربيتين من وسائل جميزة القاهرة[٨١] الإشارة إلى قيام بني قيصر بمهاجمة ميناء عدن بهدف احتلال الميناء، أرسل أحد يهود عدن هاتين الرسالتين؛ كانت الأولى موجهة إلى الهند، وكانت الثانية موجهة إلى القاهرة[٨٢].

ونتيجة لتعدد الإمارات في منطقة الخليج العربي وتنافسها التجاري والاقتصادي، ساءت علاقة إمارة قيس بإمارة هرمز، وقام صراع عنيف بين الإمارتين بتحريض من الأمير السلغري حاكم شيراز، نتج عنه زوال إمارة بني قيصر ومقتل آخر أمرائهم، وهو قوام الدين بن غياث الدين عام ٦٢٦هـ على يد أمير هرمز سيف الدين أبو النصر، ولكنَّ الجزيرة لم تمكث طويلا تحت نفوذ هرمز؛ فقد تمكنت قوات السلطات أبي بكر بن سعد بن زنكي أمير شيراز من احتلال الجزيرة وقتل أمير هرمز عام ٦٢٨هـ[٨٣]، ولقد فقدت قيس أهميتها وحدث انحطاطها مع مطلق القرن الرابع عشر الميلادي؛ حيث انتقل مركز الثقل إلى هرمز التي أصبحت موئل التجار ومحطة اقتصادية عالمية مهمة، كما أشار إلى ذلك ابن بطوطة في رحلته[٨٤].

مشماهيج

ورد اسم مشماهيج (מְשַׁמָּהֵיג) في موضعين من التلمود هما:

أ - توجد «ثلاثة موانىء، اثنان للرومان (رومانيان)، وواحد للفرس (فارسي)، إذ يجلب (التجار) المرجان من الميناءين الرومانيين، ويجلبون اللؤلؤ من الميناء التابع للفرس، الذي يدعى ميناء مشماهيج[٨٥].

ب - لقد «أعطوا الملك الفارسي ٢١ ولاية: ومينا مشماهيج، فقال: يا إسرائيل اكتب ذلك لي (ليعينني في) جمع الجزية. فكتبوا له ذلك، ثم قال: اكتبوا لي (أسماء) الحكماء (أو العلماء) في قائمة دافعي الجزية. فكتبوا له ذلك...[٨٦].

ومن الملاحظ أن النص الأول في التلمود يشير إلى اشتهار جزيرة أو ميناء مشماهيج (سماهيج أو المحرق) بالغوص على اللؤلؤ وتصديره[٨٧]، ولقد وردت شهرة لؤلؤ البحرين والخليج قديماً وحديثاً في كثير من المصادر[٨٨]، بل إن شهرة لؤلؤ الخليج قد وصلت إلى الجزر البريطانية، حيث يصف المؤرخ الروماني تأسيتوس لؤلؤ الخليج في الأسواق البريطانية في نهاية القرن الأول الميلادي[٨٩].

أما النص الثاني الوارد في التلمود فهو يدل على فرض الجزية على اليهود ومن ضمنهم الحاخامات والعلماء، وربما يشير هذا إلى عهد شابور الثاني، الذي عرف عنه تشدده في فرض الجزية وجبايتها، كما يشير النصَّان إلى خضوع ميناء مشماهيج وإقليم البحرين للفرس في أيام شابور الثاني[٩٠]، علماً أن منطقة البحرين قد خضعت للفرس منذ عهد أردشير الأول[٩١]. وورد اسم مشماهيج (ܡܫܡܗܝܓ) كذلك في عدد من المصادر السريانية[٩٢].

ولقد أورد ياقوت الحموي[٩٣] اسم مكان قريب في اللفظ جداً من مشماهيج وهو سَمَاهيج وقال إنها تعني: جمع سمهج وهو اللبن إذا خلط بالماء، وذكر ياقوت عدة تعريفات لها، وهي: (أ) جزيرة في وسط البحر بين عمان؛ (ب) أن سماهيج تعريب للكلمة الفارسية ماش ماهي، وهي جزيرة في البحر؛ (جـ) أنها قرية في البحرين بالقرب من جواثا، ولقد أشار إليها كثَيِّر عزة واصفاً الإبل المحملة بالسلع.

كـدُهـم الـرّكـاب بـأثـقـالِـهـا غـدَتْ مـن سَـمَـاهِـيـج أو مـن جُـواثـا[٩٤]

أما أبو عبيد البكري[٩٥] فقال: إن سماهيج بالبحرين لعبد القيس وكذلك جواثا. ومن الملاحظ أن وضع سماهيج بالقرب من جواثا لا يتفق مع كونها جزيرة في البحر؛ حيث إن جواثا تقع في داخل منطقة البحرين (الإحساء). وأما قول البكري من أن سماهيج وجواثا كانتا لعبد القيس فربما استنتجه من شعر كُثيّر الذي ذكرها مع جواثا، على اعتبار أن عبد القيس سكان البحرين وبكر بن وائل سكان جزيرة أوال ينتمون إلى ربيعة[٩٦]، ولقد قال بعضهم[٩٧] إن الجزء الأخير من الكلمة وهو ماهيج ربما تحرّف من الأصل الفارسي ماهيجة ويعني السمكة الصغيرة[٩٨]، وسماهيج أو مشماهيج هو الاسم الذي كان يطلق على جزيرة المحرق البحريبية[٩٩]، وتوجد إلى الآن قرية تحمل اسم سماهيج تقع في الجزء الشمالي الشرقي من جزيرة المحرق[١٠٠].

ميشان (ميسان)

ذكرت ميشان (ميسان) في مواضع عدة من التلمود البابلي، ومن الأمثلة على ذلك:

أ - «قال راباي باب الأكبر: بابيلونيا بلد صحي، وميشون ميتة، وميديا مليئة بالأمراض...»[١٠١].

ب - «إن اتحاد هارابانيا يكون بعد اتحاد ميشان، وإن اتحاد ميشان يكون بعد اتحاد ترمود (تدمر)»[١٠٢].

ج - «(سكان» ميشوة غير مبالين بالعبودية وبالأولاد غير الشرعيين. وإنما مهتمون هناك برجال الدين الذين لا يشكّون في المطلقات والمطلقين[١٠٣].

د - وفي التلمود الأورشليمي يرد أن «راباي حنينا بيروقا يتحدث على لسان راباي جودة أن سكان ميشان مشغولون فقط في التفكير بالزيجات غير الشرعية لرجال الدين، خاصة أن رجال الدين هناك غير متشككين حول المطلقات والمطلقين[١٠٤].

ويوجد كذلك ذكر لميسان في مصادر يهودية أخرى غير التلمود؛ حيث ذكر المؤرخ اليهودي يوسيفوس[١٠٥] أن «الميسانيين يطلقون على الإقليم اسم سياسينوكراكس.[١٠٦]»، كما ذكر أن الملك مونوبازوس ملك أديابيني[١٠٧] أرسل ابنه إيزاتيس[١٠٨] إلى كراكس (Charax)[١٠٩] تحت حماية ملكها أبينيرجوس الاول، بعد أن خاف عليه اعتدار بقية إخوانه، وفي كراكس تزوج إيزاتيس ابنة أبينيرجوس[١١٠]، ويشير يوسيفوس إلى أن إيزاتيس في كراكس تعرّف تاجرا يهوديا يدعى أنانياس الذي أُعجب به وتأثّر به، وعندما عاد إلى أديابيني أخذه معه[١١١].

وورد اسم ميسان كذلك في نقش يوناني من مستوطنة بيت شعاريم[١١٢]، يقول:

[من] ميسان	Μισηνή
سارا	Σάρα
[وتسمى أيضاً] ماكسيما[١١٣]	Μαξίμ[α]

ولقد ذكر ميسان كثيراً من الكتّاب الكلاسيكيين مثل: سترابو وبليني وديو كاسيوس وأميانوس، الذين وصفوا ميسان وأهم مدنها وبيئتها الطبيعية، وتعرضوا لذكر علاقاتها السياسية والاقتصادية مع البارثيين والرومان، كما ورد اسمها في عدد كبير من النقوش التدمرية التي أعطت صورة واضحة عن طبيعة العلاقات التجارية والاقتصادية بين تدمر وميسان، خاصة أن هناك جالية تدمرية كبيرة، كانت في كراكس مما يدل على العلاقة المتميزة بين المدينتين[١١٤]، وتسمى ميسام أيضا سياسينو كراكس وهو اسم مدينة تجارية مهمة كانت تقع على رأس الخليج، ويطلق عليها أحيانا كاركا دي ميشان أو قلعة ميسان، والنطق اليوناني لميسان هو مسيني (Μεσίνι) بينما يُعَدُّ اسم ميسان هو النطق العربي للكلمة، وتعرف أيضاً باسم كراكس وهو تحريف لفظي للأصل الآرامي كركا وتعني المدورة أو القعلة، بينما كلمة سباسينو خراكس (عادة ما تنطق كراكس) (Σπασίνου Χάρακ[ξ]) فهي الكلمة اليونانية المحرفة من الأصل الآرامي، والتي تعني قلعة أو مدينة هايسباسونيس وهو المؤسس لمملكة ميسان وأول ملوكها، وتعرف ميسان أحياناً بكراسيني وهو اسم ربما يشير إلى الاسم السياسي للمملكة، وفي أيام ازدهار مملكة ميسان كانت تضم أربع مدن رئيسة هي: كراكس العاصمة وفرات وأباميا ومينا بولوجوس (الأبلة)[١١٥].

ولقد كان لمملكة ميسان نظامها السياسي الخاصّ بها ونشاطاتها التجارية. وعلاقاتها المتميزة بالبارثيين والرومان وبالشعوب التجارية كالتدمريين والأنباط. وتم تأسيس هذه الدويلة على يد القائد هايسبوسنيس أحد ولاة السلوقيين في جنوب بلاد الرافدين؛ فلذلك بدأ تابعاً للسلوقيين مدة من الزمن، ثم أصبحت هذه الدويلة ضمن النفوذ البارثي، ودارت مدة قصيرة في فلك التبعية الرومانية، إضافة إلى كونها قد استقلت عن القوى المجاورة مدة من الزمن، ولقد ضرب ملوك هايسباسونيس عملاتهم الخاصة بهم[١١٦]، وورد في بعض المصادر الإسلامية أن ميسان كورة «مقاطعة» واسعة بين البصرة وواسط كثيرة القرى والنخل[١١٧]، وهذا التحديد الجغرافي يقارب ما كانت عليه مملكة ميسان في عصور ازدهارها وشمولها عدداً من المدن والأماكن، وورد كذلك أن ميسان اسم موضع أو بلدة قريبة من البصرة[١١٨]، وثمة محافظة الآن في جنوب العراق تدعى ميسان.

وعلى أية حال فإنه من غير المعروف متى دخلت اليهودية إلى منطقة الخليج، وأما إقليم (دولة) ميسان على رأس الخليج فقد عرف الديانة اليهودية منذ القرون الثلاثة قبل الميلاد، حيث تشير المصادر اليهودية إلى استقرار جالية يهودية في مملكة ميسان، وبالذات في مدينة أباميا (فاميه)[١١٩]، التي تُعَدُّ المقر الرئيسي ليهود ميسان، وكذلك في مدينة بيرات دي ميشان (Mašàn Peràte de)[١٢٠] إلا أن الملاحظ هو عدم وجود رقم محدد لأعدادهم. أما العلاقة بين يهود أباميا ويهود بابل فقد كانت غير طيبة وكان التزاوج بين الطائفتين مُحَرَّماً»[١٢١]، ولقد اشتهر في مدينة كراكس تاجر يهودي يدعى حنينه، كان يقوم بالدعوة إلى اليهودي في هذه المدينة[١٢٢].

البصرة

وتعد مدينة البصرة مركزاً مهما من مراكز اليهود في جنوب العراق؛ حيث ظهر في هذه المدينة عدد من علماء اليهود المبرزين في الطب (مثل ماسرجويه)[١٢٣]، والذين عملوا بعد ذلك في فلسطين ومصر، وقاموا بمراسلة علماء الدين اليهود يسألونهم في أمور تطرأ عليهم أثناء مزاولتهم مهنتهم. وكان يهودها على علاقة طيبة بيهود بغداد[١٢٤]، كما قام يهود البصرة بمراسلة علماء يهود معروفين بالجونيم[١٢٥]، يستفتونهم في أمور الديانة اليهودية، ويطلبون منهم المشورة والرأي، ويقوم هؤلاء العلماء بالرد على تلك الاستفسارات والأسئلة[١٢٦]، وورود اسم البصرة في هذه المراسلات كان مجرد كونها مصدر تلك المراسلات دون إيراد معلومات مفيدة عن هذه المدينة.

ومن علماء الدين اليهود البصريين شمعون بن كايارا الذي ألّف كتابا باسم هلاكوت جيدولوت في عام ٨٢٥م تقريبا[١٢٧]، ولقد ساهم يهود البصرة في دفع ٣٠٠ دينار ضمن تكاليف حماية المدرسة اليهودية وصيانتها في مدينة سورا، وعندما انهارت مدرسة سورا لجأ علماؤها إلى البصرة، ومن أشهرهم الحاخام (الجونيم) يوسف بن يعقوب آخر رؤساء المدرسة الذي استقر في البصرة وتوفي فيها، كذلك فإن يهود البصرة قد لجؤوا إلى الحاخام شريرا وابنه حي يستفتونهما فيما يطرأ عليهم من أمور الدين والدنيا، مما يدل على حرصهم على اتباع الديانة وتجنب ما يخالفها، إضافة إلى أن علماء يهود البصرة أنفسهم كانوا على قدر كبير من الفهْم والدراية بالتلمود والديانة اليهودية، ويجيدون اللغات العربية والعبرية والآرامية، وقد سموا العربية باسم اللسان (اللغة) الإسماعيلي (לשון ישמעאל)[١٢٨]، وهناك نهر حول البصرة يدعى نهر اليهودي، ولا يزال محتفظا باسمه إلى اليوم[١٢٩]، ومما زاد مكانة البصرة عند اليهود، وجود ضريح العزير بالقرب من البصرة، الذي أصبح مزارا لكثير من اليهود، الذين كانوا يفدون إليه بقصد التبرك والصلاة عند الضريح[١٣٠]، أما أعداد يهود البصرة في القرون الهجرية الأولى فلا تعرف بالتحديد، بيد أن المرجح أنهم كانوا جالية ليست بالقليلة، أسوة بباقي المدن الكبيرة في العراق[١٣١].

وعلى الرغم من هذه الشهرة ليهود البصرة فإنه في الحقيقة لا نعلم بالتحديد متى استقر اليهود في البصرة، هل كان هذا بعد بنائها على أيدي المسلمين في عام ١٧هـ أم تأخّر ذلك إلى فترات تلت، ويبدو أنهم قد استقروا فيها منذ بداية تأسيسها[١٣٢]، ومن المحتمل أن يكون يهود البصرة قد قَدِمُوا إليها من مدينة أباميا الميسانية ومن بابل وسورا بعد انهيارهما، ويضاف إلى هذا أن أعداد اليهود في بداية استقرارهم في البصرة لم تكن معروفة، كما لم تعرف الأحياء التي استقروا فيها في البصرة، ويقال إن لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه، والي البصرة، كاتباً يهودياً يعتمد عليه[١٣٣]، إلا أن المعروف أن هذا الكاتب لم يكن يهودياً بل نصرانياً[١٣٤].

وبعد انجلاء الخطر المغولي بمدة استعادت الجالية اليهودية في المدينة أهميتها ومكانتها، وزاد ثراؤها وتملّك أفرادها كثيراً من الأراضي والإقطاعات، لا بل إنهم ساعدوا إخوانهم في فلسطين[١٣٥]، وقف يهود البصرة مع العثمانيين في حروبهم ضد الفرس، وبخاصة في حرب عام ١٧٧٥، ولذلك نالوا حظوة عند الولاة العثمانيين[١٣٦]، وفي أواخر القرن الثامن عشر بلغت أعداد اليهودي في البصرة ٥٠٠٠ نسمة تقريباً، يتمتعون بالحرية في ممارسة العبادة والطقوس الدينية تحت ظل الحكم العثماني، وكان أبناؤهم يدرسون في المدارس اليهودية في بغداد، وكانت القوانين العثمانية قد حفظت لهم حقوقهم[١٣٧]، وكان لهذه الجاليات روابط وثيقة وتبادل رسائل مع إخوانهم في اسطنبول[١٣٨].

وفي عام ١٨٢٤ زاد الرحالة جوزيف وولف (Joseph Wolf) البصرة ووصف يهودها بأنهم متفتحو العقول (متحررون) ونزيهون وكثيرو السؤال[١٣٩]، ولقد كانت أعداد يهود البصرة في الفترة نفسها تبلغ ٣٠٠ عائلة يهودية تقريباً، كما أشار إلى ذلك الحاخام البولندي ديفيد (داوود) دي بيث هيلليل[١٤٠] (David d'Beth Hillel) الذي قال عنهم: إن بعضهم تجار أغنياء ومحترمون، وأما الباقون فقد كانوا مخادعين غشاشين[١٤١].

وفي الأربعينيات من القرن الثامن عشر زار بنيامين الثاني[١٤٢] البصرة، وقال إن أعداد اليهود تبلغ ٥٠ أو ٤٠ عائلة فقط بعدما كانوا ٣٠٠٠ عائلة يهودية تقريباً، وأن سبب تناقصهم هو إصابتهم بالأوبئة (الطاعون) والأمراض، وكانت لهم أربعة معابد في المدينة[١٤٣].

ومن بين تلك المعابد معبد باسم العزير. وفي إبان الغزو المغولي أيام تيمور لنك، دُمرت تلك المعابد، كما هلك كثير من اليهود(١٤٤)، ومن الملاحظ أن زيارة جوزيف وولف للبصرة في عام ١٨٢٤ وإشارته إلى أن يهود البصرة يبلغون ٣٠٠ عائلة تختلف كثيراً عمّا أورده بنيامين الثاني أنهم ٥٠ أو ٤٠ عائلة تقريباً إبّان زيارته للبصرة في الأربعينيات من القرن الثامن عشر، والفترة بين الزيارتين قصيرة جداً ولا تسمح كثيراً بمثل هذا التناقص في أعداد اليهود إلا أن يكون جوزيف وولف قد بالغ كثيرا في أعداد يهود البصرة أو حدث خطأ في معلومات بنيامين الثاني.

وكنتيجة للازدهار الاقتصادي الذي مر به العراق عموماً والبصرة خصوصاً خلال القرن التاسع عشر برز عدد من العائلات اليهودية التي أدَّت دوراً مهما في الحياة الاقتصادية في البصرة، حيث كان لها علاقات قوية ومتشعبة مع الشركات الأجنبية مما منحها مكانة مرموقة في التجارة الدولية، حتى إن القنصل التجاري البريطاني في البصرة أشار في تقريره عام ١٨٨٧ إلى أن تجارة الاستيراد والتصدير أصبحت في أيد محلية، فارسية ويهودية، بل تجارة القماش ومهنة الصيرفة وبيع البراءات المالية (الكمبيالات) كانت تنحصر أوائل القرن العشرين في يد الطائفة اليهودية، ولقد بلغ الدور التجاري لليهود في البصرة قبل عام ١٩١٤ «٩٥٪» تقريباً من الأعمال التجارية في المدينة(١٤٥)، ومن العائلات اليهودية البصرية: عائلة مراد نوح، التي كانت لها علاقات تجارية مع الهند وبريطانيا منذ عام ١٨٨٧، وعائلة يعقوب هارون جباي، ولقد تعهد بعض اليهودي بإمداد القوات العثمانية في العراق بالمواد التموينية، ومن أشهر هؤلاء يامين اليهودي البصري الذي عمل متعهدا لطعام جنود الدولة العثمانية في العراق خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر(١٤٦).

لقد هاجرت أعداد من يهود البصرة إلى الهند، واستقروا على ساحل ميليبار، وأخذوا يعملون في التجارة، وهذه الهجرة كانت نتيجة لما لاقوه من مضايقات وتشديد من والى بغداد داوود باشا على الرغم من طول فترات راحتهم في العراق، وكان استقرارهم على ساحل ميليبار وبالذات في مدينة كالكوت بسبب الأهمية التجارية والاقتصادية لهذه المدينة، وعُرفوا باليهود البغداديين على الرغم من أن عدداً منهم لم يأت من بغداد بل من البصرة وسوريا وعدن وإيران وأفغانستان(١٤٧)، ومع بروز الحركة الصهيونية في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين شارك

عدد من يهود البصرة الذين كانت لهم صلات ومراسلات خارجية في أوروبا في هذه الحركة[١٤٨]، وفي إحصاء أجرته الحكومة البريطانية يتبين أن يهود البصرة في عام ١٩٢٠ يبلغون ٦٩٤٨ فردا[١٤٩]، وكان لهم تنظيماتهم الدينية والتعليمية الخاصة بهم، كان لمعابدهم أوقافٌ تُدِرُّ عليها أرباحاً، تنفق في مصلحة الجالية، كما كان للجالية الحرية في اختيار رئيس الأحبار في المدينة[١٥٠].

جزيرة هرمز

وبوصول البرتغاليين إلى منطقة الخليج العربي واحتلالهم لجزيرة هرمز[١٥١] عام ١٥٠٧ بدأ يهود من أصل أوروبي وبالذات من أصل برتغالي تستقر في الجزيرة بهدف التجارة والسفر إلى الهند وشرق آسيا، وقد ساهم هؤلاء اليهود في التوسع البرتغالي، وكانوا مستكشفين ومترجمين ومستشارين للمحتلين البرتغاليين، بل إن القائد البرتغالي البوكيرك كان له مستشار يهودي، قيل إنه تنصّر، يدعى الإسكندر دي أتايدي[١٥٢]. وكان للتجار اليهود دور في تهيئة الأجواء للتجارة الأوروبيين الآخرين في منطقة الخليج العربي، خاصة في جزيرة هرمز التي أصبحت مكاناً مهما لجالية يهودية من أصول بابلية قديمة وأوربية (وبالذات من إسبانيا والبرتغال)، وهندية وسندية[١٥٣]، ولقد كان يهود هرمز يتعاملون تجارياً مع مناطق واسعة من العالم مثل الهند والصين وجنوب شرق آسيا، بل إن تاجراً يهودياً يهوذا جاباي قدم هركز من مدينة بورصة التركية بعدما سمع عن شهرة هرمز في عالم التجارة[١٥٤].

وعندما زار الرحّالة اليهودي اليمني زكريا الظاهري[١٥٥] هرمز في القرن السادس عشر وصف الجزيرة وتجارتها ونشاطها الاقتصادي بدقة، حيث مكث فيها ستة شهور[١٥٦]، وبيّن أن للتجارة مكانة رفيعة وكلمة مسموعة، وتطرق إلى طبيعة العلاقة بين المسلمين والنصارى، وأورد قصة إخلافه مسلماً ونصرانياً على بعض المسائل التجارية. كما أشار بوضوح إلى الجالية اليهودية المتواجدة على الجزيرة، ودورها في النشاط الاقتصادي وعلاقاتها التجارية العالمية[١٥٧].

ما بين عامي ١٥٤٩ و١٥٥١م. استقر في جزيرة هرمز جاسبار بارزايوس[١٥٨] (Gaspar Barzaeus) أحد أفراد البعصة اليسوعية التنصيرية (Jesuit Missionary)[١٥٩]، وذلك أن في الجزيرة جالية يهودية منظمة جداً تضم ٢٠٠ عائلة تقريباً، هاجر أفرادها من بلدان مختلفة مثل: البرتغال وإسبانيا والعراق ومصر، ويعملون في تجارة الحرير والخيول والإقراض بالربا، وكان للجالية معبد تقيم فيه الطقوس الدينية اليهودية[١٦٠]، وقد أقام هذا الداعية إلى النصرانية علاقات جيدة مع زعماء الجالية اليهودية، ودخل معهم في لقاءات مطولة، بل إنه زار المعبد اليهودي في هرمز، وألقى فيه خطبة مطولة، شرح فيه أسس الديانة النصرانية

وأهداف الجمعية التنصيرية، التي هو أحد أفرادها، ودورها في العمل التنصيري في العالم، وعلى الرغم من هذه الزيارات واللقاءات والحوارات ظلَّ اليهود متمسكين بديانتهم[١٦١]. وجدير بالذكر أن المعبد المذكور لم يتم العثور عليه الأمر الذي يحتاج إلى المزيد من الاستكشافات الآثارية[١٦٢].

وبين عامي ١٥٩٣ و١٥٩٧ زار هرمز الرحّالة البرتغالي ذا الأصل اليهودي بيدرو تيخسيرا (Pedro Teixeira)[١٦٣] حيث درس اللغة الفارسية وكوّن علاقات جيّدة مع الجاليات المختلفة المستوطنة في الجزيرة ومن هذه الجاليات يهودية يبلغ عددها ١٥٠ أسرة[١٦٤].

وفي عام ١٦١٧ زار هرمز المبعوث الإسباني جارثياس دي سيلفا فيجويروا حيث وجد ٢٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ عائلة يهودية تقريباً، تعيش على الجزيرة، التقى أحد أفراد الجالية، ويدعى إسحاق الذي كان يعمل جابياً للضرائب، ويجيد التحدث باللغات العبرية والفارسية والإسبانية، وعلى علم واسه بالتوراة[١٦٥].

وقد انتهى الوجود اليهودي في الجزيرة عام ١٦٢٢ عندما قام الإنجليز والفرس بمهاجمة البرتغاليين في الجزيرة وطردهم منها، مما اضطر اليهود إلى مغادرتها إلى الأرض الإيرانية والاستقرار في عدد من المدن الإيرانية خاصة في بندر عباس[١٦٦]. وكنج (كُنْك)[١٦٧] التي انتقل إليها البرتغاليون بعد طرهم من هرمز، وقد مارس اليهود فيها التجارة مع الهند والبصرة[١٦٨].

حظيت هرمز باهتمام كبير من قِبل الباحثين والمؤرخين بسبب الدور الكبير الذي أدته في السياسة والاقتصاد الدوليين منذ القرن العاشر وحتى أواخر القرن التاسع عشر الميلاديين، ولأهمية هرمز التجارية والعسكرية كان لها مكانة مرموقة بين المستعمرات البرتغالية، كما أن الاحتلال البرتغالي لهرمز جعل لها أهمية خاصة تجارياً وعسكرياً، ونظراً لشهرة هذه الجزيرة وكثرة الدراسات المتخصصة حول تاريخها واقتصادها فسوف نكتفي فقط بحديث موجز جدا عن هرمز، ونحيل القارىء إلى عدد من المراجع الواردة في الهامش.

في البداية علينا أن نميز ما بين هرمز القديمة على الساحل الفارسي، وهرمز في الجزيرة الأكثر حداثة التي بدأ ازدهارها في أوائل القرن العاشر، فهرمز بمفهومها القديم مدينة تقع على خور صغير يُسمى الجير، وعلى بُعد ٢٦ كم من الساحل،

و١٧,٧كم شمال شرق بندر عباس[١٦٩]، وهي ميناء إقليم كرمان حيث ترسو فيها المراكب ناقلة بضائع الهند والشرق الأقصى إلى كرمان وخراسان، فكانت لها مكانة تجارية كبيرة خلال العصور الوسطى وما بعدها بقليل، وهي كثيرة النخل شديدة الحر. يشرب أهلها من قنوات حلوة، لكنها قليلة السكان[١٧٠].

ومنذ أواخر القرن العاشر الميلادي نشأت في تلك المدينة مملكة ضَمَّت أجزاء من الداخل الفارسي وساحله، حيث تعاقب على حكمها عدد من الأمراء والملوك حتى عهد ملكها الخامس عشر، وهو الأمير بهاء الدين الذي صادف عهده الهجوم المغولي الكبير على بلاد الإسلام، ولقد تعرضت هرمز لغزوات عنيفة من قِبل المغول، فاضطر الملك وشعبه إلى الهجرة إلى جزيرة قشم، ومنها انتقلوا[١٧١] إلى جزيرة جيرون المواجهة لمدينتهم القديمة، فأطلقوا عليها اسم هرمز تيمنا وتبركا باسم مدينتهم القديمة، وأصبحت الجزيرة عاصمة لأكبر تنظيم سياسي وتجاري عرفته المنطقة، حيث ارتفع مستوى تلك الجزيرة بعد سكناها، وكبر نشاطها التجاري وامتد حتى بلغ أوربا، وامتد نفوذها كذلك على طول السواحل الغربية للخليج حتى البصرة وعلى سواحل فارس الجنوبية كذلك، وقد زارها عدد من الرحالة أشهرهم ابن بطوطة[١٧٢] وماركو بولو[١٧٣] ودورات بربروسا، الذين وصفوا ثراءها وتجارتها وحياتها الاجتماعية وعظمتها[١٧٤].

وفي عام ١٥٠٧م. احتل البرتغاليون جزيرة هرمز نتيجة لانشغال أهلها بالتجارة والملاحة والأسفار وانشغالهم عن فنون القتال والحروب، كما أن الصراع على الحكم بين أفراد الأسرة المالكة سَبَّبَ نوعاً من الضعف والانحلال السياسي في الإمارة، فاستغل البرتغاليون نقاط الضعف هذه، وتمكنوا بالقوة من إخضاع الجزيرة لسلطتهم. وقد بلغت الجزيرة في العهد البرتغالي أقصى درجات ازدهارها الاقتصادي ونشاطها التجاري، وكانت محطاً لعدد كبير من الأوربيين وبالذات البرتغاليين الذين استقروا في الجزيرة بهدف التجارة والسفر إلى الهند وشرق آسيا، وكان هؤلاء التجارة يتعاملون تجارياً مع مناطق واسعة من العالم مثل الهند والصين وجنوب شرق آسيا وأوروبا، وأصبحت لهذه الجزيرة سمعة عالمية ومكانة دولية، وبقي نفوذ البرتغالي حتى عام ١٦٢٢ حينما قام الإنجليز بالتعاون مع الفرس بمهاجمة البرتغاليين في الجزيرة وطردهم منها[١٧٥].

بندر عباس

وفي بندر عباس مارس اليهود التجارة حيث أصبحت المدينة خليفة لهرمز، ولقد أشار الرحّالة الأوربيون خلال القرن السابع عشر إلى وجود جالية يهودية في بندر عباس، ومن هؤلاء الرحّالة الفرنسي كاردين (J.Chardin)[١٧٦]، الذي ذكر أن عدد اليهود في المدينة كان يبلغ ٥٠ بيتاً تقريباً[١٧٧]، وترتبط بندر عباس بداخل إيران بعدد من الطرق البرية من أشهرها الطريق الذي يمر بمدينة لار التي تضم جالية يهودية كبيرة[١٧٨].

سيراف

تُعدُّ مدينة سيراف على الساحل الفارسي للخليج العربي من أشهر المدن التجارية في المنطقة، وهي أيضاً مركز مهم لجالية يهودية استوطنت المدينة، ولقد كان لسيراف صلات تجارية واسعة مع الهند والصين واليمن، واتصف أهلها بالثراء الواسع، ولعل الجالية اليهودية في المدينة أصابها ما أصاب باقي السكان من الثراء والقيام بالمتاجرة، إضافة إلى أن سيراف كانت مركزاً تجارياً لباقي اليهودي في بقية أنحاء فارس؛ ومع ذلك فالغموض يحيط بأعداد الجالية اليهودية في المدينة إلا أن ما يبدو هو أن عدداً من يهود سيراف كانت لهم مكانة كبيرة لدرجة أن أحدهم – ويدعى روزبه أو روزبِه – أصبح والياً للمدينة، وصارت له قلعة حصينة أقام فيها الملك شرف الدولة البويهي مدة عندما مرض، وتوفي فيها، وكان شرف الدولة قد أمر فيها بسمل عيني صمصام الدولة[١٧٩].

البحرين

أما إقليم البحرين فقد تواجدت فيه جالية يهودية منذ زمن بعيد، ويبدو أنهم هاجروا إليها من بابل وجنوب العراق منذ القرون الميلادية الأولى وربما أبكر[١٨٠]، كما حدثت هجرات يهودية أخرى من أراضي الإمبراطوية الساسانية في أزمان لاحقة، خاصة بعد الاضطهاد الذي تعرض له اليهود في عصر الملك الساساني فيروز بن يزدجرد الثاني (٤٥٧ - ٤٨٤م)، حيث اضطرت مجموعات من يهود فارس وجنوب العراق إلى الهجرة إلى إقليم البحرين والاستقرار فيه مجاورين من سبقهم من اليهود[١٨١].

ولقد ورد ذكر يهود البحرين إبّان وصول الإسلام إلى هذه المنطقة، فعندما أرسل الرسول ﷺ العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه إلى البحرين يدعو أهلها إلى الإسلام صالح من فيها من اليهود وأدوا الجزية ديناراً عن كل حالم[١٨٢]، ولقد كتب المنذر بن ساوى حاكم البحرين إلى النبي ﷺ يخبره أن في البحرين يهوداً ومجوساً، ويسأله في كيفية التعامل معهم، فكتب إليه ﷺ «من أقام على يهودية، أو مجوسية فعليه الجزية»[١٨٣]، فاحتفظ اليهود بديانتهم ومارسوا طقوسهم بحرية، وعُدُّوا من أهل الذمة[١٨٤].

وعمل يهود البحرين في التجارة، وُيَعدُّ ابن يامن[١٨٥] من أبرز الشخصيات اليهودية التي عملت في التجارة، وقد امتلك أسطولاً تجارياً كبيراً وضياعاً وبساتين، وأصبح ابن يامن هذا مضربَ الأمثال لدى الشعراء؛ حيث وصف طرفة بن العبد سفنه التجارية بقوله:

عَدوْلِيَّة أو مِن سِفينٍ ابن يامنٍ يَجوزُ بها الملاح طوراً ويَهْتدِي[١٨٦]

ووصف امرؤ القيس بساتين نخيله وكثافتها:

أو المُكْرِعاتِ مِن نَخيلِ ابنِ يامِنٍ دُوَيْنَ الصَفَا اللائِي يَلين المُشقَرا[١٨٧]

والاسم ابن يامن أو بنيامين اسم يهودي معروف، ورد في عدد من الكتابات والنقوش القديمة[١٨٨]، وورد كذلك في العهد القديم[١٨٩]، وورد في السيرة اسم رجل

من يهود بني النضير يدعى يامين بن عمرو (أو عمير) بن كعب بن عمرو بن جحاش، الذي أسلم إبّان غزو النبي ﷺ ليهود بني النضير[١٩٠]، ويعني هذا الاسم في العبرية: «ابن اليد اليمين أو ابن اليُمن»[١٩١]، كما وجد تاجر آخر من أهالي هجر والبحرين يدعى وثيل[١٩٢] الذي يبدو من اسمه أنه يهودي الأصل[١٩٣]، وهذا يدل على أن يهود البحرين كانت لهم قدم راسخة في التجارة والزراعة في المنطقة[١٩٤]، ويبدو أن يهود البحرين كباقي يهود شبه الجزيرة العربية قد كوّنوا مستوطنات زراعية، أو أنهم عملوا في الزراعة أسوة بإخوانهم في فدك وتيماء ووادي القرى ويثرب[١٩٥].

وفي القرن التاسع عشر كانت جزر البحرين محلا يتاجر فيه تجار يهود العراق وفارس والهند، وقبيل عام ١٩٥٥ كان في البحرين ٢٥٠ يهودياً تقريباً، وهم متعلمون وأغنياء ومتأثرون بالغرب تأثراً كبيراً وكانوا يعملون في التجارة[١٩٦]. ويشير الرحالة المشهور بلجراف (W.G. Palgrave) إلى وجود جالية يهودية صغيرة في المنامة، ولكن الشيخ محمد بن خليفة[١٩٧] طردهم منها[١٩٨]. ويبدو – إن صحت رواية الرحالة – أن هذا الإبعاد لم يكن مؤبداً؛ فقد عاد اليهود إلى البحرين يمارسون نشاطاتهم المعتادة، بدليل أنه تواجد في البحرين جالية يهودية تتراوح أعدادها بين ٣٠٠ و٤٠٠ فرداً، قدموا في فترة العشرينات من القرن العشرين، من العراق وإيران والهند، وكانت الأقلية اليهودية معروفة بثرائها وتغرب أفرادها في السلوك والمظهر، وكانوا يعملون في الصرافة والتجارة والعقارات[١٩٩].

عُمان

وفي عُمان – أيضاً – تواجهنا المشكلة نفسها في معرفة حجم الجالية اليهودية، وأماكن تواجدها في المنطقة في العصور الإسلامية المبكرة، ولكنْ من المحتمل أنهم تركزوا في المدن الساحلية التجارية مثل صحار المدينة التجارية المشهورة التي لها صلات قوية وكبيرة مع الهند والشرق الأقصى، ولكنْ منذ القرن الخامش عشر بدأنا نحصل على بعض الإشارات عن أعداد الجالية اليهودية في عمان، ففي عام ١٦١٧ زار مسقط المبعوث الإسباني جارثياس دي سيلفا فيجويروا[٢٠٠] (Gaecias de Silva Figuero) حيث وجد ١٥ أو ٢٠ عائلة يهودية تعيش في المدينة، وهم في حالة سيئة[٢٠١]، وفي أثناء زيارة الرحالة الدانماركي كريستين نيبور (K (C). Niebuhr) للمنطقة أشار إلى أن اليهود في عُمان كانوا يُعَاملون معاملة حسنة[٢٠٢]، كما أشار الرحالة باكنجهام (Buckingham J.S.) أثناء زيارته للمدينة في ديسمبر من عام ١٨١٦[٢٠٣]. وعندما قام داوود دي بيث هيليل بزيارة مسقط عام ١٨٢٨، وجد أربع عوائل يهودية في المدينة فقط ولهم معبد خاص بهم، وقد امتدح هذا الحاخام سلطان مسقط، السيد سعيد بن سلطان[٢٠٤]، وذكر أنه كان لطيفاً في التعامل مع اليهود[٢٠٥]، كما أشار الرحالة الإيطالي فينزنزو (Vinzinzo) إلى وجود أعداد من اليهود في مسقط أيام سعيد بن سلطان[٢٠٦]، وتزايدت أعدادهم بعد عام ١٨٢٨؛ حيث هاجرت إلى عمان أعداد من يهود العراق بعد التضييق عليهم في أيام داوود باشا والي العراق (١٨١٦ – ١٨٣١)[٢٠٧]، كما يؤكد بلجريف وجود أعداد من اليهود في مدينتي مسقط ومطرح[٢٠٨]، واعتماداً على بعض المصادر يشار إلى أن صحار في عام ١٨٣٠ كان فيها ٢٠ عائلة يهودية تقريباً. لها معبد صغيرة[٢٠٩]، وكانوا يعرفون بأولاد سارة[٢١٠]، ولكن لوريمر لم يشر إلى تواجد اليهود في صحار في ١٩٠٥[٢١١].

وكانت عُمان أيضاً موطنا لعدد من تجار اليهود، ويورد الملاح الفارسي بزرك بن شهريا الرمهرزي (٩٠٠ – ٩٥٣م)[٢١٢] قصة أحد أثرياء اليهود يدعى إسحاق العماني، الذي تخاصم مع أحد اليهود في عمان، فهاجر إلى الهند ومعه ٢٠٠ دينار. وبعد غياب ٣٠ سنة، عاد إسحاق إلى عمان عام ٣٠٠هـ، على ظهر سفينته الخاصة

بعدما حالفه الحظ في التجارة، وقد اتفق مع والى عمان أحمد بن هلال[٢١٣]، على دفع مليون درهم تقريباً. وعندما بلغت هذه الأخبار أحد المسؤولين في بغداد شعر بالغيرة، خاصة أنه قيل له بأن إسحاق اليهودي هذا قد غادر عمان، وهو لا يملك شيئا، وعاد الآن بسفينة مملوءة بالأموال والذهب والحرير والعطورات والمجوهرات والأحجار الكريمة، وأشياء ثمينة من مصنوعات الصين؛ فأمر هذا المسؤول بالقبض على إسحاق اليهودي الذي أخفى أمواله وكنوزه في سفينة، وفر هاربا إلى الصين تاركا عمان دون أن يترك فيها دينارا واحدا[٢١٤].

ويذكر ابن خرداذبة[٢١٥] أن مجموعة من تجار اليهود الراذانيين[٢١٦] الذين يتكلمون العربية والرومية والإفرنجية والأندلسية والصقلبية كانوا يسافرون من المشرق إلى المغرب ومن المغرب إلى المشرق براً وبحراً، يجلبون أنواع البضائع والسلع، وكانوا يقصدون بلاداً كثيرة، منها عُمانُ بقصد المتاجرة، وكان التجار اليهود والنصارى يمثلون نسبة كبيرة من تجار اللؤلؤ في عمان؛ حيث كانوا يقومون باستئجار الغواصين لاستخراج اللؤلؤ مقابل أجر يتراوح بين قيراط ونصف درهم[٢١٧]، ويؤكد تواجدَ اليهود في عمان عددٌ من المؤرخين والجغرافيين المسلمين الآخرين في معرض حديثهم عن إقليم مزون (عمان)؛ حيث يشيرون صراحة إلى أن مزون بلدة أو قرية في عمان، يقطنها مجموعة من اليهود[٢١٨].

ومن الملاحظ أن المصادر الأدبية تشير إلى التواجد اليهودي في عمان، أما التنقيبات الأثرية فلا تسعفنا كثيراً في هذا المجال؛ لأنه – إلى الآن – لم يتم اكتشاف معابد يهودية أو نقوش عبرية خلّفتها الجالية اليهودية في المنطقة إلا في إحدى مناطق صحار، ولكن من المتوقع أنه كان للجالية معبد أو معابد تُمارَس فيها الطقوس الدينية، كما كان لها مقبرة خاصة بها، حتى ولو لم تكشف لنا الآثار ذلك بعد، وعلى الرغم من تواجد جالية من اليهود في مدينة صحار فإن آثارها قليلة. وعلى الرغم من وجود مقبرة يهودية خارج صحار على بُعد كيلو متر ونصف من سور المدينة، في مكان يدعى جمبيدا فلم يتم التنقيب في هذه المقبرة بصورة واضحة ومتواصلة، وحتى آثار المعبد اليهودي الذي قيل: إنه موجود في صحار لم يعثر عليه[٢١٩]، والمقبرة اليهودية في صحار تحتوي ٢٠٠ قبر تقريباً في عام ١٩٥٨، وتناقص هذا العدد في عام ١٩٨٠ إلى ٩٥ قبرا، وهذه المقبرة الآن ضمن المواقع المحمية والمسجلة في وزارة التراث

القومي والثقافة بسلطنة عُمان، وهذه القبور مبعثرة في منطقة طينية مرتفعة قليلا، ويوجد على القبور أضرحة مستطيلة الشكل مدرجة مبنية من الآجُرّ المحروق. وتوجد كوات مثلثة على إحدى جوانب بعض الأضرحة، وفي الجهة الجنوبية من المقبرة يوجد بناء على شكل جدار من الآجُر المحروق على عدد من الكتابات العبرية. واستخدام الآجُر المحروق قد يشير إلى الاعتقاد الشائع في صحار أن صناعة الآجر هي إحدى الحِرَفِ اليدوية عند الجالية اليهودية في صحار[٢٢٠]، ويعود تاريخ المقبرة اليهودية إلى القرن السادس أو السابع الهجري تقريباً – الثاني عشر أو الثالث عشر الميلادي ترى بعض المصادر أنه صحار كان فيها عام ١٨٣٠ «٢٠» عائلة يهودية تقريبا، لها معبد صغير[٢٢١].

وكانوا يعرفون بأولاد سارة[٢٢٢]، ولكن لوريمر لم يشر إلى تواجد اليهود في صحار في ١٩٠٥[٢٢٣].

ومن قَبيل المخلّفات الآثارية، اكتشف الآثاريون نقشاً من خمسة حروف مكتوبة على كسرة من جرة فخارية، والحرف الخامس غير واضح، ولقد عُثر عليها عند مدخل المعبد في موقع الدور بأم القيوين[٢٢٤]، وهذه الحروف هي: ع ر ب ن ـ وللوهلة الأولى عُدَّت هذه الحروف أرامية، ولكن بعد قراءة متأنية لها اتضح أنها حروف يهودية – أرامية[٢٢٥]، ولكن هذا النقش لا يدل بصورة قاطعة على التواجد اليهودي في المنطقة، لأنه منقوش على جَرَّة فخارية، كانت – غالبا – ما تنتقل عن طريق التجارة، ومن المحتمل أن هذه النوعية من الجِرار قد جُلبت من جنوب بلاد الرافدين أو سوريا.

إضافة إلى ذلك فإن هناك قرية في إمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة، يطلق عليها اسم شعبية قبر اليهودي[٢٢٦]، وهي حسب الأطلس الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة تقع بين خط العرض (شمال) ٢٥ ٢٥، وخط الطول (شرق) ٠٨ ٥٦، وهذه القرية تقع بالقرب من قرية وادي السدر، وبسؤال كبار السن من أهالي المنطقة اتَّضح أن هذا الاسم قديم جدا حتى هم لا يعرفون قدمه، ولكنهم رأوا قبرا طويلا كان يعرف بقبر اليهودي، وهذا القبر أزيل بعد بناء الشعبيات والبيوت الجديدة في القرية، وبعضهم يرجع سبب هذه التسمية إلى وجود يهود كانوا يقطنون المنطقة، كيف لا؟! وأن كثيراً من المناطق النائية كانت تسمى في أحيان كثيرة

بأسماء القبائل أو النباتات أو الأشجار أو المياه التي كانت تشتهر بوجودها فيها على الرغم من انتقال هذه القبائل أو زوال هذه الأشجار مثل وادي السدر ووادي النخل وغيرها كثير، ومن المحتمل أن أناساً من اليهود كانوا يقطنون تلك المنطقة فسميت بهم أو ربما الناس القدماء الذين سكنوا المنطقة رأوا قبوراً قديمة لا يعرفون أصحابها، ويجهلون تاريخها فسموها بهذه التسمية[٢٢٧].

كذلك عُثر على نقش مكتوب باللغة العبرية في منطقة شمل برأس الخيمة، يعد الأول من نوعه في جنوب شرق شبه الجزيرة العربية، وهو عبارة عن شاهد قبر، من الحجر الجيري، ارتفاعه ٦١,٥سم وعرضه ٣٩,٥سم تقريباً، وهو مهشم في الزاوية اليسرى السفلى، مما أزال بعض الحروف، ونوعية هذا الحجر تتشابه مع الأحجار الجيرية الموجودة بكثرة في المنطقة[٢٢٨]، وهذا النقش غير مؤرخ، ولكن ربما يعود إلى القرن السادس عشر الميلادي أو ربما إلى ما قبل ذلك، ويبدو من خلال النص أنه يعود إلى تاجر فارسي، يحتمل أنه كان قد قَدِمَ إلى جلفار من جزيرة هرمز، التي تضم جالية يهودية إبّان الاحتلال البرتغالي للمنطقة (١٥٠٧- ١٦٥٠م)، وليس بالضرورة أن هذا التاجر كان من سكان جلفار، كما أن النقش لا يدل على وجود جالية يهودية في المنطقة[٢٢٩].

ونص النقش:

זה קבר מרחום דויד

זל[٢٣٠] בר[٢٣١] משה זצל[٢٣٢]

בר דוד זל בר

זלהה[٢٣٣] חנצבה[٢٣٤] נבח[٢٣٥]

ויהי חלקם בעולם ה[בא]

מרשד ודויד המ

وترجمته:

هذا قبر (ال)مرحوم (מרחום)[٢٣٦] (الميت) داود

للذكرى المباركة: ابن موسى، المبارك، (و) الذكرى الطاهرة

ابن داود، (و) الذكرى الطاهرة، بن.....

ليُذكر في العالم الأبدي (أو الخالد) أو القادم (إليه)، (وندعو) أن تكون روحه مرتاحة في عدن.

(وندعو) أن يكون جزاؤهم يحيا في العالم القادم (الأبدي أو الخالد) مرشد وداود الـ.....

وبصورة عامة لا توجد أدلة واضحة على صلات من تواجد من يهود في منطقة الخليج بالخارج إلا ما كان من اليهود الأوربيين، الذين أَتَوا مع الاستعمار الغربي، وقد وردت إلى علماء الجونيم عدد من الرسائل من عدد من اليهود من مناطق مختلفة من العالم، تستفتيهم في أمور الديانة اليهودية، وتطلب منهم المشورة والرأي، وتطلب بعض جزر الخليج دون تحديد مواقع هذه الجزر أو أعدادها[٢٣٧]، وأيضاً ضمن أرشيف جنيزة القاهرة رسالة مكتوبة باللغة العربية، بعثها شاب يهودي من منطقة الخليج العربي، بدون الإشارة إلى المكان، إلى أخيه المقيم في القاهرة يخبره برغبته بزيادة بغداد وضريح حزقيل قبل عودته إلى بلاده[٢٣٨].

الخاتمة

وتأسيساً على ما تقدم يمكن القول: إن جوانب كثيرة من تاريخ الخليج العربي تبقى بحاجة إلى المزيد من الدراسات النقدية والمقارنة، وبخاصة مع تنوع وتعدد المصادر والمراجع التي تناولت منطقة الخليج العربي، وإن ما قدمناه يعد بصورة أو أخرى مساهمة أولية بهذا الاتجاه، كما يتبين لنا من هذه الدراسة عدد من الأمور، أهمها:

١ – معرفة الأماكن والأحداث المتعلقة بمنطقة الخليج العربي والواردة في عدد من المصادر اليهودية، وتبيان قيمة هذه المصادر تاريخياً ودينياً، وأهمية المعلومات الواردة فيها.

٢ – كان لـ اهتمام تلك المصادر بمنطقة الخليج صلةٌ بالتواجد اليهودي في المنطقة، هذا التواجد الذي كان منذ أقدم الأزمنة أو منذ القرن الثالث قبل الميلاد تقريبا. وحتى مجيء الإسلام.

٣ – مقارنة أو تأكيد أو نفي أو إثبات ما ورد من معلومات في المصادر اليهودية بالمصادر التاريخية والجغرافية العربية الإسلامية والأوربية التي أوردتْ أيضاً معلومات دقيقة حول الموارد الاقتصادية والأوصاف الجغرافية والبيئية المناخية للمنطقة.

الصور والخرائط

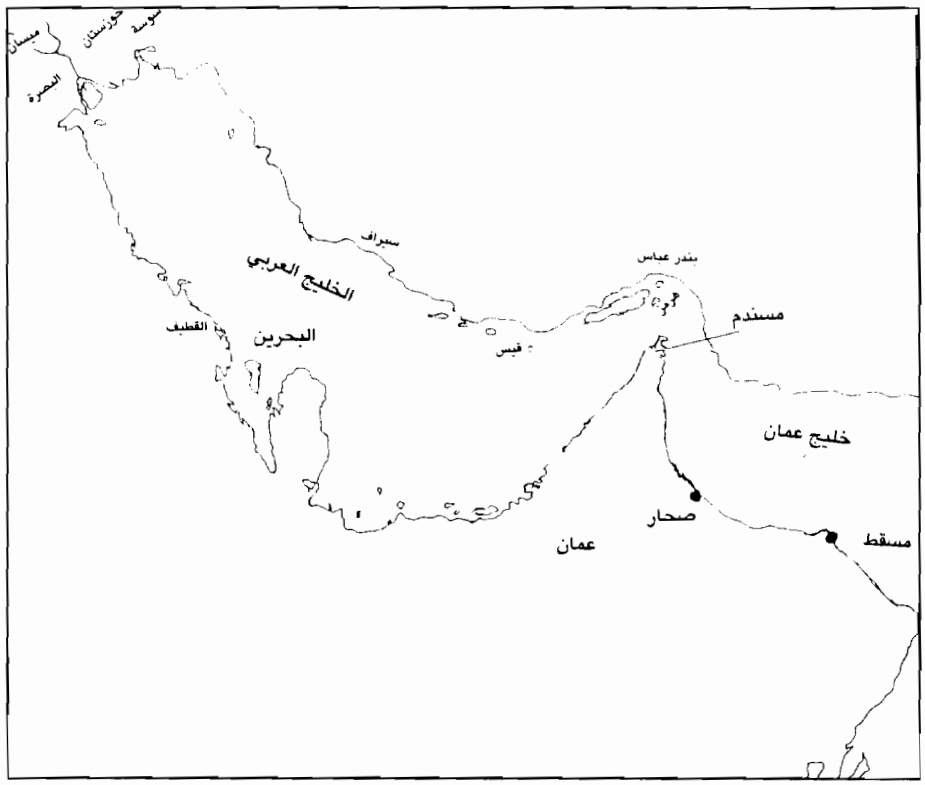

مدن ومناطق واردة في البحث

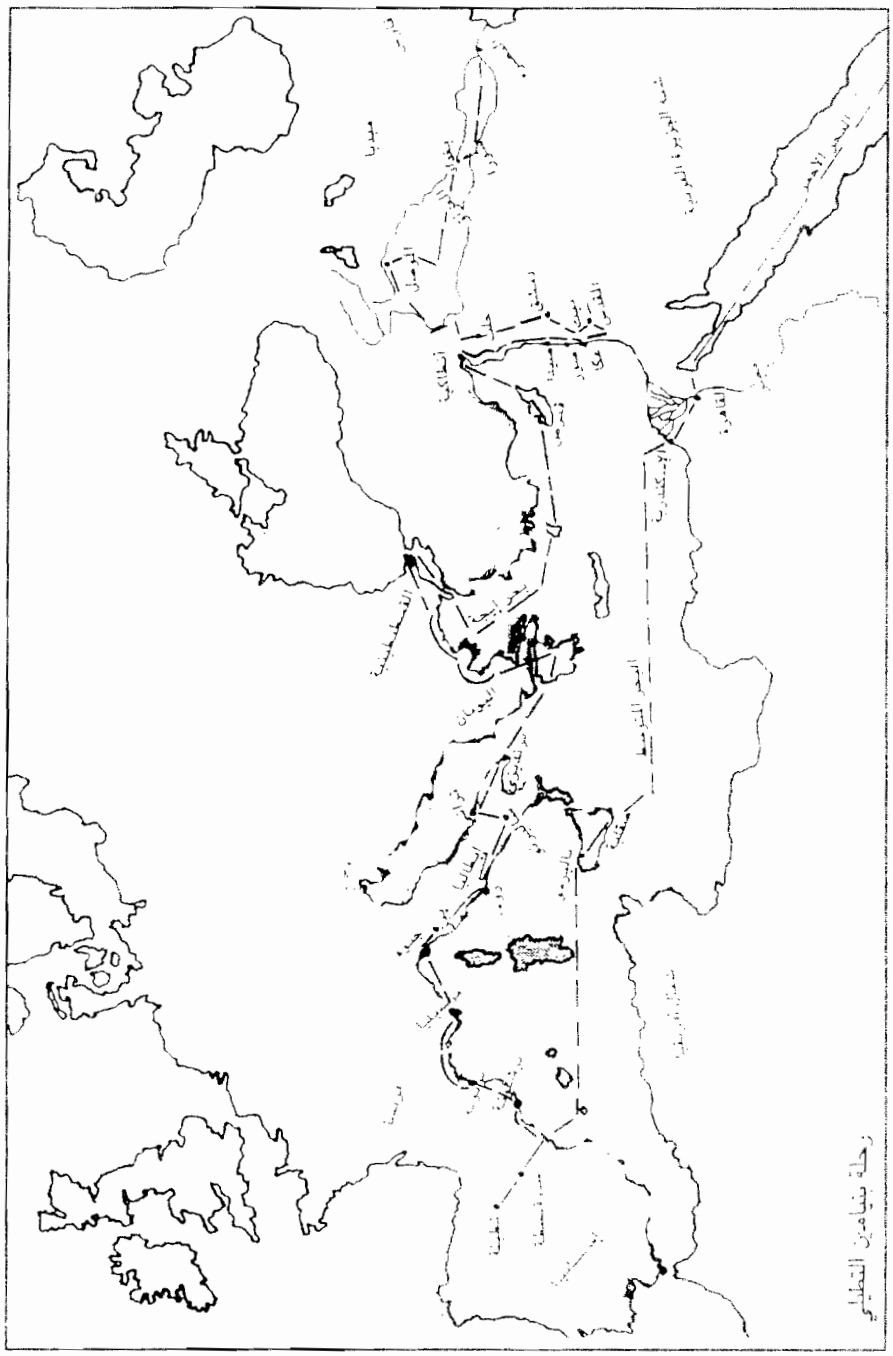
رحلة بنيامين التطيلي

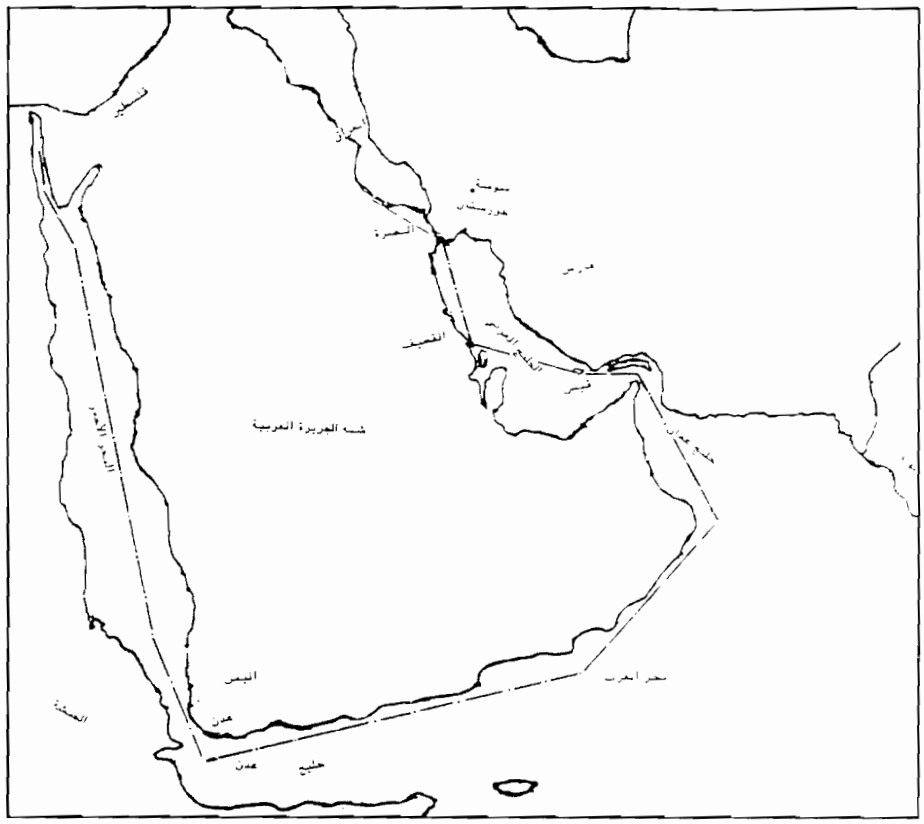

رحلة بنيامين التطيلي المحتملة إلى منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية

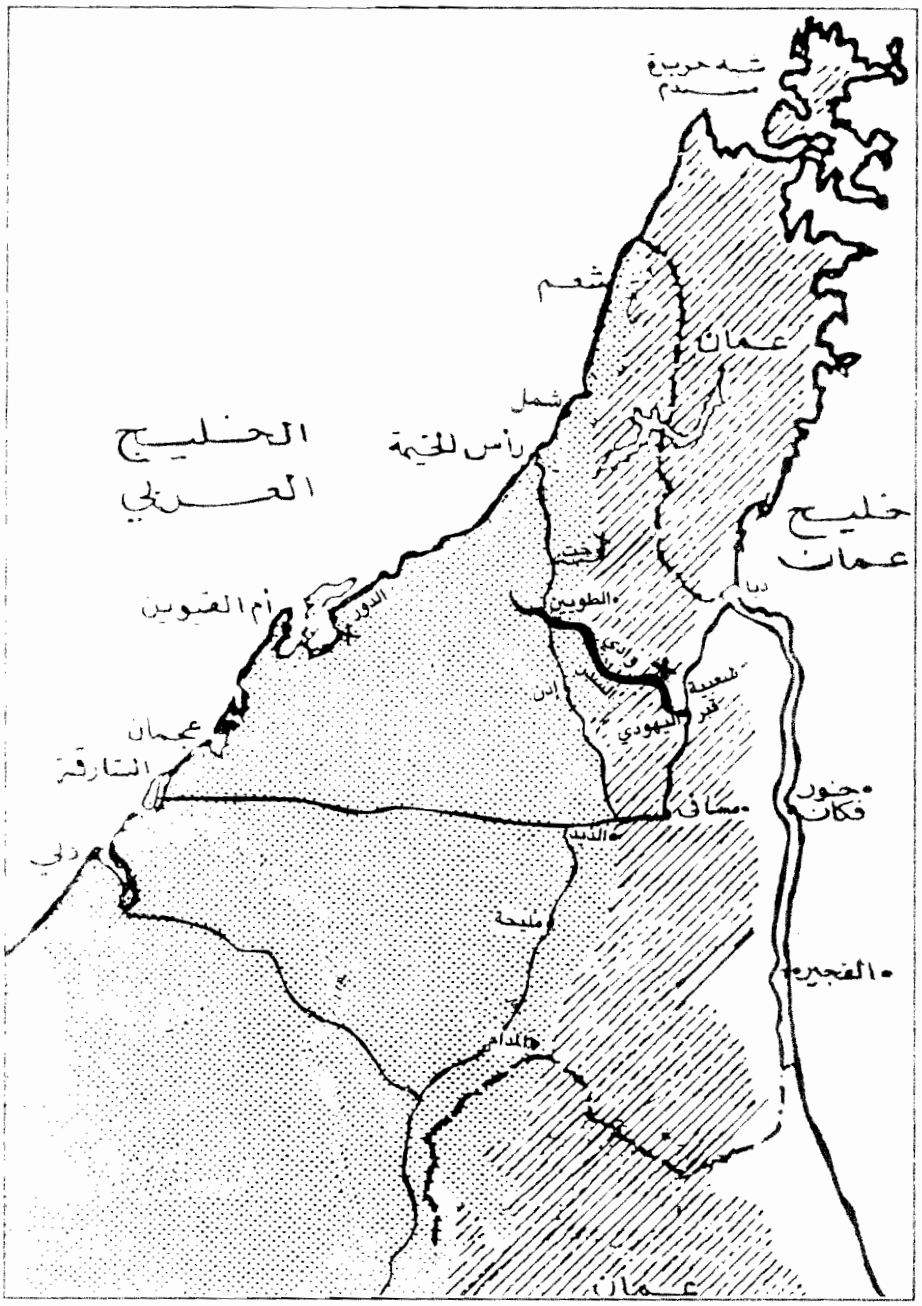

بعض المواقع في دولة الإمارات، والواردة في البحث

صورتان لشعبية قبر اليهودي والبيئة المحيطة بها

الهوامش

(١) تعني كلمة تلمود، الدراسة الأولية أو التعليم، والتلمود كتاب جامع للديانة اليهودية والقانون والمبادىء الأخلاقية وكيفية التعامل الاجتماعي والاقتصادي، وهو الشرح الحقيقي للشريعة الموسوية، ويعكس بصورة أو أخرى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في فترات كتابة التلمود التي تمتد من القرن الأول وحتى القرن الخامس للميلاد، وهو يعد أكثر تمثيلاً للديانة اليهودية والعهد القديم من المؤلفات الدينية اليهودية الأخرى، إضافة إلى ما يحتويه من آراء حاخامات اليهود وتفاسيرهم حول العهد القديم، وينقسم التلمود إلى جزأين. هما: **المشناه** (מִשְׁנָה): **ويعني لغة (في العبرية): الإعادة والتكرار. زالجارا** (גְּמָרָא): من الفعل الآرامي جمر (גְּמָר) **ويعني يعلم أو يدرّس، بينما هذا الفعل في العبرية يعني «أنهى أو أكمل»، والجمارا هي الإكمال، وهي عبارة عن مناقشات ومناظرات وتعليقات** وشروح علماء اليهود على محتويات المشناه أو هي عبارة عن حواش للمشناه، وقد استغرق كتابة هذه الحواشي وتأليفها مدة طويلة من الزمن، امتدت من القرن الثاني إلى أواخر القرن السادس الميلاديين. والجمارا مكتوبة بلجهة آرامية، قريبة من اللغة السريانية، التلمود كتاب مقدس عند كثير من اليهود، بل يعده بعضهم أكثر قداسة من التوراة نفسها، لمزيد من المعلومات حول التلمود، انظر، مثلا: أحمد شلبي، **مقارنة الأديان** ١: – اليهودية: سعد فرج راشد، السامريون اليهود، حاشية ص. ٧٥؛ أسعد رزق، **التلمود والصهيونية**، ص ١٦٨ – ١٩٨؛ Berkovist, E.& Davis, E., "Talmud" E.J. vol. 15, col. 757; Kleiman, E., "Opportunity Cost". **History of Political Economy**, p. 261; Abrahams, I., "Talmud", in **Encyclopedia of Religion and Ethics, vol. 12. p. 186; Feyerabend, K., Pocket Hebrew Dictionary, p. 201; Baltsan. H., Webester's New World: Hebrew Dictionary, p. 719; Waxman, M., A History of Jewish Literature, P. 120; Neusner, J., "Judaic Uses of History in Talmudic Times", History and Theory, pp. 12-39.**

(٢) Oppenheimer. A. et al., **Babylonian judaica, p. 78.**

(٣)في العبرية (כ הָרְזאֵ): الأحواز أو الاهواز أو خوزستان أو عربستان. Marquart, J., EränsŒahr, p. 27; Barthild, W., An Hisorical Geography of Iran, p. 184. ووردت هذه اللفظة في المصادر السريانية باسم بيت حوزايا (ܒܝܬ ܚܘܙܝ)، كما أنها ظهرت في نقوش الملك داريوس الكبير بلفظ هوفازا على أنها ولاية فارسية بينما ظهرت بلفظ هوزا في نقوش الملك الفارسي أحشويرش الأول، كما أشار إليها

الجغرافي اليوناني المشهور، استرابون، بلفظ Hamad M. Bin Seray, "The Arabian Arabian Studies, P. 210: Herzfeld, Οὔξιοι Gulf in Syriac Sources", New. E., **The Persian Empire,** P. 303

(٤) Bt, Ta'anit, 21 b.

(٥) BT. Bava Qamma, 112b

(٦) BT, Shabath, 51b.

(٧) BT, Bava Qamma, 104b.

(٨) BT, Ketubot, 85a

(٩) BT, Ketubot, 27b; Bava Metzi'a, 39b.

(١٠) Bt. Mo'ed Qatan, 20a.

(١١) BT, Pesahim, 50b Bava Metzia, 46a, BT, Hullin, 85b. لمزيد من الإشارات انظر: 97a; Bava Batra, 77b, 150b; Ketubot, 80a, 111a; Gittin 7a, 50a, 89a: Hullin, 45b, 68b, Niddah, 5b; Betzah, 15b-b- 61a,

(١٢) BT, Nadarim, 22a.

(١٣) أحد الرحّالة اليهود في القرون الوسطى، ولِد في مدينة تطيلة (تقع على نهر إبرو، بُعد ٧٨كم شمال غرب سرقسطة بالأندلس)، ولكنْ لا يعرف تاريخ ميلاده بالتحديد، بدأ رحلته عام ١١٥٩ أو ربما عام ١١٦٧، وعاد إلى الأندلس في عام ١١٧٢/١١٧٣، أطلق عليه غير اليهود لقب حاخام (رابّاي) على الرغم من عدم وجود ما يثبت هذا اللقب عليه من حيث تبحره في علم الديانة اليهودية، ولا يعرف بالتحديد الهدف من رحلته، ولكنه ربما كان تاجر سلع نفيسة كالجواهر والأحجار الكريمة والمرجان، بدأ بنيامين رحلته من تطيلة ثم إلى سرقسطة فبرشلونة فمقاطعة جيرونة، وأورد تفاصيل دقيقة عن الوضع التعليمي والعلمي وركّز على علماء تلك المنطقة، ومن مرسيليا الفرنسية سافر بحرا إلى مدينة جنوه، ومنها اتجه إلى روما عبر بيزا، وبقي في روما مدة طويلة حيث وصف روما وعمائرها التاريخية، وكتب كذلك عن الجالية اليهودية في المدينة وعلاقتها بالبابا الإسكندر الثالث، (اسمه الأصلي رولاندو باندينيللي. وُلد في عام ١١٠٥م تقريبا. انتخب بابا عام ١١٥٩ وحتى وفاته في أغسطس ١١٨١). ومن روما اتجه بنيامين إلى جنوب إيطاليا واصفا بإسهاب أحياناً الحياة والظروف في عدد من المدن التي مر بها مثل: ساليرنو وأمالفي وبرنديزي. ومن أوترانتو أبحر قاصداً أرتا ومنها اتجه إلى بلاد اليونان، ثم وصل القسطنطينية ووصفها وصفاً دقيقاً، وظروف سكانها اليهود وغير اليهود، ثم غادرها بحرا عبر أرخبيل بحر إيجة حتى وصل جزيرة قبرص. ومن قبرص اتجه إلى أنطاكية ثم صيدا فصور فعكا ومنها إلى أرض فلسطين التي كانت تحت الاحتلال الصليبي، حيث تجول في ربوع فلسطين

ووصفها وصفاً دقيقاً وبالذات بيت المقدس ثم اتجه إلى دمشق فحلب ثم الموصل. وقضى مدة في بغداد، وزار سوراً والبصرة التي ربما غادرها بحرا عبر الخليج العربي، حيث وصف عددا من الجزر والأماكن، ثم اتجه إلى جنوب شبه الجزيرة العربية فالبحر الأحمر حتى وصل مصر، حيث زار القاهرة والإسكندرية التي غادرها إلى صقلية، ومنها عاد إلى إسبانيا، ولقد شكك البعض في وصول بنيامين إلى منطقة الخليج العربي، وعدُّوا أن ما ورد في الرحلة من معلومات لم يكن عن طريق المشاهدة المباشرة بل عبارة عن نقل من مصادر أخرى، ويُعَدُّ بنيامين أول رحّالة يهودي يهتم بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية للجاليات اليهودية التي التقى بها، كما أورد بنيامين في رحلته بعض المعلومات القيمة كالمسافات بين المدن التي زارها، وأخبر عن رؤساء الطوائف والجاليات اليهودية، والعلماء اليهود المشهورين في تلك المدن، كما ركّز على أعداد اليهود في تلك المدن، على الرغم من أن هذه الأعداد لا تخلو من مبالغات مثل أعداد يهود بغداد، ولقد كُتبت رحلة بينامين أولا بالعبرية، ثم تُرجمت إلى اللاتينية والفرنسية والدانماركية واليونانية والإنجليزية ثم العربية، وأول نسخة عبرية منها طُبعت سنة ١٥٤٣ في اسطنبول، وأحسن النسخ هي النسخة المنسوبة إلى أشر، وتقع في مجلدين والمطبوعة في لندن عام ١٨٤١ مع ترجمة إنجليزية وحواشي تحقيقه كثيرة. انظر: بطرس البستاني، **دائرة المعارف**، ج. ٥، ص. ٦٣٢؛ حمد محمد بن صراي، «منطقة الخليج العربي في رحلة بنيانين التطيلي»، ص. ٧٧- ٨١، Beayzley, C.R., **The Dawn of Modren Geography, pp. 218-222; Roth, C., "Benjamin (Ben Jonah) of Tudela", EJ, vol. 4, cols. 535-538; Bacher, W., "Benjamin of Tudela", The Jewish Ency., vil. 3, pp. 34-35; Kravitz, N., op. cit., p. 563, f.n. 1; Waxman, M.,** *op .cit.* pp. 440-445. حول تاريخ وجغرافية مدينة تطيلة، انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج. ٢، ص. ٣٩؛ ابن عبد المنعم الحميري، **الروض المعطار**، ص. ١٣٣؛ محمد عبدالله عنان، **دولة الإسلام في الأندلس من الفتح إلى بداية عهد الناصر، العصر: ١، ق: ١، ص ٣٣٩ - ١٤٠؛ حسين مؤنس تاريخ الجغرافية والجغرافيين في الأندلس**، ص. ٦٩، ٥٩٨، ٦٠١. حول البابا الإسكندر الثالث، انظر: (انظر: Czap, P., "Alexander III", Ency. Amricana, vol. p. 350; Powell J., "Alexander III"**Britannica,** Chicago, 1991, vol. 1, pp. 240-241.

(١٤) **رحلة بنيامين التطيلي، ترجمها إلى العربية عزرا حداد، بغداد، ١٩٤٥، ث ١٥١**؛ The Itinerary of Bengamin of Tudela, ed. M.A. Signer, vol. 2, p. 136 انظر كذلك تعليقنا على نص بنيامين في بحثنا: **«منطقة الخليج العربي في رحلة بنيامين التطليلي»، ص. ٨٣ - ٨٤.**

(١٥) **علي نعمة الحلو، بلاد الأحواز (عربستان)، ج. ١، ص. ١١ - ١٢**؛ Die Landschaft Obermeyer, Babylonien, p. 204.

(١٦) ابن منظور، **لسان العرب**، ج. ٥. ص. ٤٢٧؛ الزبيدي، تاج العروس، ج. ١٥، ص. ٣٩٢؛ Lockhart, L., "Al-Ahwaêz", EI^2, vol. 1,p. 305.

(١٧) Lockhart, L., *op. cit.*,, p. 305; Bosworth, C.E., Eney, Iranica, vol. 1. p. 688.

(١٨) **المنجد في الإعلام، ص. ٢٣٦،٨٠؛ مصطفى عبدالقادر النجار فؤاد الراوي، عربسان ص. ١٢**؛ Barthold W., *op. cit.*, pp.. 190-191 حول مدينة الأهواز الحديثة، انظر: DE Planchol, X., "The Modern City", Ency. Iranica, vol. I, pp. 690-691.

(١٩) مصطفى عبدالقادر النجار، **التاريخ السياسي لإمارة عربستان العربية، ١٨٩٧ – ١٩٢٥، ص. ٣٠**؛ Barthold, W., *op. cit.*, P. 183.

(٢٠) لقد اشتهر أهالي خوزستان بصناعة خبز الأرز. (انظر: المقدسي، **أحسن التقاسيم**، ص ٣١٩؛ Babylonian Talmud, Pesahim, 50b; Obermeyer, J., *op. cit.*, p. 207; Bosworth, C.E., *op. cit.*, p. 689).

(٢١) Oppenheimer, A. et al., *op. cit.* p. 253.

(٢٢) Ibid; Barthold, W., *op. cit.*, p. 185. حول الزراعة والمنتجات الزراعية في خوزستان بصورة عامة، انظر: علي نعمة الحلو، المرجع السابق، ص ١٠٠ – ١٠٥.

(٢٣) لمزيد من التفاصيل، انظر: Oppenheimer, A, et al., *op. cit.*, pp. 76-77; Pliny, **Natural History,** trans & ed. H. Rackham, London, 1942, VI, xxvi, 99; Lochart, L., *op. cit.*, p. 405; Barthold W., *op. cit.*, p. 193' Bosworth, C.E., *op. cit.*, p. 689.

(٢٤) Oppenheimer, A. et., *op. cit.*, pp. 76-77.

(٢٥) Obemeyer, J., *op. cit.*, p. 205.

(٢٦) لمزيد من التفاصيل والدراسة حول حضارة عيلام وسوسة في فتراتها التاريخية المختلفة، انظر مثلا: أحمد أمين سليم، إيران منذ أقدم العصور حتى أواسط الألف الثالث قبل الميلاد، ص ٢٧٨ – ٢٩٧، ٣٠٦ – ٣١١؛ المؤلف نفسه دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم. ص: ٤٦٢ – ٤٦٨، ٤٧٥؛ سامي سعيد الأحمد ورضا جواد الهاشمي، تاريخ الشرق الأدنى القديم ص ٥١ – ٧٤.

(٢٧) بي لاباط (بي لافاط) (בי לפט).

(٢٨) Obemeyer, J., *op. cit.* p. 209; Oppenheimer, A. et al., *op. cit.* p. 78.

(٢٩) BT, Ta'anit, 2a.

(٣٠) Obermeyer, J. *op. cit.*, P. 209.

(٣١) انظر مثلا: ياقوت الحموي، **المصدر السابق**، ج.٢. ص ١٩٨ – ١٩٩؛ المقدسي، **المصدر السابق**، ص، ٣١٢ – ٣١٣؛ ابن حوقل، **صورة الأرض**، ص ٢٥٦ – ٢٥٧؛ ابن عبدالمنعم الحميري، **المصدر السابق**، ص ١٧٣ – ١٧٤: أرثر كريستنيس، إيران في عهد الساسانيين، ص ١١٥؛ Obermeyer, J., *op .cit.*, p. 187' A., *op. cit.*, p. 435.

(٣٢) Barthold, W. *op .cit.*, p. 187.

(٣٣) **المصدر السابق** Barhold, W., *op .cit.* p. 183 and f.n. 19.

(٣٤) **المسيحية والحضارة العربية، ص ٨٠.** انظر كذلك Barhold, W., *op.cit.* p. 187 Bosworth, C.E., *op.cit.*, P. 688.

(٣٥) وهي في اللغة السريانية بيت لاباط ܒܝܬ ܠܒܛ حول ذكرها في المصادر السريانية، انظر Bin Seray, H.M., "The Arabian Gulf in Syriace", pp. 210-211

(٣٦) وردت بهذه الصيغة أيضا، عند بيدرو تيخسيرا (The Travels, pp. 26, 188, 265) وجاسبارد جروز (Gaspards Gruz, *op. cit.*, p. 237)). ووردت أيضاً بصيغة (قتيفه) ضه لقيد في الخارطة الموجودة في كتاب Fichel, W.J., קחיפה היהדדים בהודו .

(٣٧) الترجمة العربية، ص ١٦٤، *op. cit.*, vol. 2, pp. 137-138 انظر تعليقنا على نص بنيامين في بحثنا: «منطقة الخليج العربي في رحلة بنيامين التطيلي». ص ٨٤ – ٨٥.

(٣٨) انظر: المسعودي، مروج الذهب، ج. ١، ص ١٤٣؛ يحيى بن ماسوية، **كتاب الجواهر،** ص ٣٠، ج. ١؛ شيخ الربوة، نخبة الدهر، ص ١٠٢، أحمد الطوخي، شرقي شبه الجزيرة العربية في العصور الوسطى في كتابات الرحالة المسلمين، ص ٦١؛ التوم الطالب محمد يوسف، تاريخ الخليج الإسلامي ص ٢٣٨ – ٢٢٩.

(٣٩) انظر: محمد سعيد المسلم، **ساحل الذهب الأسود، ص. ٢١٤ – ٢١٥؛ يحيى بن ماسوية، المصدر السابق، ص ٣٨ – ٤٠، أحمد الطوخي، المرجع السابق، ص ٥٩ – ٦٠؛ عبدالله يوسف الغنيم، جزيرة العرب من كتاب المسالك والممالك، ص ١٢٣ – ١٢٤؛ النبهاني، التحفة النبهانية، ص ١٥ – ١٧؛ عبدالعال عبدالمنعم الشامي، إقليم العروض في كتاب الجغرافيين العرب، ص** The Travel of Ludovic di Varthema (1503- 1508).

(٤٠) عبدالرحمن عثمان آل ملا، تاريخ هجر، ج. ١، ص ٢٤٩؛ إبراهيم البلوشي، بلاد البحرين في العصر العباسي الثاني، ص. ٤٢؛ Bibby, T. G., Looking for Dilmun; p. 331.

(٤١) عمر رضا كحالة، جغرافية جزيرة العرب، ص. ٢٧٦.

(٤٢) Rentz, G., "Al- Karif", EI^2, vol. 4, 4, p. 763.

(٤٣) ج.ج. لوريمر، المرجع السابق، القسم الجغرافي، ج ٥، ص ١٨٨٩، محمد سعيد المسلم، المرجع السابق، ص ٢٠، ٢٣ - ٢٧، ٤٨ - ٤٩؛ التوم الطالب محمد يوسف، المرجع السابق، ص ٢٣٢؛ ناصر خسرو، سفر نامه، ص ١٧٥؛ ابن بطوطة، الرحلة، ص. ٢٩٠؛ Bibby, T.G., *op. cit.*, p. 330; Ebert, C.H., "Water Resources and Land Use in the Qatif", Georaphical Review, p. 330; Grohmann, A., "Al-Karif:, p. 820.

(٤٤) انظر مثلا: ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج. ٤، ص ٤٢٩؛ أبو الفداء، تقويم البلدان، ص ٩٧ - ٩٨؛ يحيى بن ماسوية، المصدر السابق، ص. ٢٣؛ الهمداني، صفة

جزيرة العرب، ث ٢٤٩، ٢٨٢؛ القلقشندي، صبح الأعشى ج. ٥، ص. ٥٤؛ عبدالله يوسف الغني، ص ١٣٦: أحمد الطوخي، المرجع السابق، ص ٥٩؛ محمد سعيد المسلم، المرجع السابق، ص. ٢١٣ – ٢١٤؛ عبدالعال عبدالمنعم الشامي، المرجع السابق، ٧٧ – ٧٩؛ Rentz, G., *op. cit.* p. 763.

(٤٥) إبراهيم عطا الله البلوشي، المرجع السابق، ص ٤٢.

(٤٦) عبدالعال عبدالمنعم الشامي، المرجع السابق، ص ٧٩؛ التوم الطالب محمد يوسف، المرجع السابق، ص. ٢٢؛ Grohmann, A., "Al-Katif", EI, vol. 4, p. 821.

(٤٧) جواد علي، المفصل، ج، ١، ص ١٧٦؛ المؤلف نفسه. «الخليج عند اليومان واللاتين»، ص ٣٤، ٣٧ – ٣٨؛ محمد سعيد المسلم، المرجع السابق، ص ١٦ – ١٧؛ Grohmann, A., "Al-Khatt", EI^2, vol, 4, p. 1131.

(٤٨) إبراهيم عطا الله البلوشي، **المرجع السابق، ص ٤٤؛ عبدالعال عبدالمنعم الشامي، المرجع السابق، ص ٧٩: علي بن عبدالعزيز الخضيري، علي بن المقرب العيوني**، ص ١٤.

(٤٩) ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج. ٢، ص ٤٣٢؛ ابن منظور، المصدر السابق، ج ٧، ص ٢٩؛ الزبيدي، المصدر السابق، ج ١٩ ٢٤٨؛ إبراهيم عطاالله البلوشي، المرجع السابق، ص ٤٣.

(٥٠) الجوهري، الصحاح، ص ١١٢٣؛ إبراهيم عطا الله البلوشي، المرجع السابق، ص ٢٩٣.

(٥١) The Gazatteer, II. a, p. 604. انظر كذلك حمد محمد بن صراي، الجرهاء، ص ٢٦.

(٥٢) انظر: الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٤٣؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك. ج ٢، ص. ٤١، ٦٦؛ Picentini, V. F., "Ardashir I Papakan" pp. 61-66 جواد علي. «الخليج عند اليونان واللاتين»، ص ٣٨٠.

(٥٣) الطبري، المصدر السابق، ج. ٢، ص ٤١.

(٥٤) Rentz, G., *op. cit.*, P. 764.

(٥٥) البكري، معجم ما استعجم. ج. ١، ص، ٨١؛ جواد علي، المفصل، ج ٤، ص ٤٨٥: إبراهيم عطا الله البلوشي، المرجع السابق، ص ٤٧: التوم الطالب محمد يوسف، المرجع السابق، ص. ٥٢.

(٥٦) Rentz, G., *op. cit.*, p. 764.

(٥٧) الطبري، المصدر السابق، ج ٣، ص. ٣٠٤؛ البكري، المصدر السابق، ج. ٣، ص. ١٠٨٤؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج. ٢، ص. ٣٦٨؛ فاروق عمر، **الخليج العربي في العصور الإسلامية**، إبراهيم عطا الله البلوشي، المرجع السابق، ص ٥٧؛ التوم الطالب محمد يوسف، المرجع السابق، ص ٩٢، ٩٦.

(٥٨) جواد علي، المفصل، ج، ٢، ٥٥٠ – ٥٥١.

(٥٩) حمد محمد بن صراي، الجرهاء، ص ٢٣ – ٢٤.

(٦٠) لعرض موجز لتاريخ القطيف، انظر: Rentz, G., *op. cit.*, pp. 764-765; Grohman, "Al-Karil", pp. 820-821.

(٦١) كُتب كثير من البحوث والدراسات عن قرامطة البحرين، ولكننا سنشير فقط إلى المواضع التي ذُكرت فيها القطيف ضمن الأحداث المتعلقة بتاريخ القرامطة، انظر مثلا الطبري، المصدر السابق، ج ١٠، ص ١٠٤،٧١؛ المسعودي، التنبيه والاشراف، ليدن، ١٨٩٣، ٣٩٣ – ٣٩٤، ٣٩٥؛ ابن الأثير، المصدر السابق، ج. ٧، ص ٤٩٣ ٥٢٦، ج ٨٠، ص. ٨٤، ج ٩، ص ٥٩؛ عبدالله بن خالد وعلي أبا حسين، البحرين عبر التاريخ، ج٢، ص. ٢٥، ٣٦؛ عبدالرحمن عثمان آل ملا، المرجع السابق، ص ٦٢ ٦٤ – ٦٥؛ محمد إرشيد العقيلي، الخليج العربي في العصور الإسلامية، ص. ١٦٩، ١٧١، ١٨٣.

(٦٢) ينتسب العيونيون إلى آل إبراهيم أحد أفخاذ قبيلة عبدالقيس، كانوا يسكنون الاحساء في واحة تعرف بالعيون، فنسبوا إليها، أسس هذه الإمارة عبدالله بن علي بن ابراهيم عام ٤٦٦هـ (حول ذكر القطيف في أحداث الإمارة العيونية، انظر عبدالله بن خالد علي أبا حسين، المرجع السابق، ج ٢، ص. ٤١ – ٤٣، ٤٨ - ٥٠، ٥٣ ٦٠ إبراهيم عطا الله البلوشي، المرجع السابق، ص ١٥٧، ١٥٨، ١٦٤ ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٢ – ١٧٥.

(٦٣) إبراهيم عطا البلوشي، المرجع السابق، ص ٤٢.

(٦٤) الترجمة العربي، ص. The Itinerary of Rabbi Benjamin of Tudel, Vol. 2, pp. 136-137.

(٦٥) أرنولد ت. ويلسون، الخليج العربي، ص ١٨٣.

(٦٦) نقولا زيادة، المرجع السابق، ص ٢٣٤؛ أحمد الشامي، العلاقات التجارية بين دول الخليج وبلدان الشرق الأقصى. المؤرخ العربي، ص ٩١؛ Wilson, A., op., p. 246.

(٦٧) نقولا زيادة، الجغرافية والرحلات عند العرب. ص ٢٣٥ نقلا عن البلخي، أحمد الشامي، المرجع السابق، ص. ٩٠ – ٩١.

(٦٨) المصدر السابق، ج. ٣، ص ٢٣٥، انظر كذلك: يحيى بن ماسوية، المصدر السابق، ص ٣٦.

(٦٩) المصدر السابق، ج ٤، ص ٤٧٩، انظر كذلك ابن بطوطة، المصدر السابق، ص. ٢٩٠ القلقشندي، المصدر السابق. ج. ٢، ص ١٠٦: نقولا زيادة، المرجع السابق، ص ٢٣٥ – ٢٣٦.

(٧٠) لمزيد من التفاصيل، انظر بحثنا: «منطقة الخليج العربي في رحلة بنيامين التطيلي» ص ٨٨ – ٨٩.

(٧١) المصدر السابق، ج. ٤، ص. ٤٧٩.

(٧٢) المصدر السابق، ص ٢٢٣.

(٧٣) انظر: ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج. ٤. ص ٤٧٩؛ أبو الفداء المصدر السابق، ص. ٣٧٣؛ ج.ج. لوريمر، المرجع السابق، القسم الجغرافي، ج. ٥، ص ١٨٢٨.

(٧٤) المصدر السابق، ص ٦٢.

(٧٥) المصدر السابق، ج. ٤. ص. ٤٧٩.

(٧٦) صفة بلاد اليمن، ص. ٢٨٧، ٢٩٥ – ٣٩٨.

(٧٧) المصدر السابق، ص ٣٧٣.

(٧٨) عبدالكريم كريم، «مبعوث مغربي في استانبول»، ص. ٧٧، ٧٩.

(٧٩) ج. ج. لوريمر، المرجع السابق، القسم الجغرافي، ج ٥، ص ١٨٣٨.

(٨٠) المصدر السابق، ص ٢٨٨ – ٢٨٩؛ Wilson, A. *op. cit.*, pp. 246-247.

(٨١) تعني كلمة الجنيزة بصورة عامة المكان أو الغرفة التي تحفظ فيها الكتب ومواد الطقوس، وغالباً ما تكون ملحقة بالمعبد وكثير من هذه الجنيزات أصابها التلف وتدمير محتوياتها، ولكن جنيزة القاهرة خير مثال سليم لجنيزات المعابد اليهودية، وهي ملحقة بمعبد العزير في مدينة الفسطاط (القاهرة القديمة)، وتحتوي هذه الجنيزة على كثير من الوثائق والرسائل التاريخي والدينية والاقتصادية والاجتماعية المهمة التي غالباً ما تتعلق باليهود ومراسلاتهم وحياتهم الخاصة. "Genizah" EJ, vil. 7, cols, 404-407; marx. A., "The Importance of the Genizeh for Jewish) (History", pp. 51-72.

(٨٢) لمزيد من التفاصيل والدراسة لهاتين الرسالتين، انظر: Goitin, S. D., "Two Eyewtness Reports", pp. 247-257.

(٨٣) انظر عبدالله بن خالد آل خليفة، «البحرين في القرن السادس»، ص. ٢٢ – ٣١؛ Barthod, W., *op. cit*, p. 143,.

(٨٤) ارنولد ت. ويلسون، المرجع السابق، ص، ٢٨٥؛ نقولا زيادة، المرجع السابق ص ٢٣٦ – ٢٣٧؛ حسين مؤنس، ابن بطوطة ورحلاته، ص ١١٠.

(٨٥) BT. Rosh Hashanah, 23a.

(٨٦) BT, Yoma, 77a. انظر كذلك: Oppenheimer, A, et al., opic., 236.،

(٨٧) Jastrow, M., A Dictionary of the Targumim, vil. 2, p. 856; Oppenheimer, A. et al., *op. cit.*, p. 237.

(٨٨) من المصادر الكلاسيكية، انظر مثلا: Theophrastus, Enquiry into Plants, IV, vii, 7; idem, DE Causis Plantarurn, II. v, 4-5; Athenaeus, The Dieipnophistai, iii, pp. 39-49; Isidore of Charax, Parthian Stations, p. II; During Casper, E.C.L. "Northeastern Arabia"', cols. 38-40.

ومن المصادر العربية انظر مثلا: المقدسي، المصدر، ص ٩٦؛ شيخ الربوة، المصدر السابق، ص. ٢٢٣؛ أحمد الطوخي، المرجع السابق، ص ٥٩ – ٦٣؛ علي أبا حسين، «وثائق تاريخية حول صيد اللؤلؤ في البحرين» ص. ١١٢ – ١١٧ و١٢٣ – ١٣٦؛ إبراهيم البلوشي، المرجع السابق، ص. ٣٨. انظر كذلك Pedro Teixeira, *op. cit.* pp. 175-176; Wilson, A., *op. cit.*, P. 248

(٨٩) Tacitus. Agricola. x.

(٩٠) Oppenheimer, A.et al., *op. cit.*, p. 238.

(٩١) انظر: الدينوري، المصدر السابق، ص ٤٣؛ الطبري، المصدر السابق، ج٣، ص ٤١؛ سامي سعيد الأحمد، تاريخ الخليج العربي، ث. ٣٧٢؛ Piacentini, V. F., *op. cit.*, pp. 61-66.

(٩٢) انظر: Bin Seray, H. M., "The Arabian Gulf in Syriac Sources", pp. 216-217

(٩٣) المصدر السابق، ج. ٣، ص ٢٧٨، انظر كذلك: ابن عبدالحق البغدادي، مراصد الإطلاع. ج. ٢، ص ٧٣٥.

(٩٤) مجيد طراد. شرح ديوان كثيّر عزة، ص. ٦٢.

(٩٥) المصدر السابق، ج ٤، ص. ١٢٨٢.

(٩٦) حمد الجاسر، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، ج. ٢، ص ٨٦٨ – ٨٨٩.

(٩٧) انظر: Oppenheimer, A. et al., *op. cit.*, p. 236, Marquart, J., *op. cit.*, P. 43; Levy, J., Worterbuch Usber Talmudim und Midraschim, vol. 3, P. 320. انظر كذلك. ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج٣، ص ٢٧٨.

(٩٨) إبراهيم الدسوقي شتا، **المعجم الفارسي الكبير، ج. ٣، ص، ٢٦٨١.**

(٩٩) لمزيد من التفاصيل، انظر: حمد الجاسر، المرجع السابق، ج ٢، ص: ٨٦٨؛ Beaucamp, J. & Robin, Ch., "L'évêché Nestorien de Mâšmâhog", pp. 173-180. Potts, D.T., "Awàl and Muharraq", p. 22.

(١٠٠) عمر رضا كحالة، المرجع السابق، ص ٤٠٥؛ ج.ج. لوريمر، المرجع السابق، القسم الجغرافي، ج. ١، ث ٣٠٨، ج. ٤، ص. ١٦٠٨.

(١٠١) Bt, Quddushim, 49b, 71b.

(١٠٢) BT. Yebamoth, 17a.

(١٠٣) BT. Quddushim, 72b.

(١٠٤) La Talmud de Jérusalem, Yebamoth, 20; Oppenheimer, A. et al,m *op. cit.*, p. 242.

(١٠٥) مؤرخ يهودي مشهور، كتب تاريخاً متكاملا للشعب اليهودي يغطي فترة تبلغ ألفي سنة تقريباً. وُلد جوزيفوس عام ٣٧م. دور في ثورة اليهود بين عامي ٦٢ و٧٣م. ضد الرومان،

حيث كان قائداً لإحدى فرق اليهود في منطقة الجليل التي استسلمت أخيرا للرومان، ومن ثَم أصبح مصاحباً للقائد الروماني تيطس أثناء محاصرته لبيت المقدس وتدميره لها، انتقل بوسيقوس إلى روما، واستقر فيها تحت رعاية الإمبراطور الروماني فيزبزيان، وألف هناك ثلاث كتب، هي الحروب اليهودية (The wars of Jews)، والتاريخ اليهودي (The Jewish Antiquities). وسيرة ذاتية لحياته، ولا يعرف متى توفي، ولكن من المرجح أنه توفي عام ٩٥م، وتكمن أهمية ما كتبه يوسيقوس في معاصرته لعدد من الأحداث المهمة التي مر بها الشعب اليهودي والشرق عموماً، كما تعكس اعتقاداته بصورة خاصة واعتقادات اليهود بصورة عامة، لمزيد من التفاصيل والمعلومات حول يوسيفوس ومؤلفاته، انظر: Attridge, H., "Josephus and his Works", pp. 185-232; A. Sch., "Josephus Flvius", EJ, vol, 10, cols, 251-263; Waxman, M., *op.cit.*, pp. 100-108; Rajak. T., Josephus, the Historian and his History, Passim, Josephus, The Life, pp. 3-159.

(١٠٦) Josephus, Jewish Antiquities, I, 145.

(١٠٧) أديابيني مقاطعة تقع في الإقليم الأعلى لنهر دجلة، وكانت عبارة عن دويلة ضمن النفوذ البارثي. (انظر: Teixdor J., "The Kingdom of Adiabene and Hatra", pp. 1-11; Grafni, I., "Adiabene", EJ, vol. 2, col. 267.

(١٠٨) تولى الحكم في عام ٣٥ حتى وفاته عام ٦٠م.

(١٠٩) تنطق وتكتب أيضاً شراكس.

(١١٠) Josephus, *op. cit.*, xx, 22-23.

(١١١) Ibid., xx, 34-35.

(١١٢) وتعني «منزل الممرات»، وهي بلدة قديمة تقع على الحواف الجنوبية لجبال الجليل السفلى، في مواجهة الحافة الغربية من وادي جزريل، وإلى الجنوب من قرية أم العمد. (انظر: مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين، كفر قرع، ١٩٩١. ج. ٧، القسم ٢، ص ٦٩٢؛ Negev, A., Archeological Encyclogical Encyclopedia, pp. 53- 54; Avigad. N., "Beth Sha'arim", E.J, vol. 4. cols. 765-722).

(١١٣) Frey, J.B., Corpus Inscriptionum, vol. 2, no. 1124; Schwabe, M. & Lifahitz, B., Beth She'arim, vol. 2, no. 101.

(١١٤) لمزيد من الدراسة والتحليل لهذه المصادر والنقوش، انظر: Bin Seray, H.M., The Arabian Gulf from the 3rd Century B.C. to the 1st]2nd Century A.D., pp. 195-200, 315-342.

(١١٥) لمزيد من التفاصيل والدراسة حول هذه الأسماء وتفسيراتها ومصادرها، وحول أهم المدن الميسانية، انظر: Bin Seray, H. M., The Arabian Gulf from the 3rd Century B.C. to the 1st/2nd Century A.D., pp. 193-194, 204-207.

(١١٦) لمزيد من التفاصيل حول الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمملكة ميسان، انظر *Ibid.*, pp. 208-242.

(١١٧) انظر مثلاً: ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج. ٥، ٢٨؛ ابن عبدالحق البغدادي، **المصدر السابق، ج ٣، ص ١٣٤٣.**

(١١٨) انظر مثلاً: البكري، المصدر السابق، ج. ٤، ص. ١٢٨٣؛ السمعاني، الأنساب، ج. ٥، ص. ٤٣١؛ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الآنساب، ج٣، ص، ٢٨٢؛ Barthold, W., *op. cit.*, p. 142.

(١١٩) ذُكرت هذه المدينة في التلمود حيث ورد أن هناك مدينتين بهذا الاسم أباميا العليا وأباميا السفلى. (Kiddushin, 71b) وأشار بليني في V. xxxi, 132 من كتابه إلى أن أباميا تأسست على يد أنطيوخوس، وهو انطيوخوس الأول (٢٩٤ – ٢٦١ ق.م)، (Oppenheimer, A. et al., *op. cit.*, p. 30, f.n. 6)، ولقد وردت الإشارة إليها كذلك في عدد من المؤلفات الجغرافية والتاريخية الإسلامية على أنها قرية بالقرب من واسط (ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج.١، ص ٩٨ – ١٠٠؛ السمعاني، الأنساب، ج ٤، ص. ٣٤٣. لمزيد من التفاصيل حول أباميا، انظر: Krauss, S., "Apamea", JE, vol. I, P. 662; Neubauer, A., La géographie du Talmud, P. 355; (Oppenheimer, A. et al., *op. cit.*, pp. 32-35 & f.n. 15. وأباميا هي نفسها بلدة فامية الحالية الواقعة على الضفة الشرقية لنهر دجلة، بالقرب من كوت العمارة، (Oppenheimer, A. et al., *op. cit.*, p. 30, f.n. 6).

(١٢٠) BT, Yoma, 10a; DT, vol. 2, 1244. ويقال: إن برات دي ميشان سميت بهذا الاسم نسبة إلى الملك فراعات (فرات) أحد ملوك البارثيين (Oppenheimer, A. et., *op. cit.*, p. 348). ولقد وردت الاشارة إليها بلفظ برات (فرات) دي ميسان في المصادر السريانية. (Bin Seray, H.M., "The Arabian Gulf in Syriac Sources", P. 218) وحدد بليني موقعها على بُعد ١٢ ميلا من كراكس، على ضفة نهر دعاه نهر باسيتايجريس، (Pliny, *op. cit.*, VI. xxxxii, 145)، وتدعى فرات أو فرات البصرة في المصادر العربية الإسلامية. (صالح أحمد العلي، خطط البصرة، ص. ١٢٢)، وهيت تقع الآن في مكان يدعى مغلوب يقع على بُعد ١٧,٤كم إلى الجنوب الشرقي من جبال خيابر (كراكس)، وعلى بُعد ٤٠٢كم إلى الشرق من المجرى القديم لنهر دجلة. (Hansman, J., "Charax and the Karkheh", pp. 46-57; idem, "The Land of Meshan", pp. 164-166.

(١٢١) حمد محمد بن صراي، Bin Seray, H., The Arabian Gulf from the 3rd Century B.C. To the Ist/2nd Century A.D. pp. 232, 235; Obermeyer, J., *op. cit.*, pp., pp. 91-95; Neusner, J., A History of the Jews in Babylonia, pp. 10, 14; f.n. 2.

(١٢٢) Neusner, J., A History of the Jews in Babylonia, pp. 57, 63.

(١٢٣) متطيب البصرة، اشتهر في أيام الدولة الأموية، واتصف بالألف والمروءة، وقام بترجمة عدد من الكتب من السريانية إلى العربية. (انظر: ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج. ٢، ص ١٠٤ – ١٠٥. وانتظر أيضا: Goitein S, D., Jews and Arabs, p. 100).

(١٢٤) Broyde, I., "Bassora", **The Jewish Ency.**, vol. 2, p. 2 Sasson, D. S., "The History of the Jews in Basra", pp. 408-409; idem., **A History of the Jews in Baghdad,** p. 129; Ashtor, E., "Basra", E.J., vol, 4, col. 310.

(١٢٥) الجونيم مصطلح مختصر من «روش يشيقات جينون يعقوب»، أي «المعتز (المحب) بيعوب، والجونيم هو اللقب الرسمي، الشرفي، لعلماء مدرستي سورا (صورا)، بجوار الحلة، وفومبديثة (بومبيديتا)، بجوار الأنبار، الذين أصبحوا أكبر علماء الديانة اليهودية منذ نهاية القرن السادس الميلادي أو بعده بقليل وحتى أواسط القرن الحادي عشر الميلادي، وخلال القرنين العاشر والحادي عشر الميلاديين أصبح هذا اللقب يطلق أيضاً على علماء اليهود في فلسطين، وفي القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين استخدم هذا اللقب للدلالة على كبار علماء اليهود في مدارس بغداد ودمشق ومصر، وفي العصور المتأخرة أصبح هذا اللقب ذا قيمة شرفية، يوصف بها أي حبْر أو أي عالِم له معرفة كبيرة بالتوراة، ويُعَدُّ الحاخام حي بن شِريرا (٩٣٩ – ١٠٣٨م). أشهر علماء الجونيم، وقد أصبح حي جونيما لمدينة بومبيديتا في عام ٩٩٨ وبقي في هذا المنصب حتى وفاته، ولقد خلّف عدداً كبيراً من المؤلّفات والرسائل والفتاوي والأشعار والشروح على التلمود، منها ما هو مكتوب باللغة العربية ومنها ما هو مكتوب باللغة العبرية. انظر: Assaf, S, Brand, J., "Gaon", E.J., vol. 7, cols. 315-318; Jacobs, L., "Historical Thinking", P. 68; Wigoder, G. (ed.). The Ency. of Judaism, p. 278; of Jewish History, p. 266. حول حي بن شريرا، انظر: Ben Sasson, H.H. & Levingar, J.S., "Hai Ben Sherira", E.J., vol. 7, cols. 1130-1132; Mann, J., *op. cit.*, pp. 470-471; Waxman, M., *op. cit.*, pp. 186, 218, 253, 291; Kravitz, N., 3000 Years of Hebrew Literature, pp. 189-227; Wigoder, G. (ed.), *op. cit.*, p. 306. يوسف رزق الله غنيمة، نزهة المشتاق، ص ١٤٧؛

(١٢٦) يوسف رزق الله غنيمة، المرجع السابق، ص. ١٢٧؛ Jacobs, L., op. 68; Sasson, D.S., "The History of the Jews in Basra", pp. 407-40(; Mann, J., *op. cit.*, p. 470.

(١٢٧) Mez, A. The Renaissance of Islam, p. 37. انظر كذلك: Ashtor, E., *op. cit.*, col. 311

(١٢٨) Sasson, D. S., "The History of the Jews in Basra", pp. 408-409; Ashtor, E., *op. cit.*, col. 310-311.

(١٢٩) Asgtor, E., *op. cit.*, col. 310. نهر اليهودي أحد أنهار البصرة الكبرى. يبعد عن نهار

الأبْلة أربعة فراسخ تقريباً، أي ٢٤كم تقريباً. (انظر: الطبري، المصدر السابق، ج. ٩، ص. ٥٢١، ٥٨٣؛ سهراب، **كتاب عجائب الأقاليم السبعة، ص. ١٣٦؛ صالح أحمد العلي، خطط البصرة، ص. ١٤٦ – ١٤٧، ١٧٥**).

(١٣٠) حول مناقشة مكان قبر العزير، ونبذة من حياته، وأدلة وجود القبر بالقرب من البصرة، والروايات اليهودية بشأنه انظر: يوسف رزق الله غنيمة، المرجع السابق، ص. ٢١٧ - ٢٢٤؛ Sasson, D. S., "The History of the Jews in Basra", pp. 409-416 يذكر ياقوت الحموي أن قبر العزير في مغارة ببلدة بالقرب من نابلس تدعى غورْتا. (المصدر السابق، ج. ٤، ص. ١٨٨ – ١٨٩).

(١٣١) Fischel, W, J., Jews in the Economic and Political Life of Medieval Islam, p. 105; f.n.3.

(١٣٢) بنيامين التطيلي، الرحلة، الترجمة العربية، ص ١٥، ج. ٣.

(١٣٣) يوسف رزق غنيمة، المرجع السابق. ص. ١٢٢، Broyde, I., op. cit, p. 586.

(١٣٤) ابن قيم الجوزية، أحكام أهل الذمة، ج. ١، ص. ١٩١، ١٢ – ١٢٢.

(١٣٥) Ashtor, E., *op. cit.*, col. 311.

(١٣٦) Rejwan, N., The Jews of Iraq, pp. 166-167.

(١٣٧) الكسندر أداموف، ولاية البصرة، ج. ١، ص ٢٣٢ – ٢٣٧.

(١٣٨) Barnai, J., The Jews in Palestine in 18th Century, p. 96.

(١٣٩) Sasson, D.S., "The History of the Jews in Basra", p. 417.

(١٤٠) ديفيد دي بيث هيلليل، رحالة وعالم ومؤلف يهودي، غادر بلدته قيلنا (Vilna)، إلى الشرق عام ١٨٢٤، بادئاً رحلة وصل فيها إلى فلسطين وسوريا وكردستان وفارس، وقضى سنة في بغداد، ومن بوشهر أبحر إلى الهند ووصل بومبي عام ١٨٣١، وتنقل في ربوع الهند، ثم عاد إلى بيت المقدس عام ١٨٣٨ وأقام فيها مدة، ثم غادرها إلى الهند عام ١٨٤٥، وبعد سنة توفي في كالكوت، ترك حصيلة معلومات كثيرة عن الجاليات اليهودية في المناطق التي زارها في بلاد الشرق، وكتب ملاحظات قيمة عن الأحوال المعيشية واللغوية والجغرافية عن اليهود الذين قابلهم في رحلاته. وضع مشاهداته في كتابه: The Travels from Jerusalem, through Arabia, Koordistan, Part of Persia and India, to Madras (1924-1932) و (حول هذا الرحالة، أنظر: Fischel, W.J., "David d'Beth Hillel", E.J. vol. 5, col. 1360; idem, "David d'Beth Hillel: an Unknown Jewish Traveller", Oriens, pp. 240-247; idem, "Exploration of the Jewish Antiquities", *American Society*, pp. 245-256).

(١٤١) Sasson, D. S., "The History of the Jews in Basra", p. 418.

(١٤٢) اسمه الكامل إسرائيل بن جوزيف بنيامين، وعُرف ببنيامين الثاني، أصله من رومانيا، وُلد عام ١٨١٨ في فالتيسيني (Falticeni) بمولدافيا، عمل أولا في تجارة الأخشاب، بعدها قرر أن يقوم برحلة مشابهة لرحلة بنيامين التطيلي، وسمى نفسه بنيامين الثاني، بدأ الرحلة في عام ١٨٤٥ بزيارة مصر، ومنها سافر إلى فلسطين فسوريا، ثم أرمينيا فالعراق فكردستان ثم فارس فالهند والصين، وعاد عن طريق أفغانستان ثم وصل فيينا عام ١٨٥١، ومنها ذهب إلى إيطاليا، وعبر منها إلى طرابلس الغرب فتونس والجزائر والمغرب، وعلى طول رحلته كان يركز على الجاليات اليهودية: حياتهم، وأعدادهم، ومعيشتهم وعاداتهم وفنونهم الشعبية، كتب رحلته باللغة العبرية، ثم تُرجمت إلى الفرنسية، وطبعت عام ١٨٥٦، ثم تُرجمت إلى الإنجليزية عام ١٨٥٩، أما النص العبري فطُبع عام ١٨٥٩، قام بنيامين الثاني برحلة ثالثة إلى الولايات المتحدة عام ١٨٥٩، واستمرت ثلاث سنوات، ووضع مشاهداته في كتاب: Drei Jahre in Amerik، أي ثلاث سنوات في أمريكا، وتوفي في لندن عام ١٨٦٤ وهو كان يستعد للقيام برحلة أخرى إلى الشرق. (انظر: Davis, E., "Binjamin II.", E.J, vol. 4, cols. 526-527; Handln, O., "Introduction", in I, J. Binjamin, Three Years in America, pp. 1-9; Kraviz, N., *op. cit.*, p. 486).

(١٤٣) Benjamin, II, Eight Years, pp. 136-193; Sasson, D.S., "The History of the Jews in Basra", p. 422.

(١٤٤) يوسف رزق الله غنيمة، المرجع السابق ص. ١٧٠، Ashtor, E., *op. cit.*, col. 31.

(١٤٥) انظر: هشام فوزي عبدالعزيز، «الطاقة اليهودية في العراق بين عامي ١٨٦٠ – ١٩١٨»، ص ١١٠ Rejwan, N., *op. cit.*, pp. 177, 250 عن تجارة البصرة بصورة عامة في تلك الفترة، انظر: "Present Condition of Bussorah", Gj, pp. 268-1289.

(١٤٦) هشام فوزي عبدالعزيز، **المرجع السابق**، ص ١١٠؛ Roland, J.G., Jews in British India, p. 15: mAsliyah, S., "The Bene Israel and the Baghdadis", P. 292: f.n.9.

(١٤٧) انظر: Mulean, E.N., On the Banks of the Gnga, pp. 43,44,46, 189, 262; Israel, B.J., The Jews of India, pp. 12, 45; Lerman, L. et al, (eds.). The Jewish Communites of the World, pp. 79, 85, Sassoon, D.S., A History of the Jewa in Baghdad, pp. 124-127; Roland. J.G., *op. cit.* كذلك انظر: Jewish Cummunities of the World: India وهذا المقال موجود في شبكة المعلومات (انترنت)؛ عبدالملك خلق التميمي، «يهود الهند وهجرتهم إلى فلسطين»، ص ١٩٢ وما بعدها.

(١٤٨) Rejwan, N., *op. cit.*, pp. 202-203 انظر كذلك غادة المقدم عذرة، «هجرة الطائفة اليهودية من العراق»، ص. ٦٢ – ٦٦؛ محمد عبدالحسين الدعمي، «مراجعة بحث الدكتور فاضل البراك»، ص ٥٤ – ٥٧.

(١٤٩) يوسف رزق الله غنيمة، المرجع السابق، صـ ٢١٠. انظر كذلك: «تقرير موقّع من لويدجي غربالييي: الطائفة اليهودية في العراق»، ص. ٦٧.

(١٥٠) The Middle East Intellegence Handbooks, pp. 396-397.

(١٥١) هي جزيرة صخرية، بعض أحزانها مغطاة بالسبخات ما عدا الجزء الشمال الشرقي من الجزيرة فهو منخفض ورملي (Arabian Gulf Intelligence, P. 60؛ ابن بطوطة، المصدر السابق، ص. ٢٨٦؛ حسين مؤنس، المصدر السابق. ص ١٠٨؛ ج.ج، لوريمر، المرجع السابق، القسم الحغرافي، ج. ٢، ص ٩٣٨ – ٩٣٩؛ Wilson p. 257).

(١٥٢) Fischel, W. J., "The Region of the Persian Gulf", pp. 209-210; idem, "The jewish Community in rmuz (1549-1551)", p. 382; Earle, T.F. & Villiers, J., (eds). Albuquerque: Caesar of the East, p. 267; Whiteway, R.S., The Rise of Portugese Power, pp. 53-57; Baron, S.W., A Social and Religious History of Jewsm, vil. 15, p. 357.

(١٥٣) Ibid., Fischel, W.J., "The Jewish Community in Ormuz (1549-1551)", pp. 385, 387, The Trevels of Pietro Della, vol. 2, p. 401; DE Loeb, L., outcasete Jewish Life in Southern Iran, pp. 30, 284; Prestage, E. The Portuguese Pioneers, pp. 219, 221, Tenreiro, A., Viagens Porterra da India a Portugal, pp. 26, 27-28, Lerro, M.J.P., Los Judios enn Portugal, pp. 98, 155, 156.

(١٥٤) Fischel, W. J., "The Region of the Persian Gulf", P. 216; idem "The Jewish Community in Ormuz (1549-1551), p. 386.

(١٥٥) مؤلف وعالم يمني مشهور من أصل يهودي ولُد عام ١٥١٩، متضلّع في الآداب العبرية والعربية، والفلسفة، قام برحلات واسعة فسافر إلى فلسطين في عام ١٥٦٧، حيث اتصل بعلماء اليهود هناك، وسافر كذلك إلى مصر وسوريا والعراق وتركيا وفارس ومنطقة الخليج العربي والهند. وخلال أحداث الحرب العثمانية – اليمنية (١٥٦٩ – ١٥٧٣) سُجن زكريا الظاهري في صنعاء، مع عدد من أفراد الجالية اليهودية في اليمن. وفي السجن كتب أفضل أعماله المعروفة وهو سُفرها – مصر، ويحتوي على ٤٥ مقطعاً، ولقد سار على منوال مقامات الحريري، يحتوي الكتاب على أشعار وفنون تراثية وقصص على السنة الحيوانات والغاز وقصص وعظية وأخلاقية، ولكن أهم ما ورد في هذا ما ورد في هذا الكتاب هو وصف جغرافي واقتصادي لتلك المناطق التي زارها في رحلاته، كذلك يرد في كتابه ذكر لعلماء وأنظمة وأساليب التعليم عند يهود فلسطين وتبريز، إضافة إلى أنه يحتوي على معلومات قيّمة عن الجاليات اليهودية في تلك المناطق، ويلقي الضوء كذلك على الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأدبية لدهود اليمن. Ratner, Y., "Zecharia Al-Daĉhiri",

E.J, vol. 16, col. 939 حول الحرب العثمانية – اليمنية، انظر: (انظر: قطب الدين النهروالي، البرق اليماني، ص ٢٠٩ – ٤٥٧؛ مصطفى عبدالكريم الخطيب، استقلال اليمن الأول عن الإدارة العثمانية، ص. ٤٢ – ٤٣؛ عبدالحميد البطريق، من تاريخ اليمن الحديث، ص. ٣٠ – ٣٢).

(١٥٦) Fiscel, W.J., "The Jewish Community in Ormuz (1549-1551)", pp. 382-384; Baron, S. W., *op. cit.*, PP. 360-361.

(١٥٧) انظر رحلة زكريا الظاهري المكتوبة باللغة العبرية، . ed Y. Ratzaby, Jurasalem, 1965, pp. 138-145.

(١٥٨) أحد المنصرين المنتمين للجمعية التنصيرية، بلجيكي الأصل. تنقل في الدعوة للتنصير فذهب إلى هرمز وجوا والصين، ووصل إلى مراتب إدارية عليا في الجمعية. خلّف عدداً من الرسائل والكتابات التي سجّل فيها مشاهداته وسير عمله في التنصير في الأماكن التي زارها، وتوفي بعيد سنة ١٥٥٣. (انظر: McGratty, A. R., The Fire of Francis Xavier, pp. 182, 193, 252-253, 266-267; Bradrick, J., Saint Francis Xaviex, pp. 331-333; (Lamalle, E., "Barzée', vol. 6, cols. 1059-161.

(١٥٩) جمعية نصرانية كاثوليكية رجالية، تأسست عام ١٥٤٠ على يد القديس إيجناتيوس، لعبت دوراً مهما في التنصير والحياة السياسية منذ إنشائها. (لمزيد من التفاصيل، انظر: (Donnelly, J. P., 16, pp. 35-63.

(١٦٠) Fichel, W. H., "Hormuz (Ormuz)", E.J, vol, 8, cols. 976-977; idem, "The Jewish Community in Ormuz (1549-1551)", p. 386; Foster, W., "A View of Ormus in 162", G.J.4 (1894), p. 160; Brodrick, J., *op. cit.*, 331; J.C., The First Englishmen in India, pp. 61, 79-80; Fr. Gadparda Gruz, South China in the 16th Century, pp. 237, 238.

(١٦١) Fischel, W.J., "The Jewish Community in Ormuz (1549-1551)", pp. 387-391; Baron, S.W., *op. cit.*, pp. 358-360.

(١٦٢) Foster, W., *op. cit.* P. 162.

(١٦٣) لا يُعرَفُ كثير عن هذا الرحّالة باستثناء ما ذكره عن نفسه في رحلته، ويتضح من خلال ما رواه عن نفسه أنه كان كاثوليكيا، ومن المحتمل أنه قد تظاهر بذلك كفا للمشاكل وتسهيلا له في المرور والسفر، ويبدو أنه كان طبيباً ومضارباً وتاجراً للجواهر إضافة إلى كونه مؤرخاً، وقد سافر تخسيراً إلى الهند في عام ١٥٨٧ تقريبا برفقة الأسطول البرتغالي، فزار مسقط، ووصف وفرة أسماكها، ثم استقر مدة في هرمز ثم الهند، ولقد عاد إلى بلاده في عام ١٦٠٠ تقريباً، وبقي فيها سنة ونصف، عاد بعدها إلى الهند حتى عام ١٦٠٤، قرر بعدها العدوة إلى البرتغال عن طريق

البحر حيث غادر جوا إلى هرمز ومنها إلى البصرة ثم حلب فسواحل سوريا ومنها إلى البندقية حتى بلغ بلده وهناك وضع رحلته، وقد ذكر تيخسيرا في رحلته معلومات مهمة عن منطقة الخليج وموانىء مسقط وهرمز والبصرة التي تحدث عن أسواقها وحكومتها وعمرانها وأسطولها، كما وصف الطريق البري بين البصرة وحلب. (انظر: طارق نافع الحمداني، «الرحالة البرتغاليون في الخليج العربي»، ص. ١٦٩ – ١٧١).

(١٦٤) Pedro Teixeira, The Travels of Pedro Teixeira, pp. i-xxv, 168; Fischel, W.J., "The Jewish Community in Ormuz (1549-1550)", pp. 392-393.

(١٦٥) Fischel, W.J., "The Region of the Persian Gulf", p. 217; idem, Fischel, W.J., "The Jewish Community in Ormuz (1549-1550)", pp. 392-393.

(١٦٦) Ibid., Fischel, W.J., "The Jewish Community in Ormuz (1549-1550)", pp. 394-395. حول وراثة بندر عباس لهرمز، انظر: Wilson, A., "A Periplus of the Persian Gulf", G.J, 69 (1927), pp. 243, 257) 258.

(١٦٧) هي الآن قرية صغيرة تقع إلى الشرق من مدينة لنجة، كانت مقراً للبرتغاليين بعد إجلائهم عن هرمز، واشتهرت بالتجارة. (انظر: حسين بن علي الوحيدي، تاريخ لنجة، ص. ٩٧ – ٩٨؛ عبدالرزاق محمد صديق، صهوة الفارس، ص. ٢٦٤؛ يوم سقطت هرمز، ص ٦٣ – ٦٤، ١٦٤).

(١٦٨) Fischel, W.J., "The Jewish Community in Ormuz (1549-1551)", pp. 395-396. في الوقت الحاضر لا يوجد في هذه البلدة أحد من اليهود. راجع حسين بن علي الوحيدي، المرجع السابق، ص. ٩٨؛ عبدالرزاق محمد صديق، المرجع السابق، ص. ٧٢.

(١٦٩) Lorimer, J.G., *op. cit.*, ii. a, pp. 747-748, 750; al- Balooshi, I.m The Privince, p. 42.

(١٧٠) انظر: المقدسي، المصدر السابق، ص. ٣٥٠ – ٣٥١؛ ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج ٥، ص. ٤٦٣؛ أبو الفداء، المصدر السابق، ص. ٣٣٨ – ٣٣٩؛ ابن عبدالمنعم الحميري، المصدر السابق، ص ٥٩٥؛ الزبيدي، المصدر السابق، ج. ١٥، ص. ٣٨١؛ أرنولد ت. ويلسون، المرجع السابق، ص. ١٨٧ – ١٩٠؛ al- Balooshi, I., *op. cit.*, pp. 42-44; Stein, A., Archaeological Reconnaisances in North-Western India and and South Eastern Iran, pp. 180-190; Barthold, W., *op. cit.*, pp. 142-145; Lochart, L., "Hurmuz", EI², vol. 3, p. 585. وقد وردت عند ابن خرداذبة بلفظ أورموز (المصدر السابق، ص. ٦٢) ووردت في اللغات الأوربية الحديثة بعدة صيغ هي: Crone, G. R., The Discovery of the East, London, 1972, p.) Homuz, Ormuz and Cormos 172.

(١٧١) وقد أشار أبو الفداء إلى هذا الانتقال بقوله «إن هرموز (هرمز) العتيقة خربت من غارات التتر، وأن أهلها انتقلوا عنها إلى جزيرة في البحر تسمى زرون (جيرون)،

وهي قريبة للبر غربي هرموز العتيقة، ولم يبق بهرموز العتيقة إلا قليل من أطراف الناس «المصدر السابق، ص. ٣٣٩). انظر كذلك: ج.ج، لوريمر، المرجع السابق، القسم الجغرافي، ج، ٢، ص. ٩٤٠.

(١٧٢) المصدر السابق، ص. ٢٨٦.

(١٧٣) الرحلات، ترجمة عبد العزيز توفيد جاويد، القاهرة، ١٩٧٧، ص ٥٥- ٥٩.

(١٧٤) لمزيد من التفاصيل، انظر مثلا: جمال زكريا قاسم، «الأوضاع السياسية في الخليج العربي إبّان الغزو البرتغالي»، الوثيقة، ع ١٢، س. ٦ (١٩٨٨) ص. ٤٤ - ٤٥؛ نوار عبدالوهاب قاسم القيسي، «الخليج العربي الأهمية الاستراتيجية وملامح السياسة البرتغالية»، ص. ١٥٨؛ أرنولد ت. ويلسون، المرجع السابق، ص. ١٩٠ - ١٩٨؛ نقولا زيادة، المرجع السابق، ص ٢٣٩ - ٢٤٣؛ Serjeant, R.B., The Portuguese of the South Arabian Coast, pp. 11-12; Fr. Gusparda Gruz, *op. cit.* pp. 228-237. انظر كذلك ما سبق.

(١٧٥) لمزيد من التفاصيل. انظر مثلا: يوسف بن علي بن رابع الثقفي، «موقف المماليك ودول الخليج العربي من النفوذ البرتغالي»، ص. ١٨٣ - ١٨٥؛ هيفاء عبدالعزيز كريم. «التنافس والصراع بين البرتغاليين والتحالف الإنجليزي الهولندي في الخليج العربي في القرنين ١٦ - ١٧»، ندوة الاستعمال البرتغالي في الخليج العربي والعلاقة بين الخليج العربي وشرق أفريقا، رأس الخيمة. ٢٩ - ١٩٨٧/٨/٣١، ص ١٩٧ - ٢٠٢؛ جمال زكريا قاسم، المرجع السابق، ص. ٤٦ - ٤٧؛ أرنولد ت. ويلسون، المرجع السابق، ص. ٢٠١ - ٢١٦: نوار عبدالوهاب قاسم القيسي، المرجع السابق، ص ١٦٢؛ يوم سقطت هرمز: مذكرات القائد البحري روي فيريرا اندرادي، أغلب صفحات الكتاب Earle, T.F. & Villiers, J. (eds). *op. cit.* pp. 51-63; Whiteway, R.S., *op. cit.*, pp. 118-119.

(١٧٦) رحّالة وكاتب فرنسي وُلد في باريس في ٢٦ نوفمبر ١٦٤٣. كانت أولى رحلاته إلى بلاد الشرق عام ١٦٦٤ بهدف شراء الألماس، فاستقر في أصفهان وفارس وقضى فيهما مدة، ثم عاد إلى فرنسا عام ١٦٧٠، وبعدها بسنة عاد مرة أخرى إلى بلاد الشرق متنقلا في فارس وما جاورها حتى عام ١٦٧٧، حيث عاد إلى فرنسا عن طريق الهند، وفي باريس وضع كتاباً وصف فيه رحلاته ومشاهداته في الأسفار مات في باريس في ٢٥ ديسمبر ١٧١٣. (انظر- Gerdts, W., "Chardin", Ency, Amricana, vol, 6, p. 293; Rosenberg, P. M., "Chardin, Jean", Britannica, vol. 3, p. 99).

(١٧٧) Fischel, W.J., "The Region of the Persian Gulf", p. 218.

(١٧٨) لمزيد من التفاصيل حول يهود لار، انظر: De Loeb, L., *op. cit.*, pp. 30-31, 81,

Fischel, W.J., "The "The Region of the Persian Gulf", *op. cit.* 218-220-286; Bacher W., "Zur jusdisch- persischen Litrertur", pp. 531-532.

(١٧٩) ظهير الدين الروذراوري، ذيل تجارب الأمم، ج. ٣، ص. ١٤٩ – ١٥٠؛ Fischel, W.J., "The Region of the Persian Gulf", p. 207. انظر كذلك: حسن منيمنة، تاريخ الدولة البويهية، ص. ١٤٢ – ١٤٣. حول دور سيراف التجاري، انظر: رمزية عبدالوهاب الخيرو، تجارة منطقة الخليج العربي، ص. ١٤٣ – ٣٦٧.

(١٨٠) التوم الطالب محمد يوسف، **المرجع السابق**، ص. ٦٣، ٢٢٢ – ٢٢٣؛ Fischel, W.J., "The Region of the Persian Gulf", p. 205. Baron, S.W., A Social and Religions Hstory of the Jews, vol. 3, pp. 64-56; Woolfison, M., Prophets in Babylon, p. 40; Shulass, M.A., The History of the Jewish People, P. 203.

(١٨١) انظر: Widengren, G., "The Status of the Jews in the Sassanian Empire", P. 143 & f. n. 4; Neusner, J., Israel and Iran in Talmudic Times, pp. 185-194.

(١٨٢) البلاذري، فتوح البلدان، ص ١٠٧–١٠٨.

(١٨٣) المرجع السابق نفسه، ص ١١٠ – ١١١؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج. ١ ص. ٢٦٣؛ إبراهيم عطا الله البلوشي، المرجع السابق، ص. ٥٥.

(١٨٤) انظر جواد علي، المفصّل، ج ٦، ص، ٤٥٢؛ محمد إرشيد العقيلي، اليهود في شبه الجزيرة العربية، ص ١٩٣٠؛ Fisvhel, W.J., "Bahrain", E.J. vol. 4 col. 102.

(١٨٥) التوم الطالب محمد يوسف، المرجع السابقا، ج ١، ص ٦٤.

(١٨٦) الأعلم الشنتمري، شرح ديوان طرفة بن العبد، ص؛ المؤلف نفسه، أشعار الشعراء الستة الجاهليين، ج، ٢، ص. ٤١؛ ابن الأنباري، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ص. ١٣٧؛ الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص. ١٧٠ – ١٧١؛ عدولي قرية بالبحرين، والجور: العدول عن الطريق، والطور: التارة. ويعني الشاعر أن الملاح يجري السفن مرة على استواء واهتداء ومرة يعدل بها فيميلها.

(١٨٧) ديوان امرىء القيس، ص. ٥٧: حسن السندوسي، شرح ديوان امرىء القيس، ص. الأعلم الشنتمري، أشعار الستة الجاهليين، ث، ٦٢. المكرعات: النخل المغروسات على الماء، والصفا والمشقر مكانان في البحرين.

(١٨٨) حول هذا الاسم انظر: Zadok, R., The Jews in Babylonia in the Chaldean and Acharminian Periods, pp. 25-26.

(١٨٩) انظر مثلا: سفر التكوين، الإصحاح: ٣٥، الآية: ١٨، الإصحاح: ٤٤، الآية: ١٣، الإصحاح: ٤٦، الآية: ٢٠، سفر الملوك (١)، الإصحاح: ١٢، الآية: ٢١ – ٢٣.

(١٩٠) ابن عبدالبر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ج ٤، ص. ١٥٨٩، رقم: ٢٨٢٣؛ ابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**،ج. ٥، ص. ٤٣٤؛ ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ٦، ٦٤١ – ٧٤٢.

(١٩١) **قاموس الكتاب المقدس**، ص. ١٩٢؛ Baltsan, H., op. p. 454، يعتقد الدكتور منذر عبدالكريم البكر أن ابن يامن تاجر عربي، وهو مثال على امتلاك العرب للسفن التي تبحر في الخليج، (انظر: «صور من كفاح عرب الخليج من عصور ما قبل الإسلام»، ص ٤٣).

(١٩٢) النّحّاس، **شرح القصائد التسع المشهورات**، ص. ٢١٢، ح ٣٨.

(١٩٣) يبدو أن هذا الاسم حدث فيه نوع من التحريف، ومن المحتمل أن أصله يثئيل أو يثنئيل وتعني:: «الله يعطي». كما أن حرف «و» (ו) في العبرية عادة ما ينطق «ف» (V) وكذلك فهو عادة لا تبتدىء به الكلمات والأسماء العبرية وليس كما هو الحال في حرف الواو في اللغة العربية. (انظر: قاموس الكتاب المقدس، ص، ١٠٥٤: فائز فارس، اللغة العربية: دروس وتدريبات، ص. ٢٦، ٣٠؛ Baltsan, H., *op. cit.*, p. 445.

(١٩٤) التوم الطالب محمد يوسف، **المرجع السابق**، ص. ٦٤، ٢٣٦.

(١٩٥) DE O'leart, L., Arabia Before Muhammad, p. 174.

(١٩٦) انظر: ج.ج. لوريمر، **دليل الخليج**، القسم الجغرافي، الدوحة، ج.١، ص. ٣٠١؛ Qubain, F. I., "Social Classes and Tensions in Bahrain", Handbooks of Arabia: 1913-1917, 4, pp. 313-321.

(١٩٧) هو محمد بن خليفة بن سلمان، ثار على عم أبيه عبدالله بن أحمد في عام ١٨٤٢، وتولى حكم البحرين بعد أحداث ووقائع متعددة، وهو رابع حكام البحرين من آل خليفة. خاض عدداً من المعارك ضد بعض أفراد أسرة آل خليفة وبعض القبائل، ودخل في حروب ومواجهات مع جيرانه، وتنقلت به الأحوال وتقلبت به الأوضاع وخُلع من الحكم ومر بأحداث جسام حتى وفاته في مكة عام ١٨٨٩. (انظر: النبهاني، **التحفة النبهانية، ص. ١١١ وما بعدها؛ علي حسن المحيمد، تاريخ البحرين الحديث، ص. ٧٥ – ٨٤؛ محمد علي التاجر، عقد اللآل ص. ١٢٦ وما بعدها).**

(١٩٨) «دراسة جغرافية. رحلة شاهد عيان للجزيرة العربية والبحرين منذ أكثر من ١٠٠ عام»، ص. ١٤٢.

(١٩٩) روز ماري زحلان، «الخليج والقضية الفلسطينية (١٩٣٦ – ١٩٤٨)»، ص ٢٠؛ أحمد عبيدلي، «جوانب من تاريخ القضية الفلسطينية في البحرين (١٩٣٦ – ١٩٥٦)، ص. ١٠٠ – ١٠١.

(٢٠٠) سفير إسباني الأصل، أرسله ملك البرتغال إلى شاه فارس، حاملا معه هدايا قيمة، غادر لشبونة متوجها إلى جوا، مع مبلغ كبير حصل عليه السفير، ولكن لا يعرف مصير هذه السفارة هل وصلت إلى فارس أم لا؟ انظر: Danvers, F. C., The Portuguese in India, vol. 2, pp. 195-196.

(٢٠١) Fischel, W.J., "The Region of the Persian Gulf", p. 220; idem, (היהדדים בהודו), p. 63.

(٢٠٢) Niebuhr, K., Travels through Arabia. P. 191.

(٢٠٣) Phillips, W., Unknown Oman, p. 9.

(٢٠٤) أحد أشهر سلاطين آل سعيد في عمان، تولى الحكم في عام ١٨٠٦م، بعد دخوله في صراع دام مع عمه بدر، إثر مقتل والده السيد سلطان بن أحمد بن سعيد في عام ١٨٠٤، وقد تمكن سعيد بن سلطان من الحكم ووطد نفوذه في شرق افريقيا ومنطقة الخليج العربي، وكانت له علاقات مع الفرنسيين والبريطانيين والأمريكان، تعاون مع الإنجليز ضد القواسم في محاولة منه لتوطيد سلطانه في المنطقة، توفي السلطان سعيد في عام ١٨٥٦. (لمزيد من التفاصيل حول السيد سعيد بن سلطان، انظر مثلا: رودولف سعيد روت، سلطنة عمان خلال حكم السيد سعيد، أغلب صفحات الكتاب؛ الرحالة الإيطالي فينزنزو الملقب بالشيخ منصور، تاريخ السيد سعيد سلطان عمان، أغلب صفحات الكتاب؛ نور الدين السالمي، تحفة الأعيان، ج. ٢، ص ١٩٣ - ٢٢٧؛ (Wilkinson, J.C., The Imamate Tradition of Omanm pp. 226-234.

(٢٠٥) Fischel, W.J., "The Region of the Persian Gulf", p. 220-221.

(٢٠٦) الرحالة الإيطالي فينزنزو الملقب بالشيخ منصور، المرجع السابق، ص. ٨٠ حول هذا الرحالة، انظر مقدمة المترجم: ص. ٥ - ٢١.

(٢٠٧) Stillman, N. A., *op.cit.*, p. 347; Musleah, E. N., *op.cit.*, p. 20. انظر كذلك ج.ج. لوريمر، المرجع السابق، القسم الجغرافي، ج. ٤، ص. ١٤٩٥؛ Landen, R.G., Oman Sunce 1856, p. 145.

(٢٠٨) «دراسة جغرافية رحلة شاهد عيان للجزيرة العربية والبحرين منذ أكثر من ١٠٠ عام»، ص. ١٥١. انظر كذلك: A Collection of First World War. p. 257; Wilkinson, J.C., "Maskat", EI^2, vol. 6, p. 734.

(٢٠٩) Wellsted. J.R., Travels in Arabia, vol. 1,p. 231; Costa, M. P., "TGhe Batinah and its Built Envirinment", p. 114; Kervran, M., "Suhaêr", EI^2, vol. 9, p. 667.

(٢١٠) Foster, C., **The Historica; Geography of Arabia. vol. 2. 8. f. n.*.**

(٢١١) Gazeteer of the Persian Gulf, vol. 2, pp. 1838-1840.

(٢١٢) لا يُعرَفُ كثير عن حياة هذا الربان، ولكن المعروف أنه أحد ربابنة منطقة الخليج العربي في القرن الرابع الهجري جمع قصصاً وحكايات وأخباراً غريبة وأودعها كتابة عجائب الهند بره وبحره وجزائره، ولقد اشتمل هذا الكتاب أيضاً على كثير من المصطلحات البحرية، التي لا تزال تستخدم حتى اليوم مثل: النوخذا - الدقل - الدستور، وقد امتاز كتابه بالسهولة في الأسلوب والبراع في سرد القصص (انظر: نقولا زيادة، **المرجع السابق** ص. ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧ - ١٣٨؛ شاكر خصباك، في الجغرافية العربية، ص. ٢٢٧، ٢٢٨؛ خالد سالم محمد، ربابنة الخليج العربي

ومصنفاتهم الملاحية، ص. ٧٠؛ ك. ن. شودري. «الخليج العربي وعالم التجارة في المحيد الهندي»، الوثيقة. ص. ١٢٠ - ١٢١).

(٢١٣) وال عباسي عيّنه سنة ٣٠٤هـ = ٩١٦م. محمد بن نور والي البحرين بعد غزوه لعمان بهدف إخضاعها للخلافة العباسية، ولقد أقام أحمد بن هلال في مدينة بهلا، ولا يُعلم متى وكيف كانت نهاية حياته. (مؤلف مجهول، قصص وأخبار جرت في عمان، ص. ٦٢؛ حميد بن محمد بن زريق، الفتح المبين، ص. ٢٣٧؛ مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ص. ١٠٠).

(٢١٤) يوسف رزق الله غنيمة. **المرجع السابق، ص. ٢١٥٣** -؛ Fischel, W.J., "The Region of the Persian Gulf", p. 206.

(٢١٥) **المسالك والممالك**، ص. ١٣١ - ١٣٢. لمزيد من التفاصيل حول التجار الراذانيين وأوصولهم ومجال تجارتهم وتنقلاتهم وأسفارهم وعلاقاتهم، انظر: Jacobs, J., Jewish Contributions to Civilization, pp. 194-205; Rabinowitz, L., "The Routes of the Radanites", pp. 251-280; Pellat, Ch., "Al-Raêdhaêniyya", EI^2, vol. 8, pp. 363-367.

(٢١٦) نسبة إلى ردان وهي قرية من قرى بغداد. (السمعاني، المصدر السابق، ج. ٣، ص. ٢٠).

(٢١٧) عبدالله يوسف الغنيم، **المرجع السابق**، ص. ٣٥ - ٣٦: أحمد الطوخي **المرجع السابق**، ص. ٦٠.

(٢١٨) انظر: أبا عبيد البكري، **معجم ما استعجم**، ج. ٤، ص. ١٢٢٢: ابن عبدالمنعم الحميري، **المصدر السابق، ص ٥٤٢.**

(٢١٩) Phillips, W., *op.cit.*, pp. 85-86; Costa, M.P., "The Batinah and its Built Environment", p. 112.

(٢٢٠) Costa, M.P., "The Batinah and its Built Environment", pp. 112-115 المؤلف نفسه بحث آخر عن يهود صحار قدّمه لمؤتمر التبادل الثقافي في شرق شبه الجزيرة العربية الذي عقدته جمعية آرام في أكسفورد ببريطانيا في الفترة من ١٣ إلى ١٥ يوليو ١٩٩٨.

(٢٢١) Wellsted, J.R., Travels in Arabia, vol. 1, p. 231; Costa, M. P., "The Batinah and its Built Environment", p. 114; ervran, M., "Suhaêr", vol. 9, p. 776.

(٢٢٢) Foster, C., *op. cit.*, vol. 2 p. 8, f.n.

(٢٢٣) Gazeteer of the Persian Gulf, vol. 2, pp. 1838-1840.

(٢٢٤) الدور موقع آثاري مهم، يقع بالقرب من الطريق الرئيسي بين رأس الخيمة والشارقة. ولقد عُثر فيه على عدد كبير من المخلّفات الآثارية مثل البيوت والمعابد والعملات والقبور والفخاريات، وتعود فترة هذا الموقع إلى ما بين القرنين ٣ و٢ قبل الميلاد

والقرنين ٢٠١ الميلاديين (لمزيد من التفاصيل والدراسة عن هذا الموقع، انظر: Bin Seray, H., *op. cit.*, PP. 254-258).

(٢٢٥) لمزيد من التفاصيل والدراسة، انظر: Bin Seray, H. M., *op. cit.*, pp. 276-277.

(٢٢٦) تقع شعبية قبر اليهودي ضمن بيئة جبلية وعرة يجد المرء صعوبة في الوصول إليها. (ملاحظة شخصية)، لمزيد من التفاصيل حول الطبيعة التضاريسية والبيئية لوادي السدر. انظر: عبدالحميد غنيم، دولة الإمارات العربية المتحدة، **دراسة في الجغرافية الإقليمية**، ص. ٥٥، ٦١ – ٦٢، ١٥٤؛ المؤلف نفسه، دراسات في جغرافية العمران والتخطيط البيئي لدولة الإمارات. ص. ٣٤، ١٤٠؛ Hellyer, p., 24.

(٢٢٧) جاء ذلك خلال زيارة ميدانية لقريتي وادي السدر وقبر اليهودي.

(٢٢٨) قام بدراسة هذا النقش وتحليله Daniel Frank في بحثه بعنوان: "A Jewish Tombstone from Ras al-Khaimah", p. 103.

(٢٢٩) Frank, D., *op. cit.* pp. 104-16.

(٢٣٠) هذان الحرفان يُرَجَّح أنهما اختصار للكلمتين العبريتين: זכרו לברכה أو זכרונו לברכה وتعني للذكرى الطيبة أو المباركة، (Frank, D., *op. cit.*p. 106; Feyerabend, K., *op. cit*-- pp. 48, 84).

(٢٣١) في عدد من اللغات السامية تعني كلمة «بر» ابن، وفي هذا النقش يبدو هذا المعنى.

(٢٣٢) وهذه الحروف هي اختصار للجملة العبرية זכר צדיק לברכה وتعني لذكرى الصديق الطيبة أو المباركة. (Frank, D., *op. cit.*, p. 106).

(٢٣٣) يفترض دانيال فرانك أن هذه الحروف هي اختصار للجملة العبرية التالية (נפשו צרורה בצרור החיים) وربما تعني هذه النفس المتجردة من الحياة. حول معاني هذه الكلمات انظر إلى قاموس اللغة العربية السابق ذكره.

(٢٣٤) يفترض دانيال فرانك أن هذه الحروف هي اختصار للجملة العبرية (זכרונו לחיי להעולם הבא) وتعني فلتحيا ذاكره إلى الأبد. حول معاني هذه الكلمات انظر إلى قاموس اللغة العبرية.

(٢٣٥) هذه الحروف اختصار للعبارة العبرية: נפשו בגן חלין وتعني (هذه) النفس أو الروح المرتعشة (المرتجفة)، الغادرة أو נפשו בעדן תנוח.

(٢٣٦) من الملاحظ أن كلمة مرحوم بدون «ال» التعريف، ربما يدل ذلك على أن لغة المتوفي هي الفارسية. (Frank, D., *op. cit*).

(٢٣٧) Sasson, D. S., "The History of the Jews in Basra", pp. 407-409.

(٢٣٨) انظر: Shaked, S., Atentative Bibliography, p. 85.

المراجع

المراجع العربية

١ - أرثر كريستنيس، **إيران في عهد الساسانيين**، ترجمة: يحيى الخشاب، وعبدالوهاب عزام، بيروت، بدون تاريخ.

٢ - إبراهيم البلوشي، **بلاد البحرين في العصر العباسي الثاني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، ١٤٠٥/١٤٠٦هـ.

٣ - إبراهيم الدسوقي شنا. **المعجم الفارسي الكبير**، القاهرة، بدون تاريخ.

٤ - ابن أبي أصيبعة، **عيون الأنباء في طبقات الأطباء**، بيروت، ١٩٨٧.

٥ - ابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبدالموجود، بيروت، بدون تاريخ، (دار الكتب العلمية).

٧ - ـ، **الكامل في التاريخ**، بيروت، ١٩٧٩.

٨ - ـ، **اللباب في تهذيب الأنساب** ، بيروت بدون تاريخ.

٩ - ابن الأنباري، **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات**، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، ط ٢ ، القاهرة.

١٠- ابن بطوطة، **الرحلة (تحفة النظار في غرائب الأمصار)**، شرح: طلال حرب، بيروت، ١٩٨٧.

١١- ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق: محمد علي البجاوي، القاهرة.

١٢- ابن حوقل، **صورة الأرض**، ليدن، ١٩٣٨.

١٣- ابن خرداذبه، **المسالك والممالك**، بيروت، ١٩٨٨.

١٤- ابن سعد **الطبقات الكبرى**، بيروت، بدون تاريخ.

١٥- ابن عبدالبر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تحقيق: علي محمد البجاوي، القاهرة، بدون تاريخ.

١٦- ابن عبدالحق البغدادي، **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**، تحقيق: علي محمد البجاوي، القاهرة، ١٩٥٥.

١٧- ابن عبدالمنعم الحميري، **الروض المعطار**، تحقيق إحسان عباس، بيروت، ١٩٨٠.

١٨- ابن قيم الجوزي. **أحكام أهل الذمة**، تحقيق: صبحي الصالح، بيروت: ١٩٨١.

١٩- ابن المجاور، **صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز (تاريخ المستبصر)**، تحقيق: أوسكر لوفقيرين، بيروت، ١٩٨٦.

٢٠- ابن منظور، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، بدون تاريخ.

٢١- أبو عبيد البكري، **معجم ما استعجم**، القاهرة، ١٩٤٥.

٢٢- أبو الفداء، **تقويم البلدان**، طبعة باريس، إعادة طباعة، دار صادر، بدون تاريخ.

٢٣- أحمد الشامي. «العلاقات التجارية بين دول الخليج وبلدان الشرق الأقصى وأثر ذلك في بعض الجوانب الحضارية في العصور الوسطى»، **المؤرخ العربي**، ع. ١٢ (١٩٨٠)، ص ٩١.

٢٤- أحمد شلبي. **مقارنة الأديان: ١ - اليهودية**، القاهرة، ١٩٨٢.

٢٥- أحمد الطوخي، **شرقي شبه الجزيرة العربية في العصور الوسطى في كتابات الرحالة المسلمين**، الدوحة، ١٩٩٠.

٢٦- أحمد أمين سليم، **إيران منذ أقدم العصور حتى أواسط الألف الثالث قبل الميلاد**، بيروت: ١٩٨٨.

٢٧- ..... **دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم**، بيروت، ١٩٨٩.

٢٨- أحمد عبيدلي، «جوانب من تاريخن القضية الفلسطينية في البحرين (١٩٣٦ - ١٩٥٦)، **شؤون فلسطينية**، ع. ١٢٠، (نوفمبر ١٩٨١)، ص ٩٧ - ١١٣.

٢٩- أرنولد ت. ويلسون، **الخليج العربي: مجمل تاريخي من أقدم الأزمنة حتى أوائل القرن العشرين**، ترجمة: عبدالقادر يوسف، الكويت، بدون تاريخ:

٣٠- أسعد رزق، **التلمود والصهيونية**، بيروت، ١٩٩١.

٣١- الأعلم الشنتمري، **شرح ديوان طرفة بن العبد**، تحقيق: درية الخطيب ولطفي الصقال، دمشق، ١٩٧٥.

٣٢- ..... **أشعار الشعراء الستة الجاهليين: مختارات من الشعر الجاهلي**، تحقيق: محمد عبدالمنعم خفاجي، بيروت، ١٩٩٢.

٣٣- الكسندر آداموف، **ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها**، ترجمة: هاشم صالح التكريتي، البصرة، ١٩٨٣.

٣٤- بطرس البستاني، **دائرة المعارف**، بدون تاريخ، بيروت.

٣٥- البلاذي، **فتوح البلدان**، تحقيق: عبدالله أنيس الطباع، بيروت، ١٩٨٧.

٣٦- «تقرير موّقع من لويدجي غبريللي: الطائفة اليهودية في العراق»، **تاريخ العرب والعالم ع. ٥٤، س٥**، (نيسان ١٩٨٣)، ص ٨)٧٦ - ٧٠.

٣٧- التوم الطالب محمد يوسف، **تاريخ الخليج الإسلامي: منذ الفتح الإسلامي حتى أواخر القرن الرابع الهجري**، دبي، ١٩٨٥.

٣٨- جمال زكريا قاسم، «الأضاع السياسية في الخليج العربي إبّان الغزو البرتغالي»، الوثيقة، ع. ١٢، س. ٦ (١٩٨٨)، ص. ٤٠ -- ٥٦.

٣٩- جواد علي، «الخليج عند اليونان واللاتين»، **المؤرخ العربي**، ع. ١٢ (١٩٨٠)، ص ١٩ - ٥٦.

٤٠- ..... **المفصّل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، بيروت، ١٩٩٣.

٤١- الجوهري، **الصحاح**، القاهرة، دون تاريخ.

٤٢- حسن السندوسي، **شرح ديوان امرىء القيس**، بيروت، ١٩٨٢.

٤٣- حسين مؤنس، **ابن بطوطة ورحلاته، تحقيق ودراسة وتحليل**، القاهرة، ١٩٨٠.

٤٤- .... **تاريخ الحغرافية والجغرافيين في الأندلس**، القاهرة، ١٩٨٦.

٤٥- حسين بن علي الوحيدي، **تاريخ لنجة**، دبي، ١٩٨٨.

٤٦- حسن منيمنة، **تاريخ الدولة البويهية**، بيروت، ١٩٨٧.

٤٧- حمد الجاسر، **المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودي: المنطقة الشرقية (البحرين قديماً)**، الرياض.

٤٨- حمد محمد بن صراي، **الجرهاء: مدينة عربية مفقودة**، الجمعية التاريخية الطلابية بجامعة الإمارات، العين، ١٩٩٢.

٤٩- ..... «منطقة الخليج العربي في رحلة بنيامين التطليلي»، في **كتابات الرحالة والمبعوثين عن منطقة الخليج العربي عبر العصور: عرض- نقد- تحليل** إعداد د. عبيد بن بطي، دبي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ١٩٩٨، ص ٧٧ - ٨١.

٥٠- حميد بن محمد بن زريق. **الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين**، تحقيق، محمد عامر ومحمد مرسي عبدالله، مسقط، ١٩٧٧.

٥١- خالد سالم محمد، **ربانية الخليج العربي ومصنفاتهم الملاحية**، الكويت، ١٩٨٢.

٥٢- «دراسة جغرافية: رحلة شاهد عيان للجزيرة العربية والبحرين منذ أكثر من ١٠٠ عام»، **الوثيقة**، س. ٥، ع. يوليو ١٩٨٦، ص ١٠٨ - ١٥٢.

٥٣- الدينوري، **الأخبار الطوال**، القاهرة، ١٩٦٠.

٥٤- **ديوان امرىء القيس** تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٥٨.

٥٥- **رحلة بنيامين التطيلي**، ترجمها إلى العربية عزرا حداد، بغداد، ١٩٤٥.

٥٦- رمزية عبدالوهاب الخيرو، **تجارة منطقة الخليج العربي وأثرها في الحياة الاقتصادية**، بغداد ١٩٨٧.

٥٧- رودلف سعيد روت، **سلطنة عمان خلال حكم السيد سعيد بن سلطان، ترجمة: عبدالمجيد حسيب القيسي، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨٣.**

٥٨- روز ماري زحلان، «الخليج والقضية الفلسطينية (١٩٣٦ - ١٩٤٨)، **المستقبل العربي**، ع. ٢٦، (٤/١٩٨١)، ث ٦ - ٢٢.

٥٩- الزبيدي، **تاج العروس**، جـ ١٥، الكويت، ت١٩٧٥.

٦٠- الزوزني، **شرح المعلقات السبع**، تحقيق: محمد عبدالقادر أحمد، القاهرة، ١٩٨٧.

٦١- سامي سعيد الأحمد رضا جواد الهاشمي، **تاريخ الشرق الأدنى القديم، إيران والأناضول، بغداد، بدون تاريخ.**

٦٢- سامي سعيد الأحمد، **تاريخ الخليج العربي من أقدم الأزمنة حتى التحرير العربي**، البصرة، ١٩٨٥.

٦٣- سلوى بالحاج صالح - العايب، **المسيحية والحضارية العربية**، بيروت، ١٩٨٤.

٦٤- السمعاني، **الأنساب**، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، بيروت، ١٩٨٨.

٦٥- سهراب، **كتاب عجائب الأقاليم السبعة**، فيينا، ١٩٢٩.

٦٦- سيد فرج راشد. **السامريون اليهود**، الرياض، ١٩٨٧.

٦٧- شاكر خصباك، **في الجغرافية العربية**، بيروت، ١٩٨٨.

٦٨- ك. ن. شودري. «الخليج العربي وعالم التجارة في المحيط الهندي من ظهور الإسلام حتى بدايات الاستعمار البرتغالي، «**الوثيقة**»، **ع ٢٠، س ١٠ (١٩٩٢)، ص. ١١٦ - ١٣١.**

٦٩- شيخ الربوة، **نخبة الدهر في عجائب البر والبحر**، بيروت، ١٩٨٨.

٧٠- صالح أحمد العلي، **خطط البصرة ومنطقتها**، بغداد، ١٩٨٦.

٧١- طارق نافع الحمداني، «الرحالة البرتغاليون في الخليج العربي خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر»، **الوثيقة**، ع. ١٥، س ٨ (١٩٨٩)، ص ١٥٨ - ١٧٧.

٧٢- ظهير الدين الروذراوري، **ذيل تجارب الأمم**، القاهرة، ١٩١٦.

٧٣- الطبري، **تاريخ الأمم والملوك.** تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ٢٩٦٧.

٧٤- عبدالله بن خالد آل خليفة وعلي أبا حسين، **البحرين عبر التاريخ**، المنامة، ١٩٩١.

٧٥- عبدالله بن خالد آل خليفة، «البحرين في القرن السادس: الصراع بين قيس وهرمز يفتح الباب لوصول السلغريين إلى الخليج»، **الوثيقة**، ع٢، س. ١ (١٩٨٣)، ص. ١٠ - ٣٣.

٧٦- عبدالله يوسف الغنيم، **جزيرة العرب من كتاب المسالك والممالك لأبي عبيد البكري**، الكويت: ١٩٧٧.

٧٧- عبدالحميد البطريق، **من تاريخ اليمن الحديق: ١٥١٧ - ١٨٤٠، القاهرة، ١٩٦٩.**

٧٨- عبدالحميد غنيم **دولة الإمارات العربية المتحدة، دراسة في الجغرافية الإقليمية: الجزء الأول) الجغرافية الطبيعية، دبي، ١٩٩١.**

٧٩- .... **دراسات في جغرافية العمران والتخطيط البيئي لدولة الإمارات العربية المتحدة**، دبي، ١٩٩٣.

٨٠- عبدالرحمن عثمان ال ملا، **تاريخ هجر**، الهفوف، ١٩٩٠.

٨١- عبدالرزاق محمد صديق، **صهوة الفارس في تاريخ عرب فارس**، الشارقة، ١٩٩٣.

٨٢- عبدالعال عبدالمنعم الشامي، **إقليم العروض في كتابات الجغرافيين العرب**، الكويت، ١٩٨٣.

٨٣- عبدالكريم كريم، «مبعوث مغربي في استانبول يتحدث عن أوضاع الخليج العربي أوائل القرن التاسع عشر»، **مجلة آفاق الثقافة والتراث**»، س. ٥، ع، ١٧، (مايو ١٩٩٧)، ص. ٧٦ - ٧٩.

٨٤- عبدالمالك خلف التميمي، «يهود الهند وهجرتهم إلى فلسطين»، **مجلة كلية العلوم الاجتماعية**، مج، ١٥، ع. ٤د شتاء ١٩٨٧، ص ١٩٢ وما بعدها.

٨٥- علي أبا حسين، «وثائق تاريخية حول صيد اللؤلؤ في البحوين»، **الوثيقة، ع. ١٠، س. ٥، (١٩٨٧)، ص. ١١٢ - ١٤٣.**

٨٦- علي حسين المحيمد، **تاريخ البحرين الحديث**، أبو ظبي، ١٩٨٣.

٨٧- علي بن عبدالعزيز الخضيري، **علي بن المقرب العيوني** بيروت ١٩٨١.

٨٨- علي نعمة الحلو، **بلاد الأحواز (عربستان)**، القاهرة، بدون تاريخ.

٨٩- عمر رضا كحالة، **جغرافية جزيرة العرب**. القاهرة، ١٩٤٤.

٩٠- غادة المقدم عذرة، «هجرة الطائفة اليهودية من العراق»، **تاريخ العرب والعالم**، ع. ٥٤، س. ٥، نيسان ١٩٨٣. ص ٦٢ - ٦٦.

٩١- فائز فارس، **اللغة العبرية: دروس وتدريبات**، بيروت، ١٩٨٧.

٩٢- فاروق عمر، **الخليج العربي في العصور الإسلامية**، دبي.

٩٣- الرحالة الإيطالي فينزنزو الملقب بالشيخ منصور، **تاريخ السيد سعيد سلطان عمان، ومعه تاريخ الشعوب والأقطار على سواحل الخليج العربي**، ترجمة: محمود فاضل، بيروت، ١٩٨٨.

٩٤- قانوس الكتاب المقدس، تحرير: بطرس عدالملك وآخران، القاهرة، ١٩٩٧.

٩٥- قطب الدين النهروالي، **البرق اليماني في الفتح العثماني**، الرياض، ١٩٦٧.

٩٦- القلقشندي، **صبح الأعشى**، تحقيق: نبيل خالد الخطيب، بيروت، ١٩٨٧.

٩٧- ماركو بولو، **الرحلات**، ترجمة: عبدالعزيز توفيق جاويد، القاهرة. ١٩٧٧.

٩٨- مايلز، **الخليج بلدانه وقبائل**، ترجمة محمد أمين عبدالله ومحمد مرسي عبدالله، مسقط، ١٩٨٦.

٩٩- مجيد طراد، **شرح ديوان كثير عزة**، بيروت، ١٩٩٣.

١٠٠ - محمد إرشيد العقيلي، **اليهود في شبه الجزيرة العربية، عمان، ١٩٨٠.**

١٠١ - .... **الخليج العربي في العصور الإسلامية**، بيروت، ١٩٨٨.

١٠٢ - محمد سعيد المسلم، **ساحل الذهب الأسود**، بيروت، ط. ٢.

١٠٣ - محمد عبدالله عنان، **دولة الإسلام في الأندلس من الفتح إلى بداية عهد الناصر**، القاهرة، ١٩٦٩.

١٠٤ - محمد عبدالحسين الدعمي، «مراجعة بحث الدكتور فاضل البراك: المدارس اليهودية والإيرانية في العراق»، **آفاق عربية**، (أيلول ١٩٨٤)، ص، ٥٤ - ٥٧.

١٠٥ - محمد علي التاجر، **عقد اللآل في تاريخ أوال**، المنامة، ١٩٩٤.

١٠٦ - مصطفى عبدالكريم الخطيب، **استقلال اليمن الأول عن الإدارة العثمانية**، دمشق، ١٩٩٣.

١٠٧ - مصطفى مراد الدباغ، **بلادنا فلسطين**، كفر قرع، ١٩٩١.

١٠٨ - مصطفى عبدالقادر النجار وفؤاد الراوي، **عربستان، وزارة الثقافة والإعلام، السلسلة الإعلامية، رقم: ١١٩، ١٩٨٠.**

١٠٩ - مصطفى عبدالقادر النجار، **التاريخ السياسي لإمارة عربستان العربية**. ١٨٩٧ - ١٩٢٥، القاهرة، ١٩٧١.

١١٠ - المقدسي، **أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم**، بيروت، ١٩٨٧.

١١١ - السعودي، **التنبيه والإشراف**، ليدن، ١٨٩٣.

١١٢ - ..... **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، تحقيق: قاسم الشماعي الرفاعي، بيروت، ١٩٨٩.

١١٣ - منذر عبدالكريم البكر «صور من كفاح عرب الخليج في عصور ما قبل الإسلام»، **مجلة الخليج العربي**. ع. ٢ (٢). ١٩٧٥، ص. ٣٣ - ٤٣.

١١٤ - منير البعلبمي، **المنجد في الإعلام**، بيروت، ط. ١٩، ١٩٩٢.

١١٥ - مؤلف مجهول، **قصص وأخبار جرت في عمان، تحقيق: عبدالمنعم عامر، مسقط، ١٩٧٩.**

١١٦ - ناصر خسرو، **سفر نامة**، ترجمة: أحمد خالد البدلي، الرياض، ١٩٨٣.

١١٧ - النبهاني، **التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية**، بيروت، ١٩٨٦

١١٨ - النحّاس، **شرح القصائد التسع المشهورات**، تحقيق: أحمد خطاب، بغداد، ١٩٧٣.

١١٩ - نقولا زيادة، **الجغرافية والرحلات عند العرب**، بيروت، ١٩٦٢.

١٢٠ - نوار عبدالوهاب قاسم القيسي، «الخليج العربي: الأهمية الاستراتيجية وملامح السياسة البرتغالية»، **الوثيقة**، ع. ١٤، س. ٧ ١٩٨٩، ص ١٥٤ ١٦٩.

١٢١ - نور الدين السالمي، **تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان**، ط ٢ مسقط.

١٢٢ - هشام فوزي عبدالعزيز، «الطائفة اليهودية في العراق بين عامي ١٨٦٠ - ١٩١٨»، **العصور**، مجلد: ٣. ج.١ ١٩٨٨. ص. ١٠٧ - ١١٦.

١٢٣ - الهمداني، **صفة جزيرة العرب**، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، بيروت، ١٩٨٣.

١٢٤ - هيفاء عبدالعزيز كريم، «التنافس والصراع بين البرتغاليين والتحالف

الإنجليزي الهولندي في الخليج العربي في القرنين ١٦ - ١٧» **ندوة الاستعمار البرتغالي في الخليج العربي والعلاقة بين الخليج العربي وشرق أفريقيا**. رأس الخيمة، ٢٩ - ١٩٨٧/٨/٣١، ص. ١٩٧ - ٢٠٥

١٢٥ - ياقوت الحموي، **معجم البلدان** تحقيق، فريد عبدالعزيز الجندي، بيروت، ١٩٩٠.

١٢٦ - يحيى بن ماسوية، **كتاب الجواهر وصفاتها وفي أي بلد هي وصفة الغواصين والتجار**، تحقيق محمد عبدالسلام رؤوف، القاهرة، ١٩٧٧.

١٢٧ - يوسف رزق الله غنيمة، **مزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق**، لندن، ١٩٩٧.

١٢٨ - يوسف بن علي بن رابع الثقفي، «موقف المماليك ودول الخليج العربي من النفوذ البرتغالي في القرن السادس عشر الميلادي»، **الوثيقة**، ع. ١٥، س ٨ (١٩٨٩)، ص. ١٧٨ - ١٩٥.

١٢٩ - **يوم سقطت هرمز: مذكرات القائد البحري روي فيريرا أندرادي**، ترجمة: عيسى أمين، السلسلة الموسوعة البرتغالية، المنامة، ١٩٩٦.

ثانيا: المراجع الإنجليزية

130 - Abrahams, I., "Talmud", in *Encyclopedia of Religion and Ethics*, New York, n. d.

131 - Ashtor, E., "Basra", *E.J.*, vol. 4, cols. 310-312.

132 - Assaf, S. & Brand, J., "Gaon", *EJ.*, vol. 7, cols. 315-318.

133 - A. Sch., "Josephus Flavius", *Ej*, vol. 10, cols. 251-263.

134 - Athenaeus, *The Dieipnosophistai*, trans. Gulick, C.B., London, 1927.

135 - Attridge, H. W., "Josephus and his Works", in Stone, M.E. (ed.), *Jewish Writing of the Second Temple Period*, Philadelphia, 1984, pp. 185-232.

136 - Avigad, N., "Beth Sha'arim", *Ej*, vol. 4, cols. 765-772.

137 - Bacher, W., "Zur jüdishch-persischen Litrertur", *ZDMG*, 65 (1911), pp. 531-532.

138 - al-Balloshi, I., *The Privince of Kirman under the Rule of the Buyid Emirs in the 4th and 5th/10 and 11th Centuries*, Ph. D. thesis, University of Manchester, 1990.

139 - Baltsan, H., *Webester's New World: Hebrew Dictionary*, New York, 1992

140 - Baron, S. W., *A Social and Religious History of Jews*, New York, 1964.

141 - Barthold, W., *An Historical Georgrphy of Iran*, trans. S. Soucek, princeton, 1984.

142 - Baron, S. W., *A Social and Religions History of the Jews*, New York, 1964.

143 - Barnai, J., *The Jews in Palestine in 18th Century*, Tuscaloossa, 1992.

144 - Beaucamp, J. & Robin, Ch., "L'évêché Nestorien de Mâšmâhig dans l'archipel d'al-Bahrayn (Ve-IXe siècle)", in Potts, D. T., *Dilmun, New Studies in the Archaeology and Early History of Bahrain*, Berlin, 1983, pp. 173-180.

145 - Bacher, W., "Benjamin of Tudela", *The Jewish Ency.*, vol. 3, pp. 34-35.

146 - Beayzley, C.R., *The Dawn of Modenr Geography*, London.

147 - Benjamin II, *Eight Years in Asia and Africa, from 1846-1855*, Hanover, 1859.

148 - Ben Sasson, H. H. 7 Levingar, J. S.., "Hai Ben Sherira", *E.J.* vol. 7, cols. 1130-1132.

149 - Berkovist, E. & Davis, E., "Talmud", *E.J*, vol. 15, col 757.

150 - Bibby, T. G., *Looking for Dilmun*, London, 1973.

151 - Bin Seray, H. M., *The Arabian Gulf from the 3rd Century B.C. to the 1st/2nd Century A.D. with Special Reference to the Commercial Activities between* 1993, أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة مانشستر. Plamyra, Charax and the Gulf.

152 - ————, "The Arabian Gulf in Syriac Sources", *New Arabian Studies,* 4 (1997), p. 210.

153 - Borchardt, P., "The Sculpture in Front of the Lateran as Dercribed by Binjamin of Tudela and Magister Gregorius", *Journal of Roman Studies,* 26 (1936), p. 68.

154 - Bosworth, C.E., *Ency, Iranica*, London, 1985.

155 - Bradrick, J., *Saint Francis Xavier (1506-1552)*, New York, 1952.

156 - Broyde, I., "Bassora", *The Jewish Ency.*, vol. 2, p.2.

157 - *A Collection of First World War Military handbooks of Arabia: 1913-1917 (handbook of Arabia, vol. 1)*, Oxford, 1988.

158 - Costa, M. P., "The Batinah and its Built Environment", *JOS*, 8 (2), (1985), pp. 109-116.

159 - Czap, p., "Alexander III", *Ency. Amricana*, vol. 1, p. 350.

160 - Danvers, F. C., *The Portuguese in India*, 1894 (rep. 1966).

161 - De O'Leary, L., *Arabia Before Muhammad,* London, 1927.

162 - De Loeb, L., *Outcaste Jewish Life in Southern Iran,* New York, 1977.

163 - De Planchol, X., "The Modern City", *Ency, Irania*, London, 1985, vol. 1,pp.

164 - Donnelly, J. P., "Jesuits". *Ency. Amricana,* vol. 16,pp. 35-63.

165 - During Casper, E. C. L., "Northeastern Arabia in Retropect", *Bibliotheca Orientalis*, xl (1983), cols. 38-40.

166 - Earle, T. F. & Villiers, J., (eds.) *Albuquerque: Caesar of the East, Select Texts by Alfonso de Al-Buquerque and his Son, Wiltshire, 1990.*

167 - Ebert, C. H., "Water Resources and Land Use in the Qatif Qasis of Saudi Arabia", *Geographical Review*, 55 (1965), p. 496-509.

168 - Feyerabend, K., *Pocket Hebrew Dictionary,* Berlin, n. d.

169 - Fishel, W. J., "The Jewish Community in Ormuz (1549-1551)". *The Jewish Quarterly Review*, 40 (1949-1950), p. 382.

170 - ــــــــــ, "The Region of the Persian Gulf and its Jewish Settlements in Islamic Times", in *Alexander Marx Jubilee Volume*, New York, 1950, pp. 203-230.

171 - ــــــــــ, "David d'Beth Hillel: an Unknown Jewish Traveller to the Middle East and India in the 19th Century". *Oriens*, 10 (1957), pp. 240-247.

172 - ــــــــــ, היהדדים בהודו, Jerusalem, 1960.

173 - ــــــــــ, "Hormuz (Ormuz)", *E.J*, vol. 8, cols. 976-977;

174 - ــــــــــ, "Bahrain", *Ej*, vol. 4, col. 102.

175 - ــــــــــ, "David d'Beth Hillel", *EJ*, vol. 5, col. 1360.

176 - ــــــــــ, "Exploration of the Jewish Antiquities of Cochin", *American oriental Society, 87* (1967), pp. 245-256).

177 - ــــــــــ, *Jews in the Economic and Political Life of Mediavel Islam*, London, 1968.

178 - Foster, W., "A View of Ormus in 1627". *GJ*, 4 (1894), p. 160.

179 - Frank, D., "A Jewish Tombstone from Ras al-Khaimah" *Journal of Jewish Studies*, 59 (1), (1998), p. 103.

180 - Froster, C., *The Historical Geography of Arabia*, London, 1846 (rep. 1984).

181 - Frey, J. B., *Coprus Inscriptionum Iudaicarum*, Rome, 1952.

182 - "Genizah", *E.J*, vol. 7, cols. 404-407.

183 - Gerdts, W., "Chardin", *Ency Amricana*, vol. 6, p. 293.

184 - Fr. Gasparda Gruz, *South Chira in the 16th Century*, ed. C.R. Boxer, (The Hakluyt Society, ser. 2, no. 107), 1953.

185 - Goitein, S. D., *Jews and Arabs: Their Contacts through the Ages*, New York, 1955.

186 - Grafni, I., "Adiabene", *EJ*, vol. 2, col. 267.

187 - Grohmann, A., "Al-Khatt", *EI²*, vol. 4, p. 1131.

188 - Handlin, O., "Introduction", in I. J. Binjamin, *Three Years in America, travel translated by C. Reznifoff, Philadelphia, 1956.*

189 - Hansman, J., "Charax and the Karkheh", *Iranica Antiqua*, 7 (1967), pp. 21-58.

190 - ————, "The Land of Meshan", *Iran*, 22 (1984), pp. 162-166.

191 - Hellyer, P., *Fujairah, an Arabian Jewel,* Dubai, 1990.

192 - Herzfeld, E., *The Persian Empire, ed. G.* Walser, Wiesbaden, 1968.

193 - Isidore of Charax, *Parthian Stations,* trans, & ed. Schoff, W. H., Philadelphia, 1914.

194 - Israel, B. J., *The Jews of India*, New Delhi, 1982.

195 - Jacobs, J., *Jewish Contributions to Civilization.* Philadelphia, 1919.

196 - Jacobs, L., "Historical Thinking in the Post-Talmudic halakhah". *History and Theory* 27, (4), (1988), p. 67-77.

197 - Josephus. *The Life*, trans. J. Thackeray, London, 1926.

198 - Josephus, *Jewish Antiquities*, eds. T. E. Page, E. Capps and W.H.D. Rouse, London, 1945.

199 - Kervran, M., "Suhār", *EI*^{2}, vol. 9, p. 776.

200 - Kleiman, E., "Opportunity Cost, Human Capital, and Some Related Economic Concepts in Talmudic Literature", *History of Political Economy,* 19:2 (1987), p. 261.

201 - Krauss, S., "Apamea", *JE*, vol. 1, p. 662.

202 - Kravitz, N., *3000 Years of Hebrew Literature*, Chicago, 1972.

203 - Lamalle, E., "Barzée", *Dictonnaire d'histoire et de Géographie Eclésiastiques,* Paris, 1932, vol. 6, cols. 1059-161.

204 - Landen, R. G., *Oman Since 1856*, Princeton, 1967.

205 - *La Talmud de Jérusalem,* ed. M. Schwab, Paris, 1883.

206 - Lerman, L. et al. (eds.), *The Jewish Communites of the World.* New York, 1989.

207 - Levy, J., *Wörterbuch Uber die Talmudim und Midraschim*, vol. 3, p. 320.

208 - Lochart, L., "Hurmuz", *EI²*, vol. 3, p. 585.

209 - Lockhart, L., "Al-Ahwāz", *EI²*, vol. 1, p. 305.

210 - Locke, J. C., *The First Englishmen in India*, London, 1930.

211 - Loremer, *The Gazatteer of the Persian Gulf, Oman and Central Arabia*, Calacotta, 1908.

212 - Marquart, *J., Eranšahr nach der Geographie des Ps. Moses Xorrenaci*, Berlin, 1901.

213 - Marx, A., "The Importance of the Genizah for Jewish History", in R. Chazan, *Medieval Jewish Life*, New york, 1976, pp. 51-72.

214 - Masliyah, S., "The Bene Israel and the Baghdadis", *Judaism*, 34 (171), (1994), p.292.

215 - McGratty, A. R., *The Fire of Francis Xaviers*, Milwakee, 1952.

216 - Mez, A. *The Renaissance of Islam*, trans. S. K. Bukhsh & D.S. Margoliouth, London, 1937.

217 - *The Middle East Intellegence Handbooks: 1943-1946:* Iraq and the Persian Gulf, Oxford, 1987.

218 - Mulean, E. N., *On the Banks of the Gnga*, North Quincy, 1975.

219 - Negev, A., *Archeological Encyclopedia of the Holy Land*. Jerusalem, 1972.

220 - Neubauer, A., *La géographie du Talmud*, Darmstadt, 1967.

221 - Neusner, J., *A History of the Jews in Babylonia: I. The Parthian Period*. Chico, 1984.

222 - , Israel and iran in Talmudic Times: a Political History, Lanham, 1986.

223 - , "Judaic Uses of History in Talmudic Times", *History and Theory*, 27 (4), (1988), pp. 12-39.

224 - Niebuhr, K., Travels through Arabia and Other Countries in the East, London, 1792.

225 - Obermeyer, J., *Die Landschaft Babylonien*, Frankfurt, 1929.

226 - Oppenheimer, A. et al., *Babylonian judaica in the Talmudic Period*. Wiesbaden, 1983.

227 - Pedro Teixeira, *The Travels of Pedro Teixeira*, trans. W. F. Sinclair, London, (Hakluyty Society), 1902.

228 - Pellat, Ch., "Al-Rādhāniyya", *EI*^{2}, vol. 8, pp. 363-367.

229 - Phillips, W., *Unknown Oman*, London, 1966.

230 - Phiacentini, V. F., "Ardashir I Papakan and the Wars against the Arabs", *PSAS*, xv (1985), pp. 61-66.

231 - Pliny, *Natural History*, trans. & ed. H. Rackham, London, 1942.

232 - Potts, D. T., "Awāl and Muharraq", *Dilmun*, xiii (1985/86), pp. 22.

233 - Powell, J. M., "Alexander III", *Britannica*, Chicago, 1991, vol. 1, pp.240-241.

234 - "Present Condition of Bussorah", *GJ* 1 (1893), pp. 268-289.

235 - Prestage, E., *The Portuguese Pioneers*, London, 1933 (rep. 1966).

236 - Qubain, F. I., "Social Classes and Tensions in Bahrain", *Middle East Journal, 9* (1955), pp. 273.

237 - Rabinowitz, L., "The Routes of the Radanites", *The Jewish Quartirly Review*, 35 (1944-1945), pp. 251-280.

238 - Rajak, T., *Josephus, the Historian and his History*, London, 1983.

239 - Rejwan, N., *The Jews of Iraq*, London, 1985.

240 - Renz, G., "Al-Katif", *EI*^{2}, vol. 4, p. 763.

241 - Ratner, Y., "Zecharia Al-Dāhiri", *EJ*, vol. 16, col. 939.

242 - Roland, J. G., *Jews in British India*, Hanover, 1989.

243 - Rosenberg, P.M., "Chardin, Jean", *Britannica*, vol. 3, p.99.

244 - Roth, C., "Benjamin (Ben Jonah) of Tudela", *EJ*, vol. 535-538.

245 - Sasson, D.S., "The History of the Jews in Basra", *Jewish Quarterly Review*, 17 (1917), pp. 407-409.

246 - ———, *A History of the Jews in Baghdad*, Letchworht, 1982.

247 - Serjeant, R. B., *The Portuguese of the South Arabian Coast*, Oxford, 1963.

248 - Shaked, S., A Tentative Bibliography of Geniza Documents, Paris, 1964, (Études Juives, V).

249 - Schwabe, M. & Lifshitz, B., *Beth She'arim: the Greek Inscriptions*, Jerusalem, 1967.

250 - Shulass, M. A., *The History of the Jewish People*, Chicago, 1982.

251 - Stein, A., *Archaeological Reconnaisances in North-Western India and South Eastern Iran*, London, 1937.

252 - Teixdor, J., "The Kingdom of Adiabene and Hatra", *Berytus*, xvii (1967-1968), pp. 1-11.

253 - Tenreiro, A., *Viagens Por Terra da India a Portugal*, Codex, 1991; Ferro, M. J.P., *Los Judios en Portugal*, 1992.

254 - Theophrastus, *Enquiry into Plants*, IV, vii, 7; idem, *De Causis Plantarum*, trans, Einarson, B. & Link, G. K. K., London, 1976.

255 - *The Travel of Ludovico di varthema (1503-1508)*, trans, J. W. Jones, (hakluyt Society, no. 32), Lodon, 1858.

256 - *The Trevels of Pietro Della*, (The Hakluyt Society, no. LXXXV), London, 1902.

257 - Waxman, M., *A History of Jewish Literature*, New York, 1930.

258 - Wellsted, J. R., Travels in Arabia.

259 - Whiteway, R.S., *The Rise of Portugese Power in India*: 1497-1550: London, 1967.

260 - Widengren, G., "The Status of the Jews in the Sassanian Empire", *Iranica Antiqua*, 1 (1961), p. 143.

261 - Wigoder, G. (ed.), *The Ency. of Judaism*, New York, 1989.

262 - Wilkinson, J. C., The Imamte Tradition of Oman, Cambride, 1987.

263 - . "Maskat", *EI²*, vol. 6.

264 - Wilson, A., "A Periplus of the Persian Gulf", *G.J.*, 69 (1927), pp. 243-258.

265 - Woolfson, M., *Prophets in Babylon*, London, 1980.

266 - Zadok, R., *The Jews in Babylonia in the Chaldean and Achaeminian Periods in the Lights of the Babylonian Sources*, Haifa, 1979.

267 - Zechariah, . ספר המוסר ed. Y. Ratzaby, Jurasalem, 1965.

قسيمة اشتراك

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة:

◯ سنة واحدة ◯ سنتين ◯ ثلاث سنوات ◯ أربع سنوات بعدد ( ) نسخة

أرفق طيه قيمة الاشتراك .....

◯ نقدا/شيك ◯ حوالة نقدية ◯ إرسال فاتورة للتسديد

الاسم .....

العنوان الكامل .....

التاريخ / / التوقيع

ترسل الاشتراكات إلى حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الرمز البريدي 72454 الكويت - هاتف وفاكس: ٤٨١٠٣١٩

قسيمة اشتراك

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة:

◯ سنة واحدة ◯ سنتين ◯ ثلاث سنوات ◯ أربع سنوات بعدد ( ) نسخة

أرفق طيه قيمة الاشتراك .....

◯ نقدا/شيك ◯ حوالة نقدية ◯ إرسال فاتورة للتسديد

الاسم .....

العنوان الكامل .....

التاريخ / / التوقيع

ترسل الاشتراكات إلى حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الرمز البريدي 72454 الكويت - هاتف وفاكس: ٤٨١٠٣١٩

قسيمة اشتراك

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة:

◯ سنة واحدة ◯ سنتين ◯ ثلاث سنوات ◯ أربع سنوات بعدد ( ) نسخة

أرفق طيه قيمة الاشتراك .....

◯ نقدا/شيك ◯ حوالة نقدية ◯ إرسال فاتورة للتسديد

الاسم .....

العنوان الكامل .....

التاريخ / / التوقيع

ترسل الاشتراكات إلى حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الرمز البريدي 72454 الكويت - هاتف وفاكس: ٤٨١٠٣١٩

قسم الاشتراكات

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

الكويت 72454

قسم الاشتراكات

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

الكويت 72454

قسم الاشتراكات

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

الكويت 72454

المجلة العربية للعلوم الإنسانية

علمية . أكاديمية . فصلية . محكمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي ـ جامعة الكويت
صدر العدد الأول في يناير ١٩٨١

رئيس التحرير: أ . د . عبدالمالك خلف التميمي

الاشتراكات

الكويت: 3 دنانير ـ ديناران للطلاب ـ 15 ديناراً للمؤسسات .
الدول العربية: 4 دنانير للأفراد ـ 15 دينارا للمؤسسات .
الدول الأجنبية: 15 دولاراً للأفراد 60 دولاراً للمؤسسات .

بحوث باللغة العربية والإنجليزية
ندوات ـ مناقشات ـ عروض كتب ـ تقارير

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير:
ص.ب: 26585 الصفاة ـ رمز بريدي 13126 الكويت
هاتف: 4817689 ـ 4815453 ـ فاكس: 4812514
e-mail: ajh@kuc01.kuniv.edu.kw

يمكنك الاطلاع على المجلة باللغتين العربية والإنجليزية مع الفهرس على شبكة الانترنت

http://kuc01.kuniv.edu.kw/~ajh

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

مجلة فصلية محكمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

صدر العدد الأول في يناير ١٩٧٥

رئيس التحرير

أ. د. أمل يوسف العذبي الصباح

ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية.. إلخ (باللغتين العربية والإنجليزية).

الأبواب الثابتة

- البحوث (باللغتين العربية والإنجليزية).
- عرض الكتب ومراجعاتها.
- التقارير: مؤتمرات - ندوات.
- البيبليوجرافيا العربية والإنجليزية.
- ملخصات الرسائل الجامعية (الماجستير - الدكتوراه).
- ملخصات باللغة الإنجليزية للبحوث المنشورة باللغة العربية وبالعكس.

الاشتراكات

دولة الكويت: ٣ دنانير للأفراد، ١٥ ديناراً للمؤسسات.

الدول العربية: ٤ دنانير للأفراد، ١٥ ديناراً للمؤسسات.

الدول الأجنبية: ١٥ دولار للأفراد، ٦٠ دولار للمؤسسات.

المراسلات

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير:

ص.ب: 17073 - الخالدية الكويت - الرمز البريدي 72451

تليفون: 4833215 - 4833705 - فاكس: 4833705

E-MAIL:JOTGAAPS@KUC01.KUNIV.EDU.KW

Http://Pubcouncil.Kuniv.Edu.Kw/JGAPS

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

فصلية علمية محكّمة تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت
تُعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور: عجيل جاسم النشمي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

* تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
* تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوى شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
* تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
* تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيدا من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص.ب ١٧٤٣٣ - الرمز البريدي 72455 الخالدية - الكويت هاتف ٤٨٧٢٥٠٤ - فاكس ٤٨٧٠٤٣٤
بدالة ٤٨٤٦٨٤٣ - ٤٨٤٢٢٤٣ - داخلي ٤٧٢٣

العنوان الإلكتروني E-mail - JOSAIS@KUCOLKUNIV.EDU.KW

issn 1029 - 8908

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت http pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

المجلة التربوية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت مجلة فصلية، تخصصية، محكّمة

رئيس التحرير:

أ. د كمال إبراهيم مرسي

تنشر

البحوث التربوية العلمية
مراجعات الكتب التربوية الحديثة
محاضر الحوار التربوي
والتقارير عن المؤتمرات التربوية

- تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية.
- تنشر لأساتذة التربية والمختصين بها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية.

الاشتراكات:

في الكويت: ثلاثة دنانير للأفراد، وخمسة عشر دينارا للمؤسسات

في الدول العربية: أربعة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات

في الدول الأجنبية: خمسة عشر دولاراً للأفراد، وستون دولاراً للمؤسسات.

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي ص.ب: ١٣٤١١ كيفان - الرمز البريدي ٧٠٩٥٥ الكويت هاتف: ٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٤٠٣ -٤٤٠٩) - مباشر: ٤٨٤٧٩٦١ - فاكس: ٤٨٣٧٧٩٤

E-mail: TEJ@ kuc01.kuniv.edu.kw.

المجلة العربية للعلوم الادارية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت - دولة الكويت
علمية محكمة تعني بنشر الأبحاث الأصيلة في مجال العلوم الإدارية

رئيس التحرير
أ. د. حسني إبراهيم حمدي

● صدر العدد الأول في نوفمبر 1993
● تصدر كل أربعة أشهر ابتداء من يناير 1999م
● تهدف المجلة إلى المساهمة في تطوير ونشر الفكر الاداري والممارسات الادارية على مستوى الوطن العربي.
● تقبل المجلة الأبحاث الأصيلة والمبتكرة في مجالات الادارة، المحاسبة، التمويل والاستثمار، التسويق، نظم المعلومات الادارية، الأساليب الكمية في الادارة، الادارة الصناعية، الادارة العامة، الاقتصاد الاداري، وغيرها من المجالات المرتبطة بتطوير المعرفة والممارسات الادارية.

يسر المجلة دعوتكم للمساهمة في أحد أبوابها التالية:
- الأبحاث - مراجعات الكتب
- ملخصات الرسائل الجامعية - الحالات الادارية العملية
- تقارير عن الندوات والمؤتمرات العلمية.

الاشتراكات

الكويت 3 دينار للأفراد
15 دينار للمؤسسات
الدول العربية 4 دينار للأفراد
15 دينار للمؤسسات
الدول الأجنبية 15 دولاراً للأفراد
60 دولاراً للمؤسسات

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:

المجلة العربية للعلوم الادارية
جامعة الكويت
ص.ب: 28558 الصفاة
دولة الكويت

هاتف/فاكس: 4817028 أو 4846843
داخلي 4415، 4416

مجلة الحقوق

مجلة فصلية اكاديمية
محكمة تعنى بنشر البحوث
والدراسات القانونية والشرعية
تصدر عن مجلس النشر العلمي جامعة الكويت

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور / إبراهيم الدسوقي أبو الليل

صدر العدد الأول في
يناير ١٩٧٧

الاشتراكات
في الكويت : ٣ دنانير للأفراد. ١٥ دينارا للمؤسسات
في الدول العربية : ٤ دنانير للأفراد. ١٥ دينارا للمؤسسات
في الدول الأجنبية : ١٥ دولارا للأفراد. ٦٠ دولارا للمؤسسات

المراسلات
توجه جميع المراسلات إلى رئيس
التحرير على العنوان التالي :

مجلة الحقوق . جامعة الكويت
ص.ب : ٥٤٧٦ الصفاة 13055 الكويت
تلفون : ٤٨٣٥٧٨٩ . فاكس : ٤٨٣١١٤٣

مجلة العلوم الاجتماعية

فصلية - أكاديمية - محكمة

تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاقتصاد والاجتماع وعلم النفس والأنثرويولوجيا الاجتماعية والجغرافيا السياسية والبشرية

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور
أحمد محمد عبدالخالق

تفتح أبوابها أمام

- **أوسع مشاركة للباحثين الاجتماعيين العرب للإسهام في معالجة قضايا مجتمعاتهم.**
- **التفاعل الحي مع القارئ المثقف والمهتم بالقضايا المطروحة.**
- **المقابلات والمناقشات الجادة ومراجعات الكتب والتقارير.**
- **تؤكد المجلة التزامها بالوفاء والانتظام بوصولها في مواعيدها المحددة إلى جميع قرائها ومشتركيها**

الاشتراكات

الكويت والدول العربية:

أفراد: ٣ دنانير سنويا داخل الكويت، ويضاف إليها دينار واحد في الدول العربية.

مؤسسات: في الكويت والدول العربية ١٥ دينارا في السنة، ٢٥ دينارا لمدة سنتين.

الدول الأجنبية:

أفراد: ١٥ دولارا.

مؤسسات: ٦٠ دولارا في السنة . ١١٠ دولارات لسنتين.

تدفع اشتراكات الأفراد مقدما نقدا أو بشيك باسم المجلة مسحوبا على أحد المصارف الكويتية ويرسل على عنوان المجلة، أو بتحويل مصرفي لحساب مجلة العلوم الاجتماعية رقم 07101685 لدى بنك الخليج في الكويت (فرع العديلية)

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

ص.ب ٢٧٧٨٠ صفاة، الكويت 13055

تليفون ٤٨١٠٤٣٦ - ٤٨٣٦٠٢٦ فاكس ٤٨٣٦٠٢٦/ ٠٠٩٦٥

E-mail:JSS@kuniv.edu.kw

Visit our web site
http://kuc01.Kuniv.edu.kw/~jss

Jews and the Arabian Gulf
A Historical Review

Abstract

The Arabian Gulf, because of its geographical location, controls the main trade routes between Europe, India and the Far East, and this has maintained its strategic, political and commercial importance. Because of this importance, the Arabian Gulf has always been a scene of "simmering conflicts gripping numerous old and new, small and middle, great and super powers".

Places and historical events in the Gulf region are recorded in many sources during different periods. Some of these sources are the ancient Jewish sources that record and describe events in the area from the 1st/2nd centuries A.D. to the 14th/15th centuries and later. Historical and geographical information relating to this subject may be sought in some works and narratives concerning Jewish presence in the Gulf region. Data mentioned in these sources will be studied and compared to the data referred to in Islamic, Syriac, Greek, and Latin sources, as well as modern writings and archaeological materials. The sources which will be the base of this study are: the Talmud, letters and correspondence of the Gaonim, the Jewish traveller Benjamin of Tudela, and the Yemeni Jewish traveller Zechariah al-Dahiri (al-Zāhiri). These sources will be examined very briefly in the footnotes.

The Author:

Dr. Hamad Mohammed Bin Seray

Cultural Adviser to H. H. Crown Prince and Deputy Ruler of Ras al-Khaimah.

Lecturer in Ancient History, Dep. of History & Archaeology, Faculty of Humanity and Social Sciences, U. A. E. University.

Publications:

(1) "Alexander the Great in the Islamic Accounts and in Classical Sources: a Comparative Study". *Journal of Oriental and African Studies* (Athens), 6 (1994), pp. 51-66.

(2) "Peoples of ancient Oman". *Journal of Social Affairs*, 43 (1994), pp 53-67.

(3) "The Chaldeans and the Arabian Gulf with Special Reference to the Chaldean Port of Treadon" paper presented to the symposium on the Arabian Gulf: Ancient History and Glorious Civilization, Sharjah, U.A.E. 10-31 May 1997.

(4) "The Arabian Gulf in Syriac Sources". *Arabian Studies*, 4 (1997), pp. 205-232.

(5) "The Arabian Gulf in Ancient Jewish Sources", a paper presented to the 29th Annual Meeting of the Middle East Association of North America, Dec. 6-10, 1995, in Washington, DC.

(6) "The Arabian Gulf Region in Journey of Benjamin of Tudela". (in Arabic) paper presented to the Symposium *In the Eyes of the Beholders: Travellers', Envoys' and Missionaries' Writings on the Arabian Gulf*, held by Juma al-Majid Centre for Culture and Heritage, Dubai, 8-10 April 1996. Conference Proceedings Dubai, (1988), pp. 75-96.

(7) "Christianity in East Arabia", an article to be published in *ARAM* Periodical, 8 (1998).

(8) A book on the *Greek and Roman History*, (in Arabic), Dubai, 1998.

(9) A book on *the Ancient History of the Arabian Peninsula*, (in Arabic), Dubai, 1998.

Monograph: 164

Jews and Arabian Gulf
A Historical review

Dr. Hamad M. Benseray

Department of History - United Arab

Emirates Uniersity

Consultants

- **Prof. Ahmed Atman**
  (Department of Greek and Latin studies - Cairo University)
- **Prof. Ismail S. Mukalled**
  (Department of Political Sciences - Assiut University)
- **Prof. Jihan Rashti**
  (Department of Radio and Television - Cairo University)
- **Prof. Hayat N. Al-Hajji**
  (History Department - Kuwait University)
- **Prof. Abdul-Aziz Hammouda**
  (Department of English Language and literature - Cairo University)
- **Prof. Ezziddin Ismail**
  (Department of Arabic Language and literature - Ein Shams University)
- **Prof. Mohammed Gh. Al-Rumeihi**
  (Sociology Department - Kuwait University)
- **Prof. Mohammed M. I. Al-Deeb**
  (Geography Department - Ein Shams University)
- **Prof. Mahmoud Rajab**
  (Philosophy Department - Cairo University)
- **Prof. Mahmoud S. Abu Al-Neel**
  (Psychology Department - Ein Shams University)
- **Prof. Mahmoud F. Hijazi**
  (Department of Arabic Language and literature - Cairo University)

Editorial Board

Dr. Nassima R. A Gaith
Editor - in - Chief

- **Prof. Samir M. Hussein**
  (Mass Communication Department)
- **Dr. Abdul-Rida A. Asiri**
  (Department of Political Sciences)
- **Dr. Othman H. Al-Khodor**
  (Department of Psychology)
- **Dr. Fahed A. Al-Nasser**
  (Sociology Department)
- **Dr. Faisal A. Al-Kanderi**
  (History Department)
- **Dr. Layla H. Al-Maleh**
  (Department of English Language and Literature)
- **Prof. Mahmoud S. Yakout**
  (Department of Arabic Language and Literature)
- **Prof. Michael H. Mitias**
  (Philosophy Department)

ANNALS OF THE
ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED ACADEMIC PERIODICAL THAT PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELEVANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS OF THE VARIOUS DEPARTMENTS IN THE FACULTIES OF ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Volume XXI, 2001

ANNALS OF ARTS AND SOCIAL SCIENCES

A refereed scientific periodical that publishes monographs on topics relevant to the scientific concerns of the various departments in the faculties of arts and social sciences

Jews and Arabian Gulf
A Historical Review

Dr. Hamad M. Benseray
Department of History
United Arab Emirates University

Monograph 164
Volume XXI

1421 - 1422
2000 - 2001

Kuwait University Press

The Academic Publication Council
Kuwait University
Established in 1986

Faculty of Arts & Education Bulletin (1972-1979). Journal of the Social Sciences 1973. Kuwait Journal of Science and Engineering 1974. Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies 1975. Authorship of Translation and Publication Committee 1976. Journal of Law 1977. Annals of the Faculty of Arts 1980. Arab Journal for the Humanities 1981. The Educational Journal 1983. Journal of Sharia and Islamic Studies 1983. Medical Principles and Practices 1988. Arab Journal of Administrative Sciences 1991.